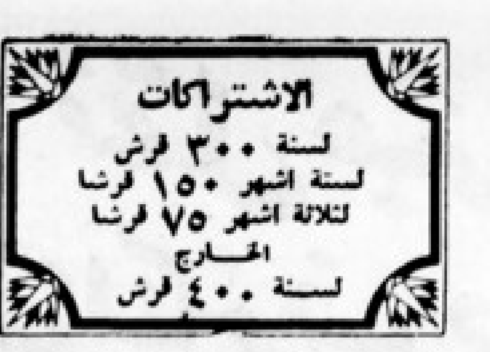

الثلاثاء
٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٢
١٠ مارس سنة ١٩٥٣
١ برمهات سنة ١٦٦٩
العدد ٥٤٩٠
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى ، ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧٣ (ثلاثة خطوط)
العنوان التلغرافى (مصرى بمصر)



« سعد زغلول »

الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة ت ١١٨٢


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

اول خطاب للزعيم الجديد فى الاتحاد السوفييتى

"سياستنا سلمية قائمة على الحقائق و الثقة المتبادلة نريد التعاون بين النظامين الرأسمالى و الاشتراكى"

موسكو فى ٩ - لوكالات الانباء - القى الرفيق جورجى مالنكوف رئيس الحكومة السوفييتية خطابا هاما اليوم على قبر المارشال جوزيف ستالين رثى فيه الزعيم الروسى الراحل ، وتحدث عن الخطوط الرئيسية للسياسة التى سوف تنتهجها حكومته ازاء الشئون الدولية .

وقد حلا الرفيق مالنكوف فى هذا حذو المارشال ستالين عندما القى رثاءه على قبر لينين منشىء الدولة السوفييتية فى عام ١٩٢٤

سياسة سلمية قائمة على الثقة

وقد حدد الرئيس السوفيتى سياسة حكومته الجديدة بأنها « سياسة سلمية قائمة على الحقائق والثقة المتبادلة » .

الشعوب تريد السلام

ثم قال : « ان الشعوب تريد السلام وتلعن الحرب . ونحن نستنزل اللعنة على تلك الحكومات التى تخدع شعوبها وتغلها فى سعيها صوب السلام »

وقال بعد ذلك : « ان سياستنا تستهدف التعاون بين النظامين المختلفين ... الرأسمالية والاشتراكية »

ستالين محرر روسيا

ووصف الرفيق مالنكوف ستالين بانه الرجل الذى حرر روسيا ، وبانه اعظم مفكر فى العصر الحديث ، وبانه الرجل الذى كرس حياته كلها لتحرير الطبقة العاملة .

ثم قال : « ان اعمال ستالين ستعيش ابد الدهر ، وقد منى حزبنا والانسانية جمعاء بخسارة فادحة . وسيخلد التاريخ اسم ستالين الى جانب الاسماء العظيمة التى خلدها ، وهى اسماء ماركس وانجلز ولينين ... وسوف يتبع حزبنا التعاليم العظيمة التى وضعها ماركس وانجلز ولينين وستالين »

مودة واخاء للشعب الصينى

ومضى الرئيس السوفييتى فقال « ونقوم سياستنا على توثيق روابط المودة مع الديموقراطيات الشعبية ، وتقوية الاخاء الابدى مع الشعب الصينى .

معارضة دعاة الحرب

« ونحن نقف موقف المعارضة من دعاة الحرب ، لاننا نستهدف التعاون بين النظامين المختلفين ... الرأسمالية والاشتراكية

« وقد علمنا ستالين ان نخدم الدولة والشعب . وينبغى ان يكون هذا هدفنا المقدس . فشعبنا لا يريد الحرب . وعلينا الا نسمح بسفك دماء الملايين من الناس »

البقية على الصفحة السابعة

التحقيق فى مأساة السفينة السلوم

اذاعت رياسة اركان حرب البحرية المصرية البيان الرسمى التالى : فى صباح السبت ٧ مارس قامت السفينة الحربية السلوم فى جو صحو وبحر هادىء قاصدة البحر الاحمر فى مأمورية خاصة . وفى الساعة الخامسة واربع واربعين دقيقة مساء وردت للبحرية اشارة لاسلكية من الباخرة البولندية شتزيك تفيد ان السفينة الحربية السلوم موجودة على بعد ١٥ ميلا من الشمال الغربى لفنار راس التين وانها مائلة وتطلب النجدة وبعض بحارتها فى الماء فصدرت الاوامر فورا الى المدمرة الحربية المصرية ابراهيم بالاستعداد للتحرك وانتقل اليها على الاثر رئيس اركان حرب السلاح البحرى وبمجرد أن تم استعدادها تولى بنفسه قيادتها وانطلق باقصى سرعتها الى محل الحادث .

وفى الساعة ٩٫٥٠ مساء تلقى السلاح البحرى اشارة من الباخرة البولندية تفيد أن السلوم قد غرقت وانه قد امكن انقاذ ٦٢ من رجالها احدهم متوفى وذلك فى ظروف جوية سيئة جدا تعذر معه عليها انقاذ الباقين وقد كافح رجال السفينة السلوم كفاحا مجيدا واظهروا روحا عالية فى سبيل انقاذ سفينتهم رغم هياج البحر وعلو الامواج واشتداد الانواء فجأة اشتدادا غير مألوف وقد ابدت الباخرة البولندية بطولة ممتازة تستحق كل تقدير واعجاب فى اعمال الانقاذ بالرغم من الظروف الجوية السيئة مما ادى الى تخفيف الكارثة . وقد قامت السفينة البولندية مع المدمرة ابراهيم تبحثان طول الليل عن المفقودين على اضواء المدمرة الكشافة وبقيتا حتى الساعة ١١ من صباح يوم الاحد وفى فجر يوم الاحد قامت لمعاونتهما طائرات القوات الجوية المصرية والسفينتان الحربيتان طارق ودمياط ورغم الجهود المضنية التى بذلت بلا انقطاع لم يعثر على احد حتى الان ولا يزال البحث مستمرا لانتشال الغرقى

ويبلغ عدد المفقودين اربعة ضباط واربعة مساعدين وخمسة واربعين صف ضابط وبحرى

هذا وقد شكلت لجنة فنية بالبحرية للتحقيق فى الحادث ومعرفة اسباب غرق السفينة .

استمرار البحث

وجاء من مكتب المصرى بالاسكندرية امس ما يلى :

يستمر البحث عن جثث ضحايا السفينة الحارسة السلوم على طول الساحل من الاسكندرية الى رشيد ويشترك فى البحث سفن البحرية وخفر السواحل الا ان برودة الماء - كما قال الفنيون البحريون اليوم - قد تؤخر ظهور الجثث على سطح الماء او على الساحل بعض الوقت وقد كان هذا هو السبب فى تاخير موعد تشييع الجنازة الى يوم الاربعاء املا فى العثور على اكبر عدد ممكن من الجثث ليسيروا فى جنازة واحدة

مواساة الرئيس

وقبل ظهر اليوم توجه حضرة القائمقام محمود حسين فراج قائد المنطقة الشمالية الى رياسة البحرية فى راس التين موفدا من قبل حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب لزيارة الضباط والبحارة المنقذين وكان يصحبه كبار ضباط المنطقة الشمالية فزار حضرة الاميرالاى سليمان عزت رئيس اركان حرب البحرية الذى صحبه الى اليخت المحروسة حيث زار المصابين الموجودين فيها فصافحهم وهنأهم بالنجاة وقال لهم ان الرئيس كان ينوى الحضور لزيارتهم والاطمئنان عليهم ولكن عملا مفاجئا عاقه من الحضور ولكنه سيراهم يوم الاربعاء

تشجيع

ثم بلغهم رسالة من الرئيس يشكرهم فيها على ما ابدوه من شجاعة فى مغالبة البحر العاتى ويطلب منهم أن تكون هذه الحادثة مشجعا لهم على مواصلة العمل بالامانة والاخلاص التى عرفت عنهم اما من ذهب ضحية الواجب وفى سبيله من اخوانهم فان الله كتب لهم الاستشهاد وهو قضاء لاحيلة لبشر فيه

هدايا

ثم وزع عليهم بعض الهدايا باسم الرئيس وقصد من هناك الى المستشفى العسكرى حيث زار جميع المصابين الموجودين فيه وحياهم باسم الرئيس وشكرهم وشجعهم ثم وزع عليهم الهدايا ايضا

الاعلام منكسة

هذا ولاتزال الاعلام البحرية فى جميع انحاء الميناء منكسة حدادا على الضحايا

تحقيق النيابة

وواصلت النيابة تحقيقها فانتقل حضرة الاستاذ منير العصرة وكيل النيابة ومعه حضرة ابراهيم عوف سكرتير

البقية على الصفحة السابعة

ثلاث جثث
تظهر حتى امس

ذكرنا امس ان الامواج القت باحدى جثث الضحايا على شاطىء البحر عند ابى قير . وقد عرف انها للشاويش المجند المرحوم محمد احمد قطب

وذكرنا ان احد البحارة الذين انتشلتهم السفينة البولندية قد توفى على ظهرها بعد انتشاله .

وقد عثر صباح امس على جثة ثالثة لم يتم التعرف عليها حتى الان

تعزية رؤساء الحكومات

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب برقيات التعازى من بعض رؤساء الحكومات العربية والشرقية والاجنبية فى حادث السفينة المصرية «السلوم»

وقد وفد على دار رياسة مجلس الوزراء امس سفراء ووزراء الدول المفوضون الاجانب والشرقيون يعزون فى الحادث الاليم

وحضر الى دار الرياسة ضيوف مصر الان من زعماء القبائل ورؤساء العشائر فى السودان وقيدوا اسماءهم فى دفتر الزيارات مع عبارات الحزن والاسف الشديد والترحم على الشهداء الابرار فى هذه المأساة المؤسفة

تعزية الحكومة البريطانية

وعلم ان الحكومة البريطانية قد ارسلت برقية الى الحكومة المصرية اعربت فيها عن تأثرها واسفها العميق لحادث غرق السفينة الحربية المصرية « السلوم » ووفاة ٥٤ ضابطا وبحارا من رجالها .


القائمقام محمود حسين فراج قائد المنطقة الشمالية ومندوب الرئيس يزور اليوزباشى فهمى اسكندر من رجال السفينة السلوم

وفى الصورة الثانية اليوزباشى وجيه شرف وبجانبه احد بحارة السفينة اثناء وجودهما بالمستشفى

صور بعض الشهداء

اليوزباشى عبد القادر حمدى


الملازم الثانى على طلعت احمد


المساعد توفيق عبد المحسن خليل


المساعد محمود السيد عبد الرحيم


المساعد سيد عبد الكريم سعد

الكونى السيانى السيانى الانصارى

ضرب ثوار ايران من الجو.. اجتماع طويل بين مصدق والسفير الامريكى

طهران فى ٩ - و.ف - ا.ب اجتمع مستر لوى هندرسون السفير الامريكى فى ايران بالدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران فى صباح اليوم بناء على طلب مصدق وقد دام اجتماعهما ساعة وخمسين دقيقة بحثا فى خلالها مسالة البترول .

ورفض السفير الامريكى أن يدلى بأى شىء عقب الاجتماع .

وتقول الانباء الواردة من الاهواز ان العمليات الحربية التى يراد بها القبض على ابى القاسم بختيارى زعيم القبيلة المسماة باسمه قد بدات بقيادة الكولونيل موبيان وارسلت ثلاث طائرات حربية الى طهران لضرب العصاة من الجو اذا لزم الامر . وقد اخطر سكان المنطقة التى لجأ اليها ابو القاسم بقرار السلطات لكى يخلوها قبل حدوث الغارات عليها اذا امتنع زعيم الثوار عن تسليم نفسه .

المملكة السعودية تلجأ الى الأمم المتحدة لتسوية نزاعها مع الحكومة البريطانية

جدة فى ٩ - و.ا.ع - صرح كبير مسئول فى وزارة الخارجية السعودية بان حكومته قد تلجا الى الهيئات الدولية والمفروض انه يقصد بذلك الامم المتحدة اذا لم يتم بلوغ حل يدعو الى الارتياح للنزاع بين المملكة السعودية وبريطانيا على امارات الخليج الفارسي الواقعة تحت الحماية البريطانية .

واضاف يقول ان وزارة الخارجية البريطانية اصدرت بيانا فى ٦ مارس جاء فيه ان بريطانيا اقترحت احالة النزاع على بوريمى الى هيئة تحكيم وان الحكومة السعودية رفضت ذلك واقترحت اجراء استفتاء .

واستطرد يقول انه ليس لدى الحكومة السعودية علم باى نزاع بينها وبين امارات الخليج الفارسي ولكن بريطانيا مع ذلك انفردت بالعمل فعززت بوريمى بقوات مسلحة وحاولت ارهاب اهلها بطائرات حلقت فوقهم على ارتفاع منخفض .

واستطرد يقول ان الحكومة القائمة طالبتها بهذه المنطقة على اساس تاريخى فان اهلها يدينون بالولاء للملك عبد العزيز آل سعود كما ان اباءهم أولياء لاباء الملك الحالى ، وكانت المنطقة على الدوام تحت حكم المملكة السعودية .

الضابط البريطانى المنتحر يترك خطابا لزوجته تسرب الوثائق المفقودة الى دولة أجنبية أخرى

نشر « المصرى » امس نبأ انتحار قائد ادارة المخابرات السرية البريطانية فى فايد ، وقد اثار نشر الخبر ضجة كبرى فى جميع الاوساط الاجنبية نظرا لان القائد البريطانى عرف طوال سنى خدمته السابقة بالدقة والمهارة ، كما سبق له ان قام ببعض العمليات الجريئة أثناء الحرب الاخيرة ، الامر الذى حدا بوزارة الحربية البريطانية الى ان تسند اليه هذا المنصب الخطير فى الظروف الدقيقة التى تواجهها بريطانيا وقواتها فى الشرق الاوسط .

ونزيد اليوم الى ما سبق نشره ان القائد المنتحر ترك خطابا لزوجته يودعها فيه ويقول لها انه اقدم على الانتحار بعد ان سرقت من مكتبه ملفات ووثائق على جانب كبير من الاهمية والخطورة بالنسبة لبريطانيا وللقوات البريطانية فى منطقة قناة السويس .

وقد علمنا ان الوثائق والمستندات الخطيرة التى فقدت منه ، قد تسربت الى دولة اجنبية اخرى

مجلس الدولة يلغى قرارا بمنع اجتماع ومظاهرة
الحريات العامة حقوق طبيعية للأفراد..
لا انجليز أو عزوا باصدار قانون الاجتماعات

كتب مندوب « المصرى » فى مجلس الدولة يقول : اصدرت الدائرة الرابعة للقضاء الادارى برياسة الاستاذ عبد المجيد التهامى امس حكما هاما فى قضية منظورة منذ عام ١٩٥١ .. ففى ذلك العام الذى هبت فيه مختلف الطوائف والهيئات تؤكد ان فى مصر شعبا يفديها بأرواح ابنائه - كان الاستاذ يوسف حلمى المحامى وبعض اخوانه قد تقدموا بطلب الى محافظة القاهرة لاقامة وتنظيم مظاهرة وطنية ، غير ان المحافظ اصدر وقتئذ امرا بمنع هذه المظاهرة وكلف مساعد حكمدار فرقة (ب) بتنفيذ هذا الامر .

رفض طلب وقف التنفيذ

ولجأ المتقدمون بالطلب الى مجلس الدولة يستنجدون به من عدوان السلطة التنفيذية على حقوق الشعب فى اقامة المظاهرات لاجلاء الاجنبى

ونظرت القضية بصفة مستعجلة امام مستشار وقف التنفيذ فقرر رفض طلب وقف التنفيذ رغم مابذله الاستاذان فتحى رضوان ويوسف حلمى من مجهود فى الدفاع

الدعوى من حيث الموضوع

وبقيت الدعوى بعد ذلك من ناحيتها الموضوعية الخاصة بالغاء القرار موتعاقبت الجلسات عليها حتى اصدرت الدائرة الرابعة امس حكمها بالغاء القرار الصادر من محافظ العاصمة بمنع المظاهرة .

اهمية حيثيات الحكم

وبالرغم من ان الحكم فى منطوقه قد لا تترتب عليه اهمية بعد زوال ظروف الدعوى ، فانه ذو اهمية كبرى بالنسبة الى اسبابه وحيثياته .

ولهذا آثرنا نشر هذه الحيثيات لاهميتها البالغة :

نص الحيثيات

كانت الحكومة قد تقدمت بدفع بعدم قبول الدعوى واسسته على ان المادة الرابعة من قانون الاجتماعات العامة اجازت لنظمى الاجتماع ان يتظلموا من امر المنع لوزير الداخلية ، والمدعون لم يفعلوا ذلك مما يجعل امر المنع نهائيا ولايجوز لمحكمة القضاء الادارى النظر فى الطعون المقدمة من قرارات ادارية نهائية

البقية على الصفحة الثانية

نقل جثمان ستالين إلى ضريح لنين أمس ..

مالنكوف ووزراؤه يحملون نعش زعيمهم الراحل

الشيوعيون الأجانب يتولون حراسة الجثمان فى الليلة الأخيرة

لندن في ٩ – ر – حمل الوزراء السوفييتيون اليوم جثمان المارشال ستالين من بهو الاعمدة في قصر النقابات الى حيث دفن الى جوار لينين في ضريحه بالميدان الاحمر .

لحن شوبان الجنائزي

وقال راديو موسكو وهو يذيع نبأ اليوم أن الوزراء اشتركوا مع أعضاء لجنة تنظيم الجنازة في نقل الجثمان ، وكانت الموسيقى تعزف لحن شوبان الجنائزي .

لجنة تنظيم الجنازة

وكان رئيس لجنة تنظيم الجنازة هو نيكيتا كروشيف رئيس مجلس وزراء أوكرانيا ، ومن أعضائها شفرنيك رئيس الاتحاد السوفييتي السابق .

وكان المذيع يصف سير الجنازة في صوت خفيض ، وفي جمل قصار ، وقد قال :

« ان مايسود لحظات الوداع الاخيرة من حزن لاجل من ان يوصف ، ففي هذه اللحظات تحس البلاد أشد الاحساس بما يخيم عليها من حزن عميق »

مليون ونصف

وفي الوقت الذي كان جثمان ستالين مسجى في بهو الاعمدة مر امامه زهاء مليون ونصف مليون نفس ، وقد اغلقت ابواب البهو في الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم وخلت موسكو استعدادا لتشييع الجنازة .

رئيس الوزراء يصحب الجثمان

واخرج النعش في خشوع من بهو دار النقابات وكان جورجي مالنكوف رئيس وزراء روسيا الجديد من بين الذين شهدوا النعش وهو ينقل طريقه بطيئا الى الميدان الاحمر وقد تراس فيه الناس ، وكان مالنكوف كالقادين الذين زاروا زعيم روسيا السابق في مرقده الاخير الى جوار لينين .

اعلام حمراء وسوداء

وكانت شوارع موسكو مظللة بالاعلام الحمراء والسوداء علامة الحداد ، وقد اصطف الجنود على جانبي الطريق الذي سارت فيه الجنازة من بهو الاعمدة الى الميدان الاحمر .

الشيوعيون الاجانب

وفي اخر ليلة قضاها جثمان ستالين في بهو الاعمدة تولى حراسته الشيوعيون الاجانب ، حتى اغلقت ابواب البهو استعدادا لتشييع الجنازة .

طريق الجنازة

وقد خرج النعش من دار النقابات ، واجتاز الطريق الواسع المؤدي الى ميدان مانيزهانايا ، مارا امام دار مجلس الوزراء ، وهي تجاور دار النقابات ، كان يسير في تؤدة ، ولم تدخل الجنازة الميدان الاحمر ، ولكنها عرجت يسارا فدارت حول فندق موسكوفا وتدخل الان كلة للشيوعيين الاجانب ، لم تدخله الميدان الاحمر بعد ذلك .

وقد خصص لرجال السلك السياسي مكان شهدوا منه سير الجنازة ، وقد شهده رجال السلك السياسي الغربيون ، كما شهده زعماء الشيوعية في العالم باسره ومن بينهم شواين لاى الزعيم الصيني تحية الراحل وتحية الرئيس الجديد

وحين وضع الجثمان في الضريح مرت امامه القوات المسلحة الروسية مؤدية التحية الاخيرة لزعيمها الراحل ، والتحية الاولى لمالنكوف رئيس وزراء روسيا الجديد .

السفراء

وشهد الجنازة والعرض العسكري الذي اقيم عند تشييعها اكثر من خمسة ملايين يراسهم زعماء الاحزاب الشيوعية والدول الشيوعية في جميع انحاء العالم ، كما شهدها الكبراء من العالم الغربي كذلك ، ومن بين هؤلاء جاكوب بيم القائم باعمال السفارة الامريكية ، والفاري جاسكوني السفير البريطاني ، ولويس جوكس السفير الفرنسي ، وقد كان السفير الفرنسي الدبلوماسي غربي قابل ستالين

ماوتسي تونج

وقد غاب من الجنازة شخص كبير هو ماوتسي تونج زعيم الصين الشيوعية وقد كان يعتبر الشيوعي الثاني في العالم بعد ستالين ، ولكن ماوتسي تونج ارسل نيابة عنه وفدا من سبعة عشر عضوا برئاسة رئيس وزرائه ووزير خارجيته شواين لاى .

لهجة قوية حادة

وقد القى كل من مولوتوف ومالنكوف وبيريا على التوالي كلمة ابن بها ستالين ولم يبد الحزن من بينهم الا على مولوتوف الذي اضطرب صوته عندما ذكر الصلات التي ربطته بستالين ، وقد دامت طول حياته ، اما مالنكوف وبيريا فقد كان في صوتيهما وضوح ، وكانت فيهما حدة ، وقد بدا على بيريا كأنه يحاول أن يخفف من خشونة لهجته ، لهجة أهل جورجيا .

يتعهدون بتوحيد الصفوف

وجاء من موسكو أن صحيفة «برافدا» كتبت في مقالها الافتتاحي اليوم تقول : « ان الحزب والشعب اذ يحييان ستالين تحية الوداع يتعهدان بتوحيد الصفوف اكثر واكثر ، وان يتبعا نصيحة زعيمهما المحبوب ، وان يكرسا جهودهما الانشائية وقواهما لدعم الشيوعية ودعم الحزب في هذه البلاد . »

وناشدت الصحيفة قراءها ان يقفوا « وقفة قوية صلبة في صراعهم مع أعداء الشيوعية في الداخل وفي الخارج »

سياسة سلام

وعلق متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية اليوم على الكلمات التي القيت في تأبين ستالين فقال : ان بريطانيا لم تكن تتوقع اى تغيير مفاجىء في سياسة روسيا عقب وفاة ستالين .

وتقول الدوائر السياسية هنا ان الكلمات سارت في الطريق الذي كان متوقعا أن تسير فيه ، وهو تأكيد رغبة الاتحاد السوفييتي في السلام ، ووحدة العالم الشيوعي ، والعزم على اقتفاء خطوات ستالين .

وأشارت هذه الدوائر بصفة خاصة الى ما قاله بيريا من أن تعيين مالنكوف رئيسا للوزراء قد قوبل بموافقة روسيا جميعا ، وقد فسر هذا بانه نفى ضمني لما يقال من اى صدع في الحكومة الروسية .

وتقول هذه الدوائر ان نظرية ستالين التي نادى بها بعد الحرب والتي يعتنقها زعماء الاتحاد السوفييتي فيما يبدو هي أن من الممكن أن يعيش الشرق والغرب جنبا الى جنب

قطع المواصلات التليفونية

وجاء من ستوكهلم ان المواصلات التليفونية قطعت اليوم بينها وبين موسكو في اثناء تشييع جنازة ستالين . وكان عمال التليفون الروسي يكتفون بالقول انهم لايستطيعون قبول المكالمات التليفونية

وكانت هذه المواصلات قد قطعت ساعة ، قبيل وفاة ستالين ، واربع ساعات حين اعلن تشكيل الحكومة الروسية الجديدة في الاسبوع الماضي

تأبين ستالين في المانيا

وتوقفت اذاعات المانيا الشرقية جميعها من الاذاعة لمدة خمس دقائق في الساعة التاسعة صباحا ، وهو موعد تشييع جنازة ستالين في موسكو .

واطلقت المصانع صفاراتها لهذه المناسبة

واقام مئات الآلاف من العمال في برلين الشرقية جنازة صامتة لستالين في قلب مشروعات المباني الجديدة ، وطافت السيارات المزودة بمكبرات الصوت تدعو سكان برلين الغربية الى الاشتراك في الجنازة الصامتة

واقام موظفو الحكومة في المانيا الشرقية واعضاء البرلمان حفلة تأبين لستالين في دار الاوبرا ، وحمل بوليس برلين الشرقية المكلف بحراسة الحدود مع بوليس برلين الغربية البنادق لاول مرة ، وقد كان رجاله قبل ذلك يحملون المسدسات

وجاء من روما أن المواصلات توقفت فيها اليوم حيث اوقفها سائقوها الشيوعيون مدة عشر دقائق حدادا على ستالين عند تشييع جنازته في موسكو

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال ، وهو واقع تحت نفوذ الشيوعيين قد دعا الى وقف العمل مدة عشرين دقيقة في المصانع ، ووقف المواصلات مدة عشر دقائق في سائر انحاء ايطاليا حدادا على ستالين .

تيتو يرأس وفدا عسكريا سياسيا إلى لندن

محادثات فى لندن وباريس للدفاع عن دول البلقان

تركيا واليونان ويوغوسلافيا تدرس مشاكل الشرق الأوسط

بلغراد في ٩ – وكالات الانباء – ابحر المارشال تيتو يوم السبت الماضي متجها الى بريطانيا ، ولم يذع هذا النبأ في يوم السفر لامور تتعلق بسلامته وبالامن الداخلي في البلاد ، وهو الان في الطريق الى مالطة على ظهر سفينة حربية يوغوسلافية والمنتظر ان ينتقل عند وصوله الى هذه الجزيرة الى سفينة حربية بريطانية حيث يحرسه الاسطول الانجليزي حتى يصل الى لندن .

وسيصل المارشال تيتو الى بريطانيا في ١٦ الجاري ، وكان مفروضا أن يصل اليها في الموعد المتفق عليه من قبل وهو يوم ٢٣ ، ولكن خطورة الموقف الدولي وتطور الحوادث بسرعة منذ مرض ستالين ، ثم وفاته وتولي مالنكوف الحكم ، كل ذلك جعل تيتو يطلب تقديم موعد السفر اسبوعا ، وجعل قيادة الاسطول البريطاني في البحر الابيض تتخذ احتياطات شديدة لحراسته الى ان يصل الى انجلترا ، وبعد وصوله اليها سيضاعف بوليس اسكتلنديارد ورجال مخابرات الجيش البريطاني حراستهم حوله

وفد عسكري وسياسي

ويصحب المارشال تيتو في هذه الرحلة وفد عسكري سياسي من الطراز الاول ، وهو مؤلف من مسيو بوبوفتش وزير الخارجية ، والاميرال جوسيب شرنوى نائب القائد العام للاسطول اليوغوسلافي ، والميجر جنرال ميلوش شومنيو رئيس اركان حرب الجيش وغيرهم من كبار رجال وزارتي الخارجية والدفاع .

تنظيم الدفاع عن البلقان

والغرض من هذه الزيارة هو تكملة مشروعات الدفاع التي بحثت بصفة اولية بين تركيا ويوغوسلافيا واليونان من قبل ، وهدفها جميعا هو تنظيم الدفاع عن الدول الثلاث في حالة حدوث هجوم شيوعي على احداها او عليها جميعا ، مع الاقتصار على حالة الدفاع فقط الا اذا كانت الحرب لتشييعية عن البلقان ، وهذه هي ارادة المارشال تيتو ، فهو لا يشترك في اي حرب ضد روسيا او حليفاتها الا اذا كانت هذه الدول لا تهاجم يوغوسلافيا

الحياد وحلف الاطلنطي

اما اذا هاجمت تركيا واليونان اراضي اي دولة شيوعية تنفيذا لالتزاماتهما لحلف الاطلنطي ، ويعون ان تتعرض اي دولة منهما لهجوم او اعتداء سابق – فان تيتو سيلزم الحياد ايضا ، او بالاحرى لن يشترك تيتو في اي حرب هجومية ، ولكنه يشترك في اي حرب دفاعية تنشب في البلقان نتيجة لهجوم يأتي من الخارج

محادثات في باريس

والدور الان في باريس محادثات عسكرية هامة تتعلق بالدفاع عن البلقان ومايتصل به من المسائل المالية والعسكرية والسياسية ، ويشترك في المحادثات السيد عدنان مندريس رئيس الوزارة التركية والدكتور فؤاد كوبرولو وزير الخارجية ، وكان مسيو بيدو وزير الخارجية الفرنسية مشتركا بمحادثات الدول الغربية في استراسبورج ، فقطع رحلته وعاد الى باريس ليستقبل الوفد التركي ويبدأ محادثاته معه ، ومما يذكر ان فرنسا وتركيا مرتبطتان بمعاهدة لتبادل الدفاع والمعونة العسكرية منذ عام ١٩٣٩ وقد تجددت في ١٩٤٩

الدفاع عن الشرق الاوسط

وسوف تتناول المحادثات مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط ايضا ، وسيبحث مسيو ماير رئيس الوزارة مع الوفد التركي نتائج « اتفاق الصداقة » الذي وقعته تركيا مع اليونان ويوغوسلافيا في الشهر الماضي ، ومن المسائل الاخرى التي سيتناولها البحث عند دراسة الشرق الاوسط مشكلة ايران وتطوراتها الاخيرة ، والمفاوضات المصرية البريطانية ، وميثاق الدفاع عن الشرق الاوسط ، والمفهوم ان الدولتين تؤيدان مصر في ضرورة جلاء القوات البريطانية عن اراضيها قبل البدء في انشاء حلف للشرق الاوسط ، وينتظر ان تدور هذه المحادثات على ضوء التطورات الاخيرة في موسكو ايضا .

بين تركيا وروسيا

وقالت الدوائر السياسية التركية في استانبول لمراسل رويتر ان وفاة ستالين قد تؤدي الى ازدياد الضغط الروسي على تركيا ، فان مولوتوف الذي يتولى وزارة الخارجية السوفيتية الان قدم عندما كان يتولى هذه الوزارة من قبل طلبا صريحا الى تركيا يطلب فيه بالحاح ان تتنازل هذه عن مقاطعتي قارس واردهان (في شرق الاناضول) للاتحاد السوفيتي كي يضمهما الى اراضيه في القوقاز ، بدعوى انهما كانتا من املاك روسيا دائما ، وكان قد طلب ايضا ان تشترك روسيا مع تركيا في الاشراف على الدفاع عن الدردنيل والبوسفور ، وقد رفضت تركيا هذين الطلبين في ذلك الحين ، وكان رفضها حاسما شديدا ، فقد أعلنت فيه أنها لا تقبل من روسيا او اي دولة اجنبية التحدث اليها في أمر يتعلق بسلامتها وسيادتها كدولة مستقلة .

ماوتسي تونج يحذر «تجار الحروب»

ويقول ان صداقة الصين وروسيا تزداد قوة

هونج كونج في ٩ – ر – اكد الزعيم الصيني ماوتسي تونج – مرة ثانية – عزم امته على صداقة الاتحاد السوفيتي وقال في رسالة وجهها الى الشعب الصيني « ستحبط اية محاولة لتفتيت الوحدة القائمة بيننا وبين الحزب الشيوعي السوفيتي بفشل ذريع »

اتباع سياسة ستالين

وقال ايضا « اننا نعتقد جميعا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وحكومة الاتحاد السوفيتي – تحت زعامة مالنكوف – ستقيمان ارادة ستالين في التقدم وفي التوسع في تحقيق الشيوعية . »

واضاف « ومما لاشك فيه ان وحدة معسكر السلام – تحت زعامة الاتحاد السوفيتي – ستستمر في الازدياد المطرد .

على منهج الحزب السوفيتي

واستطرد قائلا ان الحزب الشيوعي الذي خلقه لينين ودعمه ستالين لهو اعظم حزب تقدمي ، وسنضع دائما نصب اعيننا ان نسير على منهجه

لايخشون الاعتداء

وتكلم عن الحرب فقال « اننا نستطيع ان نؤكد اننا لانخشى اي اعتداء استعماري لان الاتحاد السوفيتي قد وصل الى درجة عظيمة من القوة ، وسنسحق بكل عنف اي اعتداء استعماري وان جميع تجار الحروب والمعتدين ليرتجفون امام قوتنا وامام صداقتنا مع الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الشعبية التي تقوم على اساس « العالمية »

مجلس الدولة يلغى قرارا بمنع اجتماع

بقية المنشور في الصفحة الاولى

حق الاجتماع وحق التظاهر

وقد رد الحكم على هذا الدفع بقوله انه لما كان هذا التظلم ورد في قانون الاجتماعات في صدد حق الاجتماع وليس في شأن حق التظاهر وهما حقان متميزان من الخصومة ، فضلا من ان قضاء مجلس الدولة قد جرى في اطراد على ان العبرة في نهائية القرار الاداري هي صدوره من سلطة ادارية تملك حق اصداره دون حاجة الى تصديق سلطة ادارية اعلى

قرار المحافظ نهائي

وبما من شك في ان محافظ القاهرة مخول بنص قانون الاجتماعات في صدار قرارات بالمنع دون حاجة الى تصديق وزير الداخلية ، فقراره قرار نهائي ومن ثم يكون الدفع في غير مدعيه رفضه .

الحريات العامة حقوق طبيعية

وانتقل الحكم الى موضوع الدعوى فقال انه فضلا عن أن الحريات العامة حقوق طبيعية للافراد في كل دولة فان الدستور الذي كان مطبقا على واقعة الدعوى قد اعترف للافراد بحريتي الاجتماع والتظاهر السلمي ، ويبين من مراجعة النصوص الخاصة بذلك ومن الاعمال التحضيرية ان القصد منها مطالبة السلطة التشريعية ، وفهوردت نصوص الدستور في شأن هذين الحقين مطلقة اللهم الا من قيد الاخطار منعما لجهة الادارة عن مكان الاجتماع والتظاهر وزمانه .

القانون لايقصد الانتقاص

وانه وان كان الدستور قد اباح تنظيم استعمال هذين الحقين بقانون ، فانه لم يقصد الانتقاص منهما ، ومن لم يكون كل قانون يصدر ولو من السلطة التشريعية المختصة مقيدا لهذين الحقين غير دستوري

الدستور يسقط مايخالفه

ولاحجة في ان قانون الاجتماعات قد صدر قبل صدور الدستور ونصت مواده على اعطاء السلطة التنفيذية سلطة تقدير الظروف والملابسات مايسمح لها بتقرير منع الاجتماع او التظاهر ، لاحجة في ذلك لانه بصدور الدستور وجب لالزام الحريات يسقط كل مايناقضها من قوانين .

ابطال من سلطة الاحتلال

ومما يؤيد ذلك ويسنده ان سلطة الاحتلال هي التي اوعزت باصدار هذا القانون قبيل صدور الدستور وان البرلمان المصري قطع مراحل عام ١٩٢٨ في نظر مشروع القانون بالغاء قانون الاجتماعات واحلال قانون اخر محله يتفق مع نصوص الدستور ، الا ان السلطة المصرية ارجعت الى ذلك طارئة الامر على ماهو عليه اثر انذار وجه اليها من سلطة الاحتلال الاجنبي .

الادارة لاتستطيع مصادرة الحريات

وبالنظر الى ماسلف يكون القول بان لجهة الادارة سلطة التقدير لحصر المواطنين من ممارسة حقوقهم في الحريات العامة ولجعل ممارستها رهن مشيئتها ، امرا مخالفا لاحكام الدستور ولا محل بعد ذلك لبحث ماذا كانت جهة الادارة قد احسنت او اساءت التقدير المانعة المدعين من القيام بمظاهرة سلمية ومن لم تكون دعوى المدعين على اساس

الغاء القرار

وانتهى الحكم الى الغاء القرار المطعون فيه والزام الحكومة بالمصروف واتعاب المحاماه

حاكم الباكستان

يعود من المملكة السعودية

جدة في ٩ – و. ف – غادر السيد غلام محمد حاكم الباكستان ، امس جدة بالطائرة في طريقه الى بغداد بعد ان قضى في زيارة المملكة السعودية خمسة ايام .

وفي خلال هذه المدة زار مكة والمدينة وطاف بالبيت الحرام كما زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد استقبل في كل مكان استقبالا حماسيا وعندما زار الرياض استقبله في المطار الامير سعود ، ولي عهد المملكة نائبا عن والده ، ثم توجه الى القصر حيث استقبله الملك عبد العزيز استقبالا حارا ، وقال له وهو يصافحه : « انني انا وشعبي قد شعرنا بالسعادة والعزة عندما علمنا بميلاد دولة الباكستان وان زيارتك هذه لتعزز هذا الشعور ، ونحن نعلم ان الامة الباكستانية الكبيرة قوية ساهرة على مجد الاسلام ، ونحن نرجو ان تعد نفسك هنا في وطنك »

المملكة الاردنية لاتسمح بنقل القوات الانجليزية اليها

كميل شمعون يسعى الى توحيد اهداف سياسة العرب

عمان في ٩ – و. ا. ع – نفى السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء بعض الانباء الخارجية التي تنبأت بنقل القوات البريطانية من منطقة السويس الى الاردن وما اشيع عن اجراء محادثات بين المملكة الاردنية وبريطانيا بهذا الشأن وقال ان نصوص المعاهدة الاردنية البريطانية صريحة من هذه الناحية فهي تبيح لبريطانيا وضع قوات من سلاحها الجوي فقط في مطاري عمان والمفرق ولكنها لا تبيح لها نقل قوات بريطانية الى الاردن .

واضاف يقول ان الحكومة الاردنية لا تتوقع الدخول في مباحثات مع بريطانيا حول هذا الموضوع

الدفاع عن الشرق الاوسط

وتحدث عن الانباء التي نشرتها اخيرا الصحف ووكالات الانباء الخارجية عن قيام الصلات بين الدول العربية بشأن مشروع الدفاع المشترك عن منطقة الشرق الاوسط بقوله يمكنني ان اؤكد انه لم يجر منذ اكثر من سنة اي بحث بين المملكة الاردنية واية دولة عربية اخرى حول موضوع الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط وكان هذا الموضوع قد بحث بين وفود الدول العربية في هيئة الامم المتحدة خلال دورتها التي عقدت في باريس في نهاية عام ١٩٥١ لم توفق بحثه دون الوصول الى اية نتيجة ولم يطرا منذ ذلك الحين اى تغيير في الموقف .

واكد السيد ابو الهدى ان المملكة الاردنية لم تتلق أى طلب جديد للبحث في موضوع الدفاع عن الشرق الاوسط بعد ان جرى بحثه بين الوفود العربية في باريس .

مهمة كميل شمعون

واشار الى المحادثات التي قام بها خلال مقامه في لبنان مع السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية بقوله : لقد علمت ان السيد كميل شمعون يعمل جاهدا لازالة كل سوء تفاهم قد يكون قائما بين الدول العربية كما يعمل لتهيئة جو من التفاهم التام بينها لتوجيه سياستها توجيها تاما في موضوعين هامين وهما مسألة فلسطين وتصفية جميع المشاكل العربية تصفية تكفل مصالح الدول العربية وتضمن حقوقها كاملة غير منقوصة وفي سبيل تحقيق هذه الغاية قام السيد شمعون بزيارة المملكة السعودية وسيقوم فيما بعد بزيارة عواصم عربية اخرى .

الظروف الدولية

واستطرد يقول ان الحافز الذي دفع السيد شمعون الى بذل هذه الجهود هو اعتقاده الراسخ بان الظروف الحاضرة تفرض على العرب وجوب توحيد سياستهم وجمع كلمتهم وتنسيق مطالبهم بصورة اجماعية تحقق للعرب امانيهم وتكفل لهم التغلب على الاخطار المشتركة التي يجابهونها في جميع النواحي .

ضرورة اتحاد العرب

ومضى السيد ابو الهدى يقول انه عندما اطلعني الرئيس اللبناني على المساعي الجليلة التي يبذلها رحبت بها من قلبي ورجوت له التوفيق والنجاح لانني كنت ولا ازال اعتقد ان مشاكل العرب واحدة في جميع اقطارهم وان حلها حلا يحقق للعرب امانيهم رهن بمدى اتحاد كلمتهم وجمع صفوفهم .

تبادل المسجونين السياسيين

بين دول الكتلتين الشرقية والغربية

سنغافورة في ٩ – ر – استبدل سلطان بيراك حكم الاعدام الذي صدر على الفتاة الصينية « لي منج » الحيازتها قنبلة يدوية بعقوبة السجن المؤبد لانها من زعيمات حركة المقاومة في مستعمرة الملايو البريطانية

وكانت الحكومة المجرية قد عرضت على بريطانيا ان تستبدلها بالمستر ادجار سانفرس الذي يقضي عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب بريطانيا في سجون المجر – ولكن المستر تشرشل صرح منذ اسبوع بانه لايمكن النظر في هذا العرض قانونا قبل ان يقرر سلطان بيراك مصير الفتاة ، واعلن من لندن أن الحكومة البريطانية ستعيد النظر في هذا القرار وان هذا « التبادل » قد يحدث في وقت قريب وهي اول مرة يحدث فيها مثل هذا التبادل بين الدول الشيوعية والغربية

الاحتجاج على سياسة فرنسا

فى تونس ومراكش

نيويورك في ٩ – بعث الاستاذ عابد بوحافة برسالة الى رئيس الكتلة الاسيوية العربية واعضائها باسم لجنة تحرير شمال افريقيا شكر فيها الكتلة على جهودها من اجل المغرب العربي ، جاء فيها ان تونس ومراكش اصبحتا معزولتين عن العالم الخارجي واعتقل جميع الزعماء الوطنيين فيهما وتعرض المدنيون لاعمال وحشية وتعرض صاحب الجلالة باي تونس وسلطان مراكش لضغط فرنسي شديد ، ولا شك في ان هذه الحالة تتعارض مع مشروعات القرارات التي قدمت الى الامم المتحدة ووافقت عليها الجمعية العامة في ديسمبر الماضي ، ولم تظهر فرنسا انها تنوي تطبيق التوصيات المتعلقة التي اوصت بها الجمعية العامة ولهذا لم يبق امام الشعبين الا ان يتطلعا الى الكتلة العربية الاسيوية لتؤيدهما في كفاحهما من اجل الحرية والاستقلال وان يطلبا منها الاحتجاج على هذه الحالة واعلان استنكارها لسياسة الابادة التي تنفذها فرنسا في تونس ومراكش معا

العراق يؤيد قضية تونس

وعلمت وكالة الانباء العربية ان السيد علي البلهوان سكرتير الحزب الحر الدستوري التونسي الذي لجأ الى العراق قدم مذكرة بشأن القضية التونسية الى السيد توفيق السويدي وزير الخارجية العراقية بمناسبة قرب اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة

اكد فيها الزعيم التونسي عطف العراق على الاماني القومية للتونسيين وقال ان العراق سيؤيد بالتعاون مع سائر الاقطار العربية كفاح التونسيين في سبيل تحقيق امانيهم .

فرنسا ترفض نزول قوات أجنبية

فى ميدان الهند الصينية

سيدني في ٩ – ر – صرح مسيو جان ليتورنو وزير الدولة المختص بالهند الصينية الفرنسية بانه قد قدم الى استراليا لتخبير الحكومة والشعب الاسترالي بالموقف في الهند الصينية ، وانه ليس في نيته مطلقا ان يطلب ارسال جنود استراليين الى خط القتال « لاننا نريد ان نحتفظ بالحرب الدائرة هناك كمسألة تخصنا وحدنا »

ثم اضاف : ولكن اذا حدث ان تدخلت الصين مباشرة فسنطلب تدخل هيئة الامم المتحدة .

واستطرد قائلا «وعلى اية حال فليست هناك اية شواهد تدل على ان الصينيين يتدخلون مباشرة في القتال الدائر في الهند الصينية وان كانوا يمدون الثوار بالمؤن والمواد الهامة ، وان كان هؤلاء يغريون في الصين ، ومع « هو شي منه » زعيمهم مستشارون من الصينيين

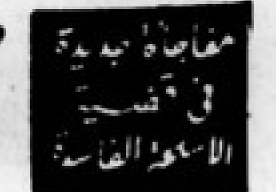












محام شاب يطالب جميع المتهمين بتعويض مدني
والتبرع بهذه التعويضات لشراء سفينة حربية

واستأنفت محكمة الجنايات برياسة الاستاذ كامل احمد الاستماع للشهود في قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة . وقد دامت الجلسة زهاء خمس ساعات سمعت خلالها اقوال ثلاثة من الشهود . وقد وقعت بالجلسة مفاجأة لم يكن يتوقعها احد وخاصة بعد ان قطعت القضية ادوارا مختلفة امام الهيئة السابقة والهيئة الحالية . فقد تقدم محام شاب الى على مسرح القضية لاول مرة وطلب قبوله – بصفته احد المواطنين المصريين – مدعيا مدنيا قبل جميع المتهمين بطريق التضامن وابدى استعداده بالتبرع بالمبلغ الذى سيحكم به لشراء سفينة بحرية بدل السفينة التى غرقت اول امس . وقد قامت بسبب ذلك مناقشة بينه وبين الدفاع والنيابة انتهت بقرار المحكمة تأجيل النطق بالحكم في طلبه لجلسة ١٩ مارس الجاري وفيما يلي ما دار بالجلسة :

النيابة تستوضح ..

على اثر عقد الجلسة في منتصف الساعة العاشرة طلب الاستاذ احمد موافي رئيس النيابة من الاستاذ على الخشخاني ان يوضح موقفه فيما يتعلق بحضوره للدفاع عن النبيل عباس حليم من قبيل الاحتياط

من قبيل الاحتياط

وقد رد حضرة رئيس المحكمة على ذلك بأن المحكمة قد انتدبت الاستاذين صبحي بهجت وحسين ادريس للدفاع عن النبيل عباس حليم من قبيل الاحتياط .

الوقت لا يسمح ..

الا ان الاستاذ صبحي بهجت علق على ذلك بقوله انه قد انتدب بصفة مؤقتة لحين حضور الاستاذ الخشخاني، اما الان وقد حضر ، فانه يرى ان الوقت لا يسمح له بالدفاع عن النبيل .

يحرص .. ويجتهد

وقال الاستاذ على الخشخاني انه سبق أن انسحب في احدى الجلسات الماضية بسبب عدم حضور النبيل عباس حليم ، اما وقد حضر الان ، فانه سيجتهد ويحرص على الحضور معه حتى لا يتعطل سير الدعوى .

اختلاس خطابين ..

وهنا قال الاستاذ موافي بالنسبة لواقعة الخطاب الذى ورد من شركة اورليكون وذكر فيه اسم النبيل عباس حليم ، ولم يعثر على ذلك الخطاب ، ووجهت بسبب ذلك تهمة اختلاسه للمتهمين – قال انه بعد ان ثبت وجود خطاب آخر بارسال بعض قوائم اخرى ولم يعثر عليه ايضا فان النيابة تعدل وصف التهم التى وجهت للمتهمين الى اختلاس خطابين بدلا من خطاب واحد .

هات الخطاب ..

الاستاذ زكي زادة – ارسلنا خطابا الى اورليكون بمضمون ما جاء بوصف التهمة خاصا باختلاس هذا الخطاب وان الشركة ارسلت خطابا آخر والتي على استعداد لاحضار الخطاب المشار اليه اذا ما كلفتني المحكمة بذلك

رئيس المحكمة – انا نكلفك باحضار الخطاب .

سماع الشهود ..

واخذت المحكمة بعد ذلك في سماع اقوال الشاهد ميشيل مرقص ثم الدكتور محمود عمر ، وظل يدلي باقواله حتى رفعت الجلسة في الثانية عشرة وهي لا تزيد عما ذكره احد كبار الضباط من الشهود

لا شيء ...

وبعد الاستراحة اعيدت الجلسة للانعقاد وسألت المحكمة المتهمين عما اذا كان لديهم ما يضيفونه على ما ذكر في التحقيق فاجابوا بالنفي

مدع مدني جديد ...

وهنا تقدم الاستاذ امين صفوت وهو محام شاب حضر لاول مرة جلسات هذه القضية وقال انه يدعي مدنيا بمبلغ قرش على سبيل التعويض المؤقت قبل المتهمين جميعا بطريق التضامن

يتبرع مقدما ..

وانه يعلن مقدما تنازله بالمبلغ الذى سيحكم به للاكتتاب به لشراء سفينة حربية بدلا من السفينة – السلوم – التى غرقت اول امس .

يوم الثورة

واستطرد يقول انى اثرت اني اخترت هذا اليوم دون اى يوم آخر من الاشهر الطويلة السابقة لانه يوافق مرور ٢٤ عاما على الثورة المصرية في ٩ مارس سنة ١٩١٩

مواطن مصري ..

وسألته المحكمة عن صفته التى يتقدم بها كمدع مدني ، فاجاب الشاب في حماس بالغ بانه يدعي مدنيا بصفته مواطنا مصريا من بين العشرين مليونا الذين نكبوا بما حدث في حرب فلسطين .

تنازل مؤقت ..

كما سألته المحكمة عن موقفه بالنسبة للمتهم الغائب جوزيف كلوكورونس فقال : انه يتنازل عن هذا المتهم مؤقتا

كفاح .. وهجرة .. والام

واستوضحته المحكمة في الاضرار التى صابته حتى يقبل في الدعوى فقال انه لا يعادي احدا من المتهمين بل هو يخاصم الالاعيب التى كانت قسطارا للعهد البائد والتى حالت دون مواصلة كفاحه في سبيل مستقبله في وطنه وبلاده فاضطر الى الهجرة الى الباكستان في سنة ١٩٤٩ ولتحمل الاهانة بسبب ما كان يعيره به الشبان العرب حينما التقى بهم في الباكستان بسبب موقف الجيش في فلسطين من جراء الاسلحة والذخيرة الفاسدة .

مناقشة

وهنا دارت مناقشة بينه وبين المحكمة :

الرئيس – وضح لنا جانب الخطأ الذى تطلب على اساسه التعويض

المحامي – جانب الخطأ اتركه للنيابة

الرئيس – هل معنى ذلك أن الخطأ لم يتحقق بعد

المحامي – لا بل اقول ذلك من قبيل التحفظ وانى سانضم للنيابة في دفاعها في هذا الشأن

الرئيس – ماهو نوع الخطأ الذى تسبب عنه الضرر

المحامي – هو اشتراك المتهمين في توريد اسلحة فاسدة للجيش المصري مما ترتب عليه اضعاف المجهود الحربي اثناء حرب فلسطين .

الرئيس – ليس هناك تهمة موجهة في هذه الدعوى بهذا الوصف .

المحامي – اني استطيع أن اثبت ان هناك ضررا شخصيا اصابني ، ولكنني لا استطيع أن اثبت الضرر الذى اصاب الشعب كله .

النيابة تعارض ..

وهنا سأل الرئيس النيابة رأيها في هذا الموضوع . فقال الاستاذ فتحي مرسي ان الدعوى على هذه الصورة غير مقبولة قانونا لان القانون يشترط أن يكون الضرر مباشرا . والضرر هنا غير مباشر ، وقد سبق ان طرحت مثل هذه الدعوى على المحكمة بالهيئة السابقة

فرفضتها على اساس ان الجرائم المسندة للمتهمين هي جرائم غش واختلاس وقعت على اموال الدولة لا الافراد .

يتكلم بدون توكيل ..

وهنا وقف الاستاذ السيد مصطفى وقال ان القانون لا يعرف الا النظام وحضرة المدعي – للاسف الشديد – وهو يتكلم من المصريين جميعا لم يتقدم لنا بتوكيل من العشرين مليونا .

تتكلم الدولة وحدها ..

واستطرد يقول ان الدولة وحدها هي التى تستطيع ان تتكلم وتدافع عن المصرية ، ولا يقبل مثل هذا الكلام من الافراد العاديين .

غير معقول ..

وقد رد المحامي الشاب على ذلك بقوله : – ان الدولة – اذ ترفع الدعوى انما ترفعها بصفتها ممثلة لجميع المصريين ، ولا يقبل اطلاقا ان يحرم هذا الحق المخول للوكيل الموكل نفسه ، وليس ادل على ذلك من أن القانون لا يمنع المتهم من الدفاع عن نفسه بحجة ان محاميه هو المترافع عنه .

ما عساه ان يقول ؟

وقال ان هذه القضية تعرض عليكم لاول مرة ولا تتصوروا ان كل رأى جديد هو رأى فاسد ولا تقولوا ان شابا يقف امام كبار المحامين .. فما عساه ان يقول .. فابحثوا . انتم بانفسكم عن صحة هذه الدعوى

المحكمة – الموضوع قانوني بحت ، وستبحث عما اذا كان له حق المطالبة من الناحية القانونية ام لا .

وطلب المحامي الشاب منحه فرصة لتقديم مذكرة في هذا الشأن فقررت المحكمة ارجاء ذلك لاخر الجلسة .

صفقة البحرية

ثم نودي بعد ذلك احد الشهود وراح يدلي بمعلوماته عن الصفقة الخاصة بالبحرية وظل الشاهد يدلي باقواله حتى بلغت الساعة الثانية بعد الظهر فرفعت الجلسة

وقال الاستاذ السيد مصطفى انه لم يتقدم لنا بتوكيل من العشرين مليونا!

الافراج عن بقية المتهمين في حادث تهريب اموال

اشرنا امس الى حادث تهريب الاموال من دائرة الاميرة خديجة حليم الى تركيا المتهم فيها الاستاذان عبد المنعم بهجت وعبد الكريم الصباغ وكيورك بركيان ونجله وهران . وذكرنا ان النيابة قررت الافراج عن كيورك بركيان ونجله وهران وامرت بحبس المتهمين الاولين

وقد قدما معارضة في امر الحبس نظرت امس امام الاستاذ احمد محمد صالح القاضي وحضر مع المتهم الاول الدكتور حامد زكي ، ومع المتهم الثاني الاستاذان مصطفى مرعي ومحمد ابو العينين وبعد مرافعة طويلة قررت المحكمة الافراج عنهما بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه لكل منهما

اين تقيم نازلي وفتحية ورياض غالي



روما في ٩ – ر – نفى اليوم متحدث باسم الملك السابق فاروق وزوجته ناريمان نبأ الابع حول متاعب عائلية بين الزوجين .. واعرب المتحدث عن دهشته مما وصفه بانه . ادعاءات لا اساس لها من الصحة مطلقا .

وفي نبأ من نيويورك ان السيدة نازلي ايدت النبأ الذى اذيع يوم الاحد عن قرار الحكومة المصرية وقف مخصصاتها هي وكريمتها السيدة فتحية فؤاد . كما ايد النبأ ايضا رياض غالي قائلا : ان صرف المخصصات موقوف منذ بضعة شهور

واعتذر رياض غالي عن بيان جملة المبالغ المستحقة للسيدة نازلي وزوجته السيدة فتحية واكتفى بالقول ان مخصصات الاولى تبلغ اربعة الاف دولار والثانية الفين

وقد رفض رياض غالي ان يعلق بشيء على مركز السيدة نازلي المالي . ولكنه ذكر ان ثلاثتهم يعيشون معا الان في دار تحتوى على ثلاث غرف للنوم ، ولا يمكن ان يسمى هذا الدار بالقصر

محكوم عليهما بالأشغال المؤبدة يقتلان زميلهما
ثم يدفنانه سرا في بطن الجبل

في ليمان طرة ذلك البناء المقبض الرهيب الذى يضم بين جنباته اعتى المجرمين والساهم قلوبا .. وفي المغارات المترامية الصامتة المحيطة بذلك البناء تلك الهضبات التى لو نطقت لروت لصمت دامية رهيبة : في هذا المكان ارتكبت جريمة من ابشع الجرائم بعد تدبير محكم دقيق ، تحت سمع رجال البوليس وبصرهم وراح ضحيتها رجل ... بينه وبين تحطيم الاغلال خطوات معدودات يلتمس بعدها نسيم الحرية والخلاص ولولا اعتراف القاتل لظل السر في باطن الارض ولظل رجال البوليس يواصلون البحث عن القتيل بين تجمع المدن ودهشة الريف على غير جدوى

صالح للموت ..

وكانا ان اختارا القتيل ليكون ضحيتهما لسوء تفاهم حدث بينه وبين ابو العينين وفي الليلة التى اتفقا على ان يرتكبا فيها الجريمة ، استدرجا القتيل الى بقعة في الجبل بعيدا عن اعين الحراس وهناك فاجأه اولهما وطرحه ارضا وضغط بيديه الوثيقتين على عنقه وظل يوالي الضغط حتى قضى نحبه ، بينما كان صديقه صلاح يقف بعيدا عنه يراقب الطريق

الكفن والقبر .. معدان من قبل

وكانا قد حفرا حفرة عميقة في الجبل لتكون القبر الاخير للقتيل .. واحضرا الشال وضعا عليه رقم ابو العينين اولفا به القتيل بالاضافة الى – الشال – الذى كان يضعه على كتفيه ثم القياه في الحفرة واهالا عليه التراب !

الشريك يعترف

وعندما ووجه صلاح حافظ باعتراف زميله لم يستطع الانكار واعترف باشتراكه في الجريمة

مجرم عتيد !

وقد تكشف التحقيق عن ان المتهم الاول من كبار المجرمين له ثماني سوابق سرقة وجريمتا قتل عمد .

لولا الموت ..

كما تبين ان القتيل كان على وشك الافراج عنه بعد ان قضى الشطر الاكبر من عقوبته ، واثبت التقرير الطبى انه لم يستطع المقاومة لضعف بنيته

الاعدام للاول والتأبيد للثاني

وقدمت النيابة المتهمين الى محكمة جنايات بنها بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار . وقد عدل المتهم الثاني عن اعترافه امام المحكمة ، الا ان المحكمة لم تأبه بعدوله وقضت بمعاقبة المتهم الاول بالاعدام شنقا والثاني بالاشغال الشاقة المؤبدة .

اهمال الحراس ثابت

وكان والد القتيل قد رفع دعوى تعويض ضد المتهمين ووزارة الحربية والبحرية يطالبهم بمبلغ ثلاثة الاف جنيه لما لحقه من ضرر مادي وادبي ، ورأت المحكمة ان اهمال الحراس ثابت من كون المتهمين قد تمكنا من القتل .. ولا يمكن أن تتم الجريمة بالشكل الذى وقعت به الا اذا تلاشت هذه الرقابة او ضعفت الى حد يقرب من التلاشي .

وحيث ان الرقابة على المتهمين والمجني عليه لم تكن دقيقة طبقا لتعليمات الليمان فان مسئولية وزارة الحربية والبحرية تكون قائمة

٢٠٠ ج تعويضا

ولكنها رأت ان المبلغ المطالب به مبالغ فيه فقضت بالزام المتهمين ووزارة الحربية متضامنين بان يدفعوا للمدعين بالحق المدني مبلغ ٢٠٠ جنيه على سبيل التعويض توزع عليهم حسب الفريضة الشرعية

وطعن المتهمون والوزارة في الحكم بطريق النقض .. وقد تبين عند نظر الطعن امس ان المتهم الاول – عبد العظيم امام دراز – لم يوكل احدا من المحامين عنه . ولم يقدم اسباب طعنه

ومن اجل ذلك قررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة ٢٧ ابريل القادم وعلى النيابة تكليف محامي الطاعن الاول الذى كان منتدبا للدفاع عنه امام محكمة الجنايات ، بتقديم اسباب الطعن ان رأى لذلك وجها .

السر في بطن الجبل

وقد اكتشفت الجريمة بعد اربعة ايام من ارتكابها اذ تقدم القاتل عبد العظيم امام دراز الى مأمور الليمان ليميط اللثام عن سر اختفاء المسجون ابو الفتح مصطفى نصار ، فذكر للمأمور ان المسجون لم يهرب كما خيل اليهم ولكنه قتل ودفن في بطن الجبل !

ثورة لم تتم !

ودهش المأمور واعتقد ان المسجون يعبث ويسخر ، فهو لم يتعودوا ان يسمع كلمة – قتل – في الليمان نظرا للرقابة الشديدة على المسجونين ولذلك ثار ثورة عنيفة كادت تلقي بالمسجون خارج مكتبه .

يقتل بسبب السجاير

ولم يعبأ المسجون بثورة المأمور بل واصل حديثه .. فقال ان ابو العينين ابراهيم قد قتل ابو الفتح ودفنه في الجبل بسبب خصومة بينهما ، لان القتيل ارشد رجال التفتيش عن اربع (فاروسات) من السجاير كان المتهم يخبئها في مكان من الجبل ليتاجر فيها ويقدر ثمن هذه « الفاروسات » بثمانية عشر جنيها الامر الذى جعله يحقد عليه ويقدم على قتله

يفر .. فتظهر جثة

ولم يستطع المأمور ان يسمع وهو قابع على مكتبه اكثر من ذلك ، فقام فورا وصحب المسجون وسارا معا يحثان الخطى في الجبل حتى وصلا الى المكان الذى اشار اليه المسجون ، وامر المأمور بالحفر فيه حتى ظهرت جثة ابو الفتح

ادلة الاتهام رقم ..

وظهر ان الجثة لفت بعناية في « شالين » تبين ان احدهما للقتيل والاخر وجد عليه رقم ٩١٢ وهو رقم ابو العينين ابراهيم

الشال المزور والاصلي

واخطرت النيابة بالحادث بينما احتفظ السجن على السجين ابو العينين ووجهت اليه تهمة القتل . ولكنه انكرها ونفى اتهام عبد العظيم له بان بينهما عداء ، وعندما ووجه (بالشال) قال ان رقمه مزور . وكانت دهشة المحقق بالغة عندما قدم (الشال) الاصلي ، وهنا بدأت عقدة جديدة في القضية

يعترف ..

واتجه التحقيق وجهة اخرى فاستدعى المحقق السجين عبد العظيم وبدأ يضيق عليه الخناق حتى اعترف بارتكاب جريمة القتل وبدأ يسرد القصة ..

بداية القصة قتل

عندما (التحق) بليمان طرة ليقضي فيه عشرين عاما عقوبة على جريمة القتل التى ارتكبها في بلدته لعدم (استلطافه) للقتيل .. كان يحرص على أن يقضي مدة العقوبة مرهوب الجانب شأنه في ذلك شأن سائر المجرمين

من بشاير الى حفر

وقد عمل في مبدأ الامر في فرقة البنائين التى يرأسها السجين ابو العينين ابراهيم الذى حاول ان يخضعه لاوامره فقتل ، فدب بينهما نزاع انتهى بطرده من فرقة البنائين والحاقه بفرقة الحفارين

توأم روحه .. رجل !

وفي فرقة الحفارين تعرف بصديق حميم له يدعى صلاح حافظ السيد واعانهما العمل الشاق وعداوتهما المشتركة لغريمهما ابو العينين على توطيد صداقتهما

عندما تصفو العقول !

وفي يوم صفت فيه عقولهما ، جلسا يتدبران في الخلاص من غريمهما .. وكان عبد العظيم يطمع في منصب رئيس فرقة البنائين ، فاتفق مع زميله على ارتكاب جريمة قتل والصاقها بعدوهما

قضية مقتل الشيخ البنا تنظر غدا
المستشار المنتدب ينتهي من تحقيقاته

استأنف امس حضرة الاستاذ على جمال الدين المستشار التحقيقات الختامية في قضية الشهيد الشيخ حسن البنا ، فاستمع الدكتور على الرجال المحامي الذى بكر بالحضور الى دار القضاء العالي حيث ادلى باقواله عن موضوع بيان المرحوم البنا الذى حجز لم نشر بجريدة الاساس التى كان يرأس تحريرها عقب مقتل الفقيد . وقد قرر انه لا يعلم شيئا عن سبب حجز البيان

وبعد انصرافه عكف حضرة المستشار على مراجعة اوراق التحقيقات ثم ارسل في استدعاء الاستاذ توفيق صليب مدير المطبوعات بوزارة الداخلية وقد حضر في منتصف الساعة الواحدة ولم يستغرق سماع اقواله اكثر من خمس عشرة دقيقة ادلى فيها بمعلوماته عن سبب حجز البيان المذكور .

وعقب انتهائه عكف حضرة المستشار مرة اخرى على مراجعة التحقيقات حتى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر

وقد صرح حضرته لمندوب المصري بانه كان مقررا ان تسمع – امس – اقوال الصول محمد البهي ولكنه رأى عدم سؤاله لعدم اهميتها .

كما صرح للمندوب بانه قد فرغ نهائيا من التحقيقات التى انتدبته غرفة الاتهام لاجرائها .

وسيعكف حضرته اليوم مرة اخرى لمراجعة جميع التحقيقات التى اجراها وذلك للمرة الاخيرة استعدادا لرفعها – غدا – الى غرفة الاتهام حيث تنعقد برياسة رئيس محكمة الاستئناف لمواصلة نظر القضية التى كانت قد اجلت لاجراء هذه الاستيفاءات

قروي يلجأ لقسم البوليس لحماية من السرقة
فيسرقه أحد المراقبين بالقسم

نظرت امس امام محكمة الجنايات برياسة الاستاذ سليمان اباظة قضية سرقة المتهم فيها احمد على درويش . وهو لص خطير قضى طيلة حياته نزيل السجون وقد بلغت سوابقه ١٤ سابقة كان اخرها الحكم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنوات .

وفي هذه القضية لم ينسب للمتهم السطو على المنازل او المحال التجارية كما هي عادته . بل اتهم في سرقة قسم بوليس السيدة زينب

وترجع ظروف القضية الى شهر ابريل من العام الماضي ، حيث توجه احد القرويين الى قسم بوليس السيدة زينب ليلا ، وابلغ انه حضر من بلدته مساء امس حيث اشترى كمية من الشاي للاتجار فيها . واثناء سيره بميدان السيدة سرقت منه . لفة بها عدد من باكوات الشاي .

ولما كان الليل قد تأخر طلب اليه الجندي النوبتجي الحضور صباح اليوم التالي لتحرير محضر بذلك . الا ان القروي الساذج رأى ان يتخذ قسم البوليس مأمنا له يختفي فيه ليلته ، ولم يكن يدور بخلده اطلاقا ان القدر ابى الا ان يحرمه من باقي بضاعته ... في قسم البوليس

ففي الصباح فوجيء القروي بضياع باقي « باكوات » الشاي ، ودار البحث عن اللص الجريء ، واتجهت انظار البوليس الى المتهم وكان يبيت في تلك الليلة بدار القسم كما تقضي بذلك تعليمات المراقبة

وقامت قوة من رجال البوليس والتحموا « الفرزة » التى اقامها المتهم امام القسم بميدان السيدة لبيع اكواب الشاي والقهوة حيث عثروا على كمية من باكوات الشاي المسروقة من القسم

وامام المحكمة انكر المتهم وقال ان المراقبين في القسم احضروا له كمية الشاي لشرائها دون ان يعلم مصدرها

ودفع محامي المتهم ببطلان تفتيش « الفرزة » مستندا الى ان الجنود الذين اقتحموها لا يعتبرون من رجال الضبطية القضائية . الا ان المحكمة لم تأخذ بهذا الدفع وقضت بمعاقبة اللص بالحبس مع الشغل عامين .

وهكذا عاد اللص الخطير الى سجنه قبل ان يمر اسبوع واحد على مغادرته اياه

جرار فرجسون يشارك الامة
بجميع طوائفها في اسبوع الشجرة

اشترك جرار فرجسون الشهير في زراعة غابة كوم اوشيم فقام لفيف من رجال شركة الشرق الاوسط للمشروعات والتوزيع صاحبة امتياز جرارات فرجسون في مصر مع بعض الجرارات الى غابة كوم اوشيم حيث اشتركوا مع جميع طوائف الامة في غرس اشجار التحرير . وقد سعدوا بمشاركة الصاغ البطل صلاح سالم في غرس الاشجار التى بداها الرئيس اللواء محمد نجيب لتكون بداية عهد التعاون والاخاء والعمل لبناء مجد الوطن .

والصورة لجرارين من جرارات فرجسون اثناء عملية تسوية الارض وتمهيدها للزراعة .

مواطن يتكلم

عن الثرياء

بقلم الاستاذ امين الخولي

والثرياء بلغة بلادي هو الدواء من لدغ الحشرات السامة .. ودواء السموم عامة

ووليت بسرعة كلمة الثرياء العامية الى مكانها في العنوان كما ترى ، لانها تجرى في مثل لاهلنا عبارته :

« على ما يجي الثرياء ، من بلاد العراء ، يكون اللي انارس مات »

وهو مثل له دلالة اجتماعية صحيحة اكيدة الصحة ، وشئون لنا كثيرة ...

ولا اعرف رأيك في استعمال كلمة عامية كهذه في العنوان ؟ وعلى كل حال فاني ادع هذا الامر كله لاصحاب معركة الادب ، ومحنته ، لان مشكلة الفصحى والعامية ، وطريقة فهمها ، واسلوب علاجها ، من المشكلات الادبية الكبرى ، التى يختلف على فهمها ، وعلاجها شيوخ الادب وشبانه .. ولا اتصدى هنا للكلام فيها لاني اجتنب المشكلات في هذه الكلمات من المواطن ... لكني حين ارد الكلام في هذه المشكلة اللغوية الاجتماعية اراد الكلمة التى وليت الى العنوان في مكانها منه ، لان لها رنينا معينا وايحاء خاصا ، اوثره حين يتكلم مواطن مصري ، عن حياة اهله ، التى يصح فيها هذا المثل كثيرا ، ويمثلها كثيرا ..

وحياة اهلي ، واهلك – يا بني الصديق – هي التى يعانونها وتعانيها معهم انا وانت ، دون أن نعمل من اجلهم شيئا ايجابيا جادا حاسما ، يؤدى به الصاحي واجب السكران عليه ، مع انهم يرددون امامنا كثيرا مثلا ، هو : السكران في ذمة الصاحي .. فيلزموننا الحجة ، ويؤكدون علينا الواجب ...

هي الحياة البائسة بالرغى الفني ، والعسر المنهك .. و .. و .. هي الحياة التى سمعنا خلال اعوام طويلة عن علاجها واصلاحها ما يذكرنا كثيرا جدا بثرياء العراء ، وموت الملروص !

سمعنا محاولات تعلن ، عن اصلاح حال هؤلاء الاهل فتكون دائما على شكل واسع ضخم طنان ، وتبدأ دائما من الاعلى والابعد ، لا تتبع طبائع الاشياء ، ولا تساير الامكانيات الفعلية ، فتكون النتيجة أن يحدد لتنفيذها اعوام طويلة ، وسنون كثيرة ، يجب أن تمضي ، دون ان يخلص اهلنا هؤلاء من الافات البشعة ، والامراض المهلكة ، لم ينتهي الامر دائما بصحة مثلهم ، على ما يجي الثرياء ، من بلاد العراء يكون اللي انارس مات ! .. بل شبع موت

وانظر لترى ان خطة رسمت لتعميم الوحدات الصحية بينهم ، بحيث يجد الفلاح بجواره علاجه من الامراض المتوطنة الفتاكة بسهولة .. وحسبت لتنفيذ هذا وتعميمه عشرات السنين ، واقلها – على ما اذكر – كانت ربع قرن من الزمان ! !

وتناسينا مثلهم من الثرياء فالتمسنا لاهلنا شيئا من هذه الوحدات الصحية ، وتيسر التبرع بفدان واكثر .. لكن لا بد مع الارض ، من تبرع بالف جنيه عليها ، ولم تتيسر هذه الالف ، فسكتنا على هذا الحرمان ، منتظرين الزمان !

وتيسرت الارض ومعها الالف فقرنا فبنيت وحدات صحية ، لكنها ظلت بلا اطباء ، وظل الذين حولها ينتظرون الثرياء فلم يجيء من العراء .. وماتت الالاف ، وربما ملايين ، من المارومين .. واهمل تعميم المشروع ، على ما يظهر ..

ثم مسائل اهلينا ، التى هي كما تعرف واعرف ، جبانات ، او الجبانات احسن منها احيانا .. وهي عامل مهيل نشر الامراض .. و .. و ...

دعا الداعون الى اصلاحها فبدا التفكير الواسع الضخم ومن الاعلى والابعد كالعادة ، فكانت القرى النموذجية المثالية التى تعمم بعد عشرات السنين .. واخر ما سمعنا لها من تحديد مستعجل هو تحديد وزارة الشئون البلدية والقروية الحالية ، ثلاثين سنة تعمم فيها القرى النموذجية .. اى انه بعد سنة ، من حياة هذه الملايين يكون ٣ ١/٣ ٪ في الغالب منهم قد خرجوا من الجبانات الى النموذجيات ، واستمر ٩٦ ٢/٣ ٪ منهم ينتظرون الثرياء ...

وبعد عشر سنوات تجعل الرضيع اليوم فتى ، والفتى شابا ، والشاب كهلا ، وتميت الشيوخ منهم ، بعد عشر سنوات كاملة يخرج ثلث هذه الملايين الفرجة ، من الجبانات الى النموذجيات ويظل الثلثان ينتظرون الثرياء ، يجيء من العراء .. اذا استمر المشروع ، ووالى المال .. ولا حساب لستين هذه الملايين وما يتبدد في الجبانات ، من صحتهم ونشاطهم ، وانتاجهم ، وكلها بلا مراء ثروة ، وعدة ، وعتاد ! !

ترى – يا بني الصديق – هل الافضل ان يكون كل شيء لبعض الناس ، او ان يكون اكثر شيء ممكن لاكبر عدد من الناس ، وفي اسرع ما يمكن ؟ اظن ان الثانية اولى واصح ..

فهل من سبيل الى اسعاف يسير التعميم ، سهل الشمول يوفر هذه الخسارات الكبيرة ، في المحصول والنشاط والانتاج ويتدرج مثانيا ، ولا يبدأ بالنموذجيات والمثاليات ، ومن الاعلى البعيد .. فيدفع مثل هذا الاسعاف عن الجميع كابوس اليأس ، ويريحهم من انتظار الثرياء ! !

وبمثل هذا الاسعاف المثاني لا يتزل بعضهم في النموذجيات ويظل غيرهم فريسة العراء ، ونزيل العراء ! !

فكر في شيء من هذا – يا صديقي الابن – فاذا انتهينا اليه دعوت الى ترك الابتداء بالضخم الواسع ، والطنان الخلاب الذى صح فيه حتى الان مثلهم من الثرياء ! !

فكر ، وسافكر معك ، وبفكر المفكرون جميعا ..

والى كلام تال ، ان شاء الله

امين الخولي

« من الامناء »

أنابيش

نباهة اعرابية

لحضرة صاحب التوقيع قال :

كان عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، يسير في الجبل ، وقت الظهر ، وكان الحر شديدا ، فاشتد به الظما ، واخذ يبحث عن ماء ، وبينما هو كذلك ، رأى كوخا صغيرا فقصده ، وكان به فتاة اعرابية ، فقرأها السلام ، وطلب منها ماء ، فرأت في عينيه ، شدة الظما ، ثم احضرت قدحا من الماء ، ووضعت على وجهه بعض القش الرفيع (التبن) وقدمته اليه فجعل يرشف الماء شيئا بعد شيء ، حتى لا يدخل الماء فيه مخلوطا بالقش وبعد ان روى ، سالها ، لم فعلت هذا قالت ، اني رأيت علامات الظما الشديد على وجهك ، فخفت ان تصاب بمكروه ، اذا شربت الماء ، دفعة واحدة ، فحمد لها صنيعها .

خميس احمد حسن

محرم بك – اسكندرية

الاكرتني هذه الانبوشة ، بقريب لنا ، اب جاءنا من سفر ، ظهر يوم صائف ، هجيره يلفح الوجوه ، ويشويها شيا ، وما كاد يستقر به مجلسه في داره ، حتى عمد – لا الى الطعام – وانما الى قارورة ملأى بالماء الفاترى المثلج فشربها ، ولما لم ترض حاجته ، ولم ترو غلته ، اتبعها باختها ، فكان فيهما علته ، وكان في علته منيته .

وما اجمل ان تروى الظماء حين تشتف بقدح حار من الشاي ونحوه ، اى فعلت هذا انت العافية ، وضمنت السلامة .

عبد الرحمن الفسع

كلمة المصرى

امتحان للشرف البريطانى

عبر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء عن حقيقة صادقة حين اعلن عقيب ابرام وادى النيل مهنئين بتوقيع اتفاقية السودان مع الانجليز ، فالتفت اليهم قائلا : تعدونا الاتفاقية ولكن العبرة بالتنفيذ .

والحق ان اى اتفاقية فى ذاتها ليست الا سواد الحبر فى بياض الورق ، وانما هى تستمد قوتها من احترامها ، ولا يكون هذا الاحترام الا بالدقة فى تنفيذها ، وهذا كله مناطه الشرف بين الامم فى رعاية الحقوق ، والوفاء .

ونحن نعرف ان الانجليز قد عاشوا فى مصر نيفا وسبعين عاما بذلوا لنا فيها تحت سمع العالم وبصره نيفا وسبعين وعدا بالجلاء ، ونحن نعرف ويعرف العالم كله ان جميع هذه الوعود قد طويت فى مطاوى الشرف البريطانى الذى يتسع لكل شئ ، وكنا نحسب ان القوم اصبحوا يدركون ما بلغته الشعوب من الرشد واليقظة لحرياتها ، ولكن يبدو ان الوسائل القديمة البالية لا تزال هى المسيطرة على عقلية القوم ، وان الشرف البريطانى لايزال على عهد المصريين فيه .

فاتفاقية السودان لم يجف مدادها بعد ، وما زالت نصوصها ماثلة تحت الانظار ، واذا بالانجليز يحسبون ان الامر كان امر الحبر والورق والتوقيع ، واذا بالحاكم العام يمضى فى السودان على اساليب ملتوية ان دلت على شئ فانما تدل على الاستهانة بالعهد ، وسوء النية فى القصد . وقد وضح هذا القصد منذ اول يوم فى خطاب الذى القاه الحاكم فى الاحتفال الرسمى بتوقيع الاتفاقية ، ثم بدت الخطوط العملية لهذا القصد اشد وضوحا فيما جرى من التعجيل بحركة استقلال القضاء وحشد الموظفين البريطانيين فى شتى المصالح والادارة وخاصة فى مناصب القضاة المستديمين ، ثم ما كان من تلك الاجراءات التعسفية والاساليب الشاذة التى حدثت فى الجنوب .

فكل هذا الذى بدا يجعلنا نعتقد ان الشرف البريطانى لا يريد ان يتخلى عن وضعه المألوف المعروف امام اتفاقية السودان ، ولكن ليعلم الانجليز ان ابناء مصر حين وقعوا هذه الاتفاقية ، وان ابناء السودان حين ارتضوها ووافقوا عليها لم يخطر على بالهم ان هذا الاتفاق مما يصرفهم عن اليقظة بل انهم يقفون اليوم فى شمال الوادى وجنوبه صفا واحدا وهم اشد ما يكونون يقظة لاساليبهم فاذا ما ادرك الانجليز هذه الحقيقة فذلك صالحهم وصالحنا ، والا فلهم شأنهم ولنا شأننا

الاتحاد
النظام
العمل
محمد نجيب

هدية الى الرئيس
من رئيس وفد المانيا الغربية

استقبل ظهر امس الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية سفير المانيا بمناسبة وصول هدية من رئيس الوفد التجارى لالمانيا الغربية للرئيس اللواء محمد نجيب وهى صورة تاريخية وقد رغب السفير فى ان يقدمها بنفسه الى رئيس الوزراء

محكمة الثورة

صرح الصاغ عبد الحكيم عامر لمندوبى الصحف فى مؤتمر القيادة ليلة امس بان محكمة الثورة قد تنتهى من المحاكمات فى هذا الاسبوع وستذاع الاحكام على اثر ذلك بعد التصديق عليها

تصحيح الوضع
بشان اتصال الحكومة بحاكم السودان

علم مندوب «المصرى» من اوثق المصادر انه تدور الان اتصالات بشان تصحيح الوضع الخاص باتصال الحكومة المصرية بحاكم السودان العام

الطلبة السودانيون يشكرون الرئيس

ابرق الطلبة السودانيون الى الرئيس محمد نجيب يشكرونه على عطفه على مطالبهم

مصطفى النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة : عبد المجيد عبد الحق واحمد عبد الصمد وحسين محسب ووهيه مرعى ابو سمرة المحامى .

واناب الرئيس حضرة الاستاذ اسماعيل امين اسماعيل للاشتراك فى تشييع جنازة المرحوم الاستاذ محمد سومى الوكيل وابلاغ الاسرة خالص مواساته .

هذا وقد قصد حضرة الرئيس الى المفوضية الروسية مكررا العزاء فى وفاة المارشال ستالين .

محامون مصريون
بينهم صلاح الدين
يسافرون للدفاع عن ابناء الجنوب

عقد مجلس نقابة المحامين امس مساء برياسة الاستاذ عمر عمر نقيب المحامين للنظر فى انتداب بعثة من المحامين العرب للسفر الى السودان للدفاع عن السودانيين الذين قبض عليهم فى جنوب الوادى وبينهم ابن الزعيم جامبو

وقد انتهى المجلس الى اختيار الاساتذة احمد صفوت المحامى ورئيس محكمة الاستئناف السابق واحمد فؤاد عبد الله من المحامين المتصلين بجنوب الوادى على ان يضاف اليهما محام غير مقرر للنقيب انتدابه

وقد فهم مندوب «المصرى» ان النية متجهة الى انتداب الاستاذ محمد صلاح الدين المحامى ووزير الخارجية السابق وان الاستاذ عمر عمر سيتصل به لهذا الغرض .

وقد وافق الدكتور صلاح الدين على السفر وستسافر البعثة غدا الاربعاء للقيام بمهمتها .

مصر تحتج على بريطانيا والحاكم العام
لتصرفات إدارة حكومة السودان فى الجنوب

تهتم الدوائر المصرية المسئولة بتصرفات الحاكم العام والادارة الانجليزية فى السودان حيال زعماء الجنوب واهله ومحاولاتهم المتكررة لتفريق كلمة السودانيين بطرق الضغط والارهاب والتحايل

وقد استفسر مندوب «المصرى» من المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية عما نشر فى الصحف صباح امس من ان الحكومة المصرية تعتزم طلب تاليف لجنة دولية محايدة للتحقيق فى تصرفات الحاكم العام للسودان . فاجاب بقوله ان الحكومة مهتمة فعلا بهذه المسالة وهى تبحث فى اتخاذ التدابير التى تكفل وضع حد لمثل هذه التصرفات التى تتنافى واتفاقية السودان وتهيئة الجو الصالح لتقرير مصير السودانيين واجراء الانتخابات فى جو من الحيدة التامة والحرية الكاملة .

وزير الخارجية يؤكد

وعند انصراف الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية من مؤتمر القيادة والوزراء سأله مندوب المصرى عما اذا كانت هناك اجراءات قد اتخذت بشان تصرفات الحاكم العام للسودان فقال : لقد اتخذنا فعلا اجراءات فى هذا الموضوع .

احتجاج الى الحكومة البريطانية

فساله المندوب : وهل وجهت احتجاجات الى الحكومة البريطانية فقال : لقد وجهت اليها فيما يخصها ووجه الى الحاكم العام فيما يخصه .

الاعضاء السودانيون

صرح المتحدث الرسمى فى وزارة الخارجية ردا على سؤال لمندوب المصرى بان اختيار الاعضاء السودانيين فى لجان السودان والانتخابات سيتم قريبا ، وان مصر ترى ان التريث فى الاختيار بضعة ايام لاضرر منه ، ما دام المقصود هو ان يكون الاختيار صالحا وان يكون الاعضاء المختارون موضع ثقة واصحاب كفاية ومكانة فى السودان

الحركة الدبلوماسية

علم مندوب ـ المصرى ـ ان الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية قد عرض على مؤتمر القيادة فى اجتماعه امس الخطوط الرئيسية للحركة الدبلوماسية

ولما سأل مندوب « المصرى » الوزير عما اذا كان المؤتمر قد وافق على الحركة قال : لقد اعتدت ان لا اتحدث عن شئ قبل الانتهاء منه واذاعته .

ومن المتوقع ان تعرض الحركة بتفاصيلها على مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا ـ الاربعاء ـ

المؤامرة البريطانية
فى جنوب السودان

الخرطوم فى ٩ ـ لمراسل المصرى ـ وصل الى زعماء الاحزاب السودانية والصحافة المحلية خطاب موقع من نفيف من اهل الجنوب فى التونج

وعلم ان صورة منه ارسلت الى حكومتى مصر وبريطانيا وقد زعم الموقعون على الخطاب انهم يمثلون ٢٠٠ الف واوضحوا فى خطابهم هذا مراحل اعتراضات الجنوبيين على قيام الحكم الذاتى وعلى اتفاقية السودان

وخلصوا من ذلك الى انهم يصرون على المطالبة بسلطات الحاكم العام الخاصة بالجنوب كضمان لهم على ان يمثلوا فى لجنة الحاكم العام ولجنة السودنة ولجنة الخدمات العامة .

وهذه هى نفس المطالب التى يعمل على بثها الاداريون البريطانيون فى الجنوب وقد كشفتها المواطنون النقاب

وعقدت لجنة الاحزاب الخاصة بالجنوب اجتماعا قررت فيه وضع مذكرة ترفع الى الحاكم العام توضح جميع الاعمال التى يقوم بها الاداريون البريطانيون فى جنوب السودان

في مؤتمر القيادة والوزارة

بحث مسائل سياسية هامة

اختيار الدكتور طه حسين عضوا بمجلس دار الكتب

ضم مجلس البحوث لمجلس الانتاج و ترقيات بالاشغال والمعارف

عقد المؤتمر المشترك بين ضباط القيادة والوزراء فى الساعة الخامسة من مساء امس بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة وحضره جميع الضباط والوزراء ماعدا البكباشى جمال عبد الناصر الذى لايزال معتكفا للوعكة التى المت بصحته

الرئيس يغادر الاجتماع

وفى منتصف الساعة الواحدة غادر الرئيس اللواء محمد نجيب المؤتمر وبرفقته الصاغ صلاح سالم

الجلسة مستمرة

وقد صرح الصاغ صلاح سالم للصحفيين بان المؤتمر مستمر فى اجتماعه ، وقد يمتد الى الساعة الثالثة والرابعة صباحا حتى يفرغ من المسائل التى يبحثها وقال انه والرئيس غادرا الاجتماع لانهما سيشغلان مبكرين لعمل هام

وعلم مندوب « المصرى » ان المؤتمر قد استغرق اكبر وقت من اجتماعه فى بحث الموقف فى السودان من جميع نواحيه

وفى الساعة الواحدة صباحا خرج الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى وافضى الى الصحفيين بالتصريح التالى :

مسائل الوزارات

بحث المؤتمر المسائل المختلفة المتعلقة بالوزارات وبعض الموضوعات التى ستعرض على مجلس الوزراء فى جلسته القادمة

سياسة الدولة

كما بحث مسائل تتعلق بسياسة الدولة .

ترقيات بالمعارف والاشغال

وينتظر اجراء ترقيات فى وزارتى المعارف والاشغال

الدكتور طه حسين

وينتظر كذلك تعيين الدكتور طه حسين عضوا بالمجلس الاعلى لدار الكتب المصرية .

مجلس فؤاد للبحوث

وسيكون مجلس فؤاد للبحوث تابعا للمجلس الدائم للتنمية الاقتصادية

نهاية المؤتمر

وفى الساعة الثانية والدقيقة العاشرة انفض المؤتمر

وسأل مندوب المصرى وزير المعارف عن موعد صدور الحركة الخاصة بالمعارف التى نظرها المؤتمر فقال قد تمت الموافقة على الاسماء التى اقرتها لجنة شئون الموظفين بالوزارة

مطالب الازهر

ارسل طلبة كلية اللغة العربية برقية للرئيس يشكرونه فيها على عنايته بهم ويرجونه تحقيق مطالب الازهر

وزير بريطانى سابق
يطالب بالجلاء عن مصر

لندن فى ٩ ـ وكالات الانباء ـ طلب مستر جون ستراشى وزير الحربية السابق فى حكومة العمال جلاء القوات البريطانية من منطقة القناة جلاء سريعا كاملا ، وقال ان هذه هى الوسيلة الوحيدة للاتفاق

تكريم السياح الأجانب فى قصر عابدين أمس:

الرئيس يقول لهم:

مصر المضيافة ترحب بكم فى كل وقت..
لأننا نرغب فى تقوية علاقاتنا بالدول جميعا

دعا الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى السياح الاجانب الذين وفدوا اخيرا لزيارة مصر الى حفلة شاى فاخرة اقيمت للمرة الاولى بقاعة « المائدة » الكبرى فى قصر عابدين ، كما دعاهم الوزير لزيارة القصر ومشاهدة ما فيه من التحف والرياش والاثاث ومظاهر البذخ والترف التى كان يحياها الملك السابق

يطوفون بالقصر

وقد بدأت وفود السياح منذ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس تفد على قصر عابدين وتزور ابهاءه وغرفه وصالاته الفخمة وحدائقه الغناء برفقة بعض حضرات الضباط وكبار موظفى وزارة الارشاد القومى ، وقد تولوا شرح كل شئ بالتفصيل وفى دقة نالت اعجاب السياح وتقديرهم فكان اكثرهم يدون ملاحظاته ويبدى بالغ دهشته لما يلقى اليهم من بيانات ومعلومات دقيقة

وصول الرئيس محمد نجيب

وقد حرص الرئيس اللواء محمد نجيب على ان يفاجئ السياح بزيارته لهم فى قصر عابدين ، وما ان علم السياح بوصوله الى احد ابهاء الجناح الشتوى حتى هرع الجميع لرؤيته وقد احاطوا به يحدثونه عن اعجابهم وتقديرهم له وحبهم لمصر وللشعب المصرى

واستجاب الرئيس فى غمرة هذا الاستقبال الحافل لرغبتهم ووقع باسمه على صورته التى اهديت لكل منهم كلمة للرئيس

وقبيل ان يختلف الضيوف الى قاعة « المائدة » الكبرى لتناول الشاى القى الرئيس فيهم كلمة بالانجليزية قال فيها : سرنى جدا ان ارى الان عددا كبيرا من ضيوفنا السياح من مختلف الجنسيات وانى شخصيا ارحب بمقدمكم ، كما ارحب بكم باسم مصر ونرحب بكم كل مصرى ، وانى ما حضرت اليكم لاحييكم بحسب ، ولكن لاستمع الى ملاحظاتكم وما يكون قد صادفكم لاعمل على تلافيه وعلاجه فورا .

واننى اتمنى لكم من كل قلبى سفرا سعيدا واقامة هادئة طيبة فى كل بلد تحلون فيه ، كما انى ارجوكم جميعا ان تحملوا تحياتنا الطيبة الى مواطنيكم عند عودتكم الى بلادكم

ومصر المضياف لترحب دائما بزيارة السياح تمكينا وتوثيقا لعلاقاتنا مع الدول جميعها .

والان اكرر مرة اخرى ترحيبى وترحيب بلادنا بكم والتمنى للجميع السعادة والتوفيق ، ووداعا الى لقاء قريب

عشر سنوات فى مصر

وهنا انبرى من بين السياح مستر روبرت سوين كبير مدربى الطيران فى مدرسة الطيران الفرنسى المصرى والقى كلمة قال فيها :ـ

انى اقمت فى مصر عشر سنوات كنت خلالها على اتصال دائم وثيق بالموظفين المصريين وقد رايت منهم كل ما الهج لسانى بالثناء وكان من اكبر بواعث سرورى ان اقمت فى مصر وبين شعبها المضياف طول هذه السنوات العشر وانى الان اغادرها وقد ملأنى الحسرة والاسف لفراقها .

تناول الشاى

وبعد تناول السياح الشاى مع مضيفهم الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى طافوا فى جماعات بأبهاء وردهات وغرف قصر عابدين

فى هيئة التحرير

وفى الساعة السابعة انتقل فريق كبير الى المركز الرئيسى لهيئة التحرير حيث القى بعض الضباط محاضرة عن اهداف الهيئة فى عهد النهضة الحديثة للبلاد .

ثناء وتقدير

وقد اظهر السياح فى المناسبة تقديرهم العظيم وثناءهم العاطر على ما تحلى به الرئيس اللواء محمد نجيب من خلال الزعامة والقوة والاخاء وحبه الصادق المكين لبلاده مصر ولخير اهلها

وقد كان لهذه الزيارة وما تناولته من ضروب العناية بالسياح اكبر الاثر فى نفوس السياح على ان اكثرهم ود فى صدق واخلاص ان يبقى بين ظهرانى المصريين اياما اخر



الرئيس يوقع لبعض السياح باعضا يهم فى مفكراتهم

سفير ايطاليا
يقدم اوراق اعتماده

يستقبل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية اليوم فى مكتبه بالوزارة سفير ايطاليا الجديد ويتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده

عضوا الهند وانجلترا
فى لجنة الحاكم

وصل الى الخرطوم الدكتور سوكومار سن الرئيس الهندى للجنة الانتخابات بالسودان والسيرلورانس جرافتى سميث المندوب البريطانى فى لجنة الحاكم العام ونزلا ضيفين على الحاكم العام وقد طلب الصحفيون الاجتماع بهما وتكلمهما فاعتذرا وذكرا انهما سيكونان مشغولين طوال العشرة الايام المقبلة

مكتب عام للشكاوى

تقرر تكوين مكتب خاص لتلقى شكاوى الجمهور على ان يضم مكتبى الشكاوى فى القيادة العامة وفى رياسة مجلس الوزراء ويكون مقره فى ثكنات الجيش بقصر النيل وقد وضعت الترتيبات بحيث يعمل هذا المكتب على فحص الشكاوى التى تقدم اليه من الجمهور والبت فيها باسرع ما يمكن

الأمين العام للجامعة العربية يقول:

يجب استبعاد مسائل التنظيمات الدفاعية عن الشرق الأوسط فى محادثات الجلاء بين مصر وبريطانيا ضمانا لحريتها...
احتمالات الحرب أو السلم متوقفة على سياسة حكومة موسكو الجديدة

اجاب الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مندوب وكالة انباء مصر حينما سأله عن الاثر الذى يمكن ان تحدثه تسوية مطالب مصر فى باقى القضايا بقوله :

ان فى تحقيق مطالب مصر لوطنية ما يوازى حل ٧٥ ٪ من جميع المشكلات لدول الشرق العربى . واتفاقية السودان كانت خطوة اولى .. ولذلك فالامل كبير فى الوصول الى تصفية عادلة شاملة عاجلة لجميع المشكلات العربية الاخرى ..

نرك الحديث فى الدفاع

وتحدث عما يجب ان يكون عليه الجو بالنسبة للجانبين المتحادثين مصر وانجلترا فقال وانى اعتقد ان شروط توفر الحرية لهما عدم التحدث فى اى موضوع يتصل بمسائل التنظيمات الدفاعية عن منطقة الشرق

وقال عن الرحلة المزمع القيام بها للمملكة السعودية انها الرحلة الاولى من مراحل زيارة العواصم العربية

وفاة ستالين .. والحرب

وسئل الامين العام للجامعة « هل تعتقدون ان احتمالات الحرب او السلم قد ازدادت بعد وفاة المارشال ستالين وايهما فى رايكم اصبحت ارجح ؟ »

فاجاب : ان من سبق الحوادث القطع فى هذا الامر بلا او نعم .. فكل شئ فى الحقيقة متوقف على ماسوف تفصح عنه حكومة موسكو الجديدة من اتجاهات فى سياستها الخارجية .. ولا بد من الانتظار بعض الوقت حتى تتبلور الامور ويمكن الاجابة عن اى الامرين هو الارجح

سياسة امريكا فى عهد ايزنهاور

وسئل عن رأيه فيما صرح به بعض الساسة الامريكان وكان اخرهم الكولونيل وليام ايدى الوزير الامريكى السابق للولايات المتحدة فى الحجاز من ان سياسة امريكا فى عهد الجنرال ايزنهاور الرئيس الحالى تختلف عن سياستها فى عهد رئيسها السابق المستر ترومان بالنسبة للقضايا العرب ومعاملتها لاسرائيل على انها بلد واحد لابلد يساوى الدول العربية جمعاء

مشروعات التليفونات والبريد فى العهد الجديد

اجتمعت لجنة المواصلات لمشروعات لتنمية الانتاج القومى برياسة وزير المواصلات لبحث ميزانية مصلحة التليفونات لمشروعات السنوات الخمس والنظر فيما تحتاج اليه مصلحة البريد من الاموال حتى تتمكن من القيام بتبعاتها

وقد بدأ المهندس عبد المجيد الحناوى المفتش العام للتليفونات بعرض مشروعات المصلحة وتتضمن انشاء سنترال جديد بكل من العباسية والدقى وشبرا يتسع كل واحد منها لستة الاف خط وانشاء سنترال بالعتبة يتسع لعشرة الاف خط وتبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه وتكملة شبكة كوابل الترنك بكل من الوجهين البحرى والقبلى وتتكلف حوالى ٧٠٠ الف جنيه .

اما فى الاسكندرية فقد طلب انشاء سنترال بسيدى بشر يتسع لـ ٤٠٠٠ خط تلبية للطلبات الكثيرة

وقد وافقت اللجنة على هذه المشروعات جميعها وارسلتها الى المجلس الاعلى لتنمية الانتاج القومى مشفوعة بتوصياتها للعمل على تنفيذها .

وعندما تناولت اللجنة بالبحث ميزانية مصلحة البريد عرض المهندس محمد امين حافظ مديرها العام الصعوبات التى تلاقيها المصلحة من الاجراءات المالية وعرقلة اعمالها بسبب قلة الموظفين والمهمات اللازمة للرسائل والطرود الامر الذى ينتج عنه تعطيل مصالح الجمهور

وبعد ان تناولت اللجنة بحث مسألة توظيف اموال صندوق التوفير التى تبلغ حوالى الثلاثين مليونا من الجنيهات واستثمارها فيما يزيد من ارباح العملاء طلبت من المدير العام اعداد بيان مفصل بميزانية المصلحة وجملة الايرادات والمصروفات وتقديمها للجنة لمعاودة بحثها فى جلسة قادمة .

توقيع اتفاق مع روسيا
على استيراد ١١٠ الف طن قمحا

يجتمع الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين فى مكتبه بالوزارة اليوم بالمسئولين فى السفارة الروسية لتوقيع الاتفاقية الخاصة بتوريد ١١٠ الف طن من القمح مبادلة على كميات من القطن المصرى من مختلف الاصناف

وسيوقع وزير التموين الاتفاقية نيابة عن الحكومة المصرية

الدكتور صلاح الدين والى جواره الدكتور محمود الشواربى واعضاء جماعة التعريف بالاسلام فى الحفلة التى اقيمت بدار الشبان المسلمين امس

قرارات مجلس الأزهر الأعلى

تخفيف نسبة التخلف لطلبة الكليات

وكيلا الأزهر وحضور جلسات المجلس

اجتمع المجلس الاعلى للازهر فى الادارة العامة للجامع الازهر فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس برياسة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر ونظر المسائل المعروضة عليه وقرر ما يأتى :

تعديل المادتين ١٧ و ١٨ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بجعل وكيلى الجامع الازهر عضوين فى المجلس الاعلى وان ينوب احدهما فى رياسة المجلس عند غياب شيخ الجامع الازهر والتصديق على محضرى لجنة بحث مسائل الاوقاف لجلستى ١٠ يناير سنة ١٩٥٣ و ٦ فبراير ١٩٥٣ وتعويض المشيخة فى ان تصرف من الميزانية الحالية ما قد يكون مستحقا صرفه فى سنة سابقة وتأخر صرفه لاجراءات استدعت ذلك متى كان البند يسمح بالصرف .

تعيين المادتين اللتين يكون الاختبار فيهما بطريق التعيين فى الشهادة العالية لما يأتى : الفقه والاصول فى الشهادة العالية بكلية الشريعة والتوحيد والتفسير فى اصول الدين والنحو وعلوم البلاغة فى اللغة العربية وتعيين المادتين اللتين يختبر فيهما شفويا فى القسمين الابتدائى والثانوى كما يأتى :

الفقه والنحو فى السنتين الاولى والثانية والرابعة من القسم الابتدائى ، والفقه والصرف فى السنة الثالثة من هذا القسم والحديث والنحو فى السنة الاولى من القسم الثانوى والفقه والبلاغة فى السنة الثانية منه والفقه والتفسير فى الثالثة والفقه والتوحيد فى الرابعة والتوحيد والبلاغة فى الخامسة

والموافقة على ما صرف فى استقبال الفوج الاول من بعثة الطلبة الباكستانيين وتوحيد نظام الامتحان فى مادة اللغة العربية فى كليتى الشريعة واصول الدين وان تكون النهاية الكبرى ٤٠ والصغرى ٢٠ وان يكون الامتحان تحريريا فقط وخارج المجموع

تخفيف قيود التخلف

ووافق المجلس فيما عدا ذلك على تخفيف قيود التخلف الى الكليات وجعله مثل قيد المعاهد وترك التصرف لشيوخ الكليات حسب مايرونه من المصلحة

الدستور
.. دستور الشعب
الضمانات
.. لمصلحة الشعب
وباسم الشعب
تخاطب مجلة :
التحرير
الى لجنة الدستور
تصدر غدا وتنفد غدا
٤٨ صفحة بالالوان ـ قرشان

قرارات هامة لوزير التموين:

تحديد نسب الأرباح فى الأقمشة القطنية المستوردة

خفض أسعار أنابيب البوتاجاز ١٥ قرشا لكل أنبوبة

أرباح الأغذية واللحوم والأسماك المحفوظة المستوردة

أصدر الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين القرار الوزارى التالى بتحديد الارباح ولتجارة الاقمشة القطنية الواردة من الخارج وهو :

مادة ١ – يكون ١٥ ٪ الاقصى للارباح التى يسمح بها فى تجارة الاقمشة القطنية المستوردة وفقا لما يلى :

١٥ ٪ من تكاليف الاستيراد أقصى ربح للبيع للمستهلك وتوزع هذه النسبة كالآتى :

٥ ٪ للمستورد وتاجر الجملة معا .

١٠ ٪ لتاجر التجزئة .

ويقصد بالاقمشة القطنية المنسوجات المصنوعة من القطن المصرى التى لها تركيب نسجى من سدى ولحمة – وهو ماكانت مادة القطن فيه مائة فى المائة

مادة ٢ – يلغى القرار رقم ١٧٥ لسنة ٥٢

تحديد الارباح فى المواد الغذائية

وأصدر الوزير قرارا بتعديل بعض أحكام القرار رقم ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ بتحديد الارباح فى بعض المواد الغذائية ومنع التلاعب فى أسعارها وهو ينص على مايلى : –

مادة ١ – يستبدل بنص البند ٣ من المادة الاولى من القرار رقم ١٢٩ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه النص الآتى :

الاغذية المحفوظة المستوردة

أ – الالبان ومنتجاتها :

٢٥ ٪ من تكاليف الاستيراد (أقصى سعر للبيع للمستهلك)

ويقصد بمنتجات الالبان المذكورة الزبد والجبن الابيض واصناف الجبن المعروفة بالرومى والبلقانى ، والفلمنك والشستر والروكفورد بانواعه ، والجبن المطبوخ (البروسى) المشهور باسم الكرافت .

ب – المربات .

١٠ ٪ من تكاليف الاستيراد (أقصى سعر البيع به للمستهلك)

ويضاف ٢ ٪ من تكاليف الاستيراد بالنسبة للمربات المحفوظة فى عبوات زجاجية

ج – اللحوم والاسماك :

١٢ ٪ من تكاليف الاستيراد (أقصى سعر للبيع للمستهلك)

تحديد ارباح منتجات الالبان

كما أصدر وزير التموين قرارا باضافة فقرة جديدة الى القرار رقم ١٥١ لسنة ١٩٥٢ بتحديد الارباح فى بعض السلع وتقرير الوسائل لمنع التلاعب بأسعارها ونصه :

مادة ١ – يستبدل بنص البند (١) من المادة ١ من القرار رقم ١٥١ لسنة ١٩٥١ المشار اليه النص الآتى :

١ – منتجات الالبان غير المحفوظة المستوردة

٢٠ ٪ من تكاليف الاستيراد (أقصى سعر البيع به للمستهلك)

ويقصد بمنتجات الالبان المذكورة الزبد والجبن الابيض واصناف الجبن المعروفة بالرومى والبلقانى والفلمنك والشستر والروكفورد بانواعه ، والجبن المطبوخ – البروسى – المشهور باسم الكرافت .

منع استخراج السميد

بغير ترخيص

وأصدر الوزير قرارا بتعديل بعض أحكام القرار رقم ١٨٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن استخراج السميد ونصه :

مادة ١ – يستبدل بنص المادة ١ من القرار رقم ١٨٧ لسنة ٥٢ المشار اليه النص الآتى :

يحظر بغير ترخيص من وزارة التموين على أصحاب المطاحن ، ومحال بيع الدقيق ، والمخابز العربية والافرنجية ، والمحال العامة ، ومصانع الحلوى والحلوى ، المسئولين عن ادارتها أن يستخرجوا ، أو يستخدموا ، فى صناعتهم ، أو يحوزوا ، بأية صفة كانت ، أو يبيعوا أو يعرضوا للبيع المادة المعروفة باسم (السميد)

مادة ٢ – تلغى المادة ٢ من القرار رقم ١٨٧ لسنة ٥٢ المشار اليه .

مواعيد تسلم مواد التموين

وأصدر الوزير قرارا ببيان مواعيد تسلم مواد التموين والاعلان من تاريخ وصولها وهو :

مادة ١ – على تجار الجملة والجمعيات التعاونية المركزية ، أن يتسلموا السكر والزيت المقرر لهم شهريا فى المواعيد والجهات التى تحددها لهم الشركة العامة لمصانع السكر والتكرير المصرية ومعاصر الزيت حسب الاحوال .

ويجب عليهم أن يرسلوا الى مراقبة التموين المختصة أو الى مكتب التموين الفرعى بيانا من مقدار هذه المواد وتاريخ ردودها خلال يومين من تاريخ التسلم

مادة ٢ – على تجار التجزئة والجمعيات التعاونية الفرعية تسلم المواد المذكورة من المادة السابقة من تجار الجملة والجمعيات التعاونية المركزية خلال ثلاثة أيام من تاريخ اخطارهم من مكتب التموين المختص بتسلم مقرراتهم منها

مادة ٣ – على المذكورين فى المادة السابقة أن يعلنوا فى مكان ظاهر من محالهم عن تاريخ وصول مقرراتهم من المواد المذكورة فى المادة الاولى ، على أن يكون الاعلان فى اليوم ذاته الذى تصل فيه هذه المواد . وأن يظل الى نهاية الشهر المحدد لصرفها .

ويسقط حق صاحب البطاقة فى مقرراته من المواد المذكورة اذا لم يتسلمها خلال الشهر المحدد لصرفها

مادة ٤ – تلغى المادة ١٩ من القرار ١٠٤ لسنة ١٩٤٥ المشار اليه . كما يلغى القرار رقم ٩٦ لسنة ١٩٤٦ المشار اليه .

مادة ٥ – يعاقب على كل مخالفة لاحكام هذا القرار بالعقوبات الواردة فى المادة ٥٦ من المرسوم رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٥ المشار اليه .

العمل بهذه القرارات

وقد نص على العمل بجميع هذه القرارات من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية .

تسعير البوتاجاز

٧٠ قرشا للانبوبة

استأنف الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين اجتماعه امس بمديرى شركتى شل والبوتا جاز ، وقد دام الاجتماع اكثر من أربع ساعات .

وصرح وزير التموين بانه قد تم الاتفاق مع المسئولين بالشركتين على خفض سعر البوتاجاز من ٨٥ قرشا الى ٧٠ قرشا للانبوبة الواحدة وانه قد تقرر ادراج سعر البوتاجاز ضمن جدول التسعير الجبرى ابتداء من يوم السبت القادم ، وسيصدر قرار وزارى بهذا غدا

قائد بحرى أمريكى فى فايد

بعد تسوية مسألة الجلاء

لندن فى ٩ – من هارى هوبز – تقول جريدة الديلى جرافيك التى نشرت أخيرا انباء قصيرة عن الاتفاقات المنتظرة بين مصر وبريطانيا بشأن الجلاء وعبور امريكا فى الشرق الاوسط .

ستوافق بريطانيا على تعيين اميرال امريكى فى منصب القائد الاعلى للقيادة بريطانية امريكية مشتركة فى منطقة قناة السويس . وقبل ذلك كانت الجريدة قد نشرت نبأ زعمت فيه ان لواء من الجنود الامريكيين سيرابط فى فايد ، ولم تذكر الجريدة لهذه الانباء اى مصدر ، ولكن يبدو انها تريد ان يفهم القراء من ذلك ان امريكا على وشك ان تلعب دورا أكبر من دورها الحالى والسابق فى مصر اذا تمت تسوية مسألة الجلاء .

ترقيات واسعة

فى وزارة المالية

علم مندوب « المصرى » أن وزارة المالية بصدد اعداد حركة ترقيات واسعة النطاق بين الموظفين من مختلف الدرجات ومن المتوقع اصدار هذه الحركة فى وقت قريب

شغل الوظائف الخالية

وقد ارسلت الوزارة بهذه المناسبة كتابا الى ديوان الموظفين بشأن شغل الدرجات التى خلت بها فى التنظيم

ترقيات فى وزارة المعارف

أصدر وزير المعارف قرارا يقضى بتعيين الاستاذ ابراهيم عبد الرحمن جليل مراقبا للمجمع اللغوى وترقيته الى الدرجة الثانية وترقية الاساتذة عبد العظيم محمود الى الدرجة الثالثة وعبد الستار فراج الى الدرجة الرابعة وانطون عزال الى الدرجة الخامسة

مشروع تنمية

الانتاج الحيوانى

قام الدكتور عبد الرزاق صدقى صباح امس بزيارة منطقة ايتاى البارود حيث ينفذ مشروع تنمية الانتاج الحيوانى الذى نشره « المصرى » – بالتفصيل من قبل

وقد توجه الوزير الى المعسكر الذى أعد لاقامة الاخصائيين فى تربية الحيوان الذين ارسلتهم الوزارة الى هذه المنطقة لجمع البيانات الاحصائية من القرى التى تقرر ان ينفذ فيها المشروع

وتشمل هذه البيانات عدد الحيوانات فى المراكز وانتاجها واستهلاك منتجاتها ودراسة طرق التسويق الحالية

وقد تباحث الوزير مع الاخصائيين وزودهم بالتوجيهات والارشادات ثم زار القرى التى سيتم فيها تنفيذ المشروع ، وتباحث مع الفلاحين فى منازلهم من فوائده .

وقد سمح الزراع للاخصائيين بالحصول على البيانات الخاصة بانتاج حيواناتهم من الالبان الامر الذى لم يتم قبل ذلك اذ كان يرفض الفلاحون ذلك

وقد سر الوزير بهذه النتيجة واعتبرها خطوة واسعة نحو تقدم المشروع

وعند الظهر تناول الوزير طعام الغداء مع الاخصائيين فى المعسكر وعاد الى القاهرة

شجرة البلدية

يقام القاهرة اليوم فى كوم أوشيم لفيف من موظفى الادارة العامة ببلدية القاهرة لغرس شجرة باسم البلدية هناك

قرارات مجلس ادارة السكك الحديدية

اعادة نظام تذاكر الذهاب والاياب

وخفض اجور السفر بسكك الحديد الى السودان والعودة منها

اجتمع مجلس ادارة السكك الحديدية صباح أمس برياسة الاستاذ حسين أبو زيد وزير المواصلات وقبل أن ينظر المجلس فى جدول الاعمال توجه الاعضاء جميعا الى مكان اللوحة التذكارية التى اقيمت تقديرا للمرحوم الدكتور عبد الواحد مدير السكك الحديدية ووزير المواصلات الاسبق وازاح رئيس المجلس الستار عن هذه اللوحة

٩٠ مذكرة

وقد بلغ عدد المذكرات المعروضة على المجلس تسعين مذكرة اقليها يطلب الموافقة على فتح اعتمادات فى ميزانية السنة المالية الحالية لتجديد القاطرات وعربات الركاب والبضاعة وشراء احتياجات اقسام المصلحة من الادوات والمهمات ..

احالة الى المالية

وقد وافق المجلس على بعض هذه المسائل واحال اقليها الى وزارة المالية لبحثها وتقرير ماتراه ضروريا منها

مسائل الموظفين

اما مسائل الموظفين فقد وافق المجلس على تسوية بعض الحالات وارجأ بعض المذكرات الخاصة بالترقيات لحين بحثها مع وزارة المالية واهمها طلب اعفاء موظفى ومستخدمى المصلحة العاملين بلائحة مكافأة وكذلك السائقين من

الخصم لصندوق الادخار

تذاكر الذهاب والاياب

ووافق المجلس على اعادة نظام صرف تذاكر الذهاب والاياب بالدرجتين الاولى والثانية على الخطوط الطويلة وتخفيض اجور الانتقال على خطوط السكك الحديدية المصرية لزيارة المصريين للسودان والسودانيين لمصر .

وقف البعثات الصحية

على حساب النقطة الرابعة

قررت وزارة الصحة عدم ايفاد بعثات الى الخارج على حساب مشروع النقطة الرابعة توفيرا لحوالى ١٦ الف جنيه ، كانت تتكبدها الوزارة سنويا مصاريف سفر وفروق مرتبات لاعضاء هذه البعثات

مواعيد الصيف

فى المدارس الثانوية

وافق وزير المعارف على أن يتبع نظام الجدول الصيفى بالمدارس الثانوية وما فى مستواها ابتداء من يوم السبت الموافق ٤ ابريل المقبل

تعيين عمد

اعتمد وزير الداخلية أمس تعيين حضرات الشيخ محمد محمود سلامة عمدة لناحية جزيرة الحمودى بمركز قشنا والشيخ عبد التواب احمد عثمان عمدة لناحية الحيدات بمركز قنا وحامد عبد المجيد عبد اللطيف عمدة لناحية الحمام مركز بوش بمديرية بنى سويف

نقابة مستخدمى وعمال

بنك مصر

اودعت نقابة مستخدمى وعمال بنك مصر أوراق اعتماد تكوينها طبقا لقانون النقابات ١٩٥٢/٣/١٩ بمكتب العمل جنوب القاهرة بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٣

النقابة العامة لمستخدمى وعمال دور السينما والمسرح وشركات توزيع الافلام اودعت أوراقها ومستنداتها بتاريخ ٥٣/٢/١٥ تحت رقم ٦٤ بمكتب شمال القاهرة

الجراد يهدد مصر

احتياطات شديدة للمقاومة

تلقت وزارة الزراعة أمس من لجان مقاومة الجراد فى العراق والاردن والمملكة العربية السعودية انها اذا لم تنجح فى ابادة اسراب الجراد الموجودة الآن فى هذه البلاد فان من المتوقع ان يغير الجراد على مصر والسودان فى اواخر هذا الشهر او فى اوائل ابريل . ولذلك طلبت من الوزارة ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذا الخطر وان تمد هذه الدول بالبعثات اللازمة لمساعدتها فى اعمال المقاومة .

بعثة مصرية الى الحجاز

وستسافر يوم الجمعة القادم بعثة وزارة الزراعة الى الحجاز للمعاونة فى ابادة الجراد بالاشتراك مع البعثات الدولية التى يشرف عليها مكتب مكافحة الجراد بلندن

الاستعداد للمكافحة

وقد قامت الوزارة بعمل الاستعدادات اللازمة فى المناطق التى يمكن أن يتسرب اليها الجراد من المناطق الموبوءة لمواجهة الموقف فى اية لحظة

افتتاح محلات « الجندول »



افتتحت فى مساء السبت الماضى محلات « الجندول » للاحذية بعمارة الجندول بشارع فؤاد وقد حضر الافتتاح جمع كبير من الشخصيات يتقدمهم اللواء احمد حسان حكمدار العاصمة ، وقد أعجبوا كثيرا بما كانت عليه المحلات من روعة وفخامة ونوقد حازت الديكورات التى أشرف على تنفيذها الاستاذ عبده الجندى اعجاب المدعوين جميعا . والصورة لحكمدار العاصمة وهو يقص شريط الافتتاح والى يمينه الاستاذ موريس صاحب محلات الجندول .

الحياة الاجتماعية

مكتب الرئيس

أوفد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء أمس الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى رياسة مجلس الوزراء لتشييع جنازة حرم الاستاذ عبد العزيز صبرى وتعزية الاسرة .

كما أوفده الرئيس أيضا لحضور الذكرى السنوية لوفاة المرحوم عبد الرحمن السبكى

حفلة ابتهاج السودانيين والمصريين بجدة

جده فى ٩ – لمراسل المصرى – ابتهاجا بتوقيع اتفاقية السودان اقام السودانيون هنا بالاشتراك مع اخوانهم المصريين وعلى رأسهم الاستاذ الحسينى الخطيب سفير مصر بالمملكة العربية السعودية واعضاء السفارة حفلا كبيرا بمدينة جدة تحت رعاية سمو الامير عبد الله الفيصل نائب جلالة الملك بالحجاز . وقد حضر الحفل رجال السلك السياسى وكبار رجال الحكومة السعودية واعيانها ورجال الاعمال فيها

سفر سفير مصر فى بروكسل

زار الاستاذ حسين راضى سفير مصر فى بلجيكا رياسة مجلس الوزراء بعد ظهر أمس وقيد اسمه فى سجل التشريفات بمناسبة سفره يوم السبت ١٤ مارس الحالى الى مقر منصبه الجديد فى بروكسل .

حفلة استقبال فى سفارة امريكا

يقيم مستر جيفرسون كافرى ، سفير الولايات المتحدة ، والسيدة عقيلته حفلة استقبال فى منزلهما بجاردن سيتى وذلك فى الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١٤ مارس الجارى .

تكريم عميد كلية طب فينا

يقيم وزير النمسا المفوض فى منتصف الساعة السابعة من مساء غد حفلة استقبال للتعارف مع دكتور كارل فلنجر عميد كلية الطب بفينا دعى اليها لفيف من الاطباء المصريين وأساتذة الجامعات

الشيخ حافظ وهبه

غادر القاهرة الى الحجاز الشيخ حافظ وهبه سفير المملكة العربية السعودية بلندن

مهرجان الشعر فى يوم السودان

يقام مهرجان الشعر فى يوم السودان بجمعية الشبان المسيحية الساعة السادسة من مساء الاربعاء ، سفف وسيكون ضيف الشرف (الصاغ صلاح سالم) ويقدم فيها الشاعر خالد الجرنوسى الاستاذ زكريا الحجاوى فى رقصة صلاح سالم السياسية ويتبارى الشعراء صديقه عبد الفتاح وعبد الله شمس الدين وكمال نشأت ومحمد الفيتورى ومصطفى حمام وفوزى العنتيل والملازم محمد على وسر الختم الحسن وجيلى السيد وحامد ابلاتى ومحمد خالى وعمر الاغصرى ويعقب على الندوة الدكتور محمد صلاح الدين

معسكرات العمل

بعد معسكرات التدريب

تعنى هيئة التحرير الآن باقامة معسكرات للعمل فى جميع انحاء البلاد تستغرق جهود الشباب المتحمس لخدمة المصالح العليا للوطن على الكل وجه . وقد دعا الصاغ أركان حرب ابراهيم الطحاوى السكرتير العام المساعد لهيئة التحرير المشتغلين بمسائل الشباب لاجتماع يعقد مساء يوم الاثنين القادم فى المقر الرئيسى للهيئة بميدان عرابى للمعاونة فى رسم الخطة المثلى لتنفيذ المشروع .

على خان فى القاهرة

وصل الى القاهرة فى ساعة مبكرة صباح اليوم على خان قادما من باريس وسيمكث فى القاهرة مدة يومين للوقوف على تطورات النزاع الخاص بأرض والده فى مدينة الاوقاف ثم يسافر الى بومباى

الى الاستاذ توفيق بدوى

شرفت مركز شبين بتبرعك الكريم

عرب جهينه

• • •

ال عبد الواحد بشبين القناطر يشكرون الاستاذ توفيق بدوى لتبرعه الكريم

رزق

الى الاستاذ توفيق بدوى

هيئة التحرير بالمريج تشكركم لتبرعكم الكريم لمناسبة غرس شجرة التحرير

حسن علام

الى الدكتور انيس الخشن

رئيس قسم أمراض النساء والولادة بمستشفى المواساة – اعتكم بانتصاركم وثقة رجال العهد الحاضر فيكم

مهندس – فؤاد الخشن

عبد الرؤوف عبد اللطيف وعائلته يسجدون شكرا لشفاء أخيهم عبد الوهاب ويقدمون بوافر الشكر لحضرة الدكتور مصطفى فهمى والجراح النابه الدكتور ادوين حنا ويشكرون جميع من تفضل بالسؤال

مشروع الشجرة بأشمنت الثانوية

احتفلت أمس المدرسة احتفالا رائعا بغرس اشجار التحرير فى فنائها وكم كان جميلا أن يعمل كل استاذ وطالب على ان يكون مشروع الشجرة حقيقة واقعة وان يستجيب الشباب الفائق وطنية وشعورا بالعزة القومية لنداء الواجب فى ظل الاتحاد والنظام والعمل

يدعو مجلس ادارة الجمعية الزراعية بملوى حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الجمعة ٢٠ مارس سنة ١٩٥٣ واذا لم يتكامل العدد فالاجتماع الثانى ٢٥ مارس صحيحا بالحاضرين للتصديق على الحساب الختامى وجدول الاعمال

اهالى جميرة بنى عمرو دقهلية يرجون وزير الاشغال توزيع المياه بالعدل لئلا تتلف زراعتنا من العطش

عنهم : سلوت يسرى

الاستاذ عبد السلام وفا

اجريت عملية جراحية ناجحة للاستاذ عبد السلام وفا الموظف بادارة المطبوعات بمستشفى الهلال الاحمر فنتمنى له عاجل الشفاء .

وافق حضرة الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف على ندب حضرة الاستاذ عبد المنعم فؤاد للعمل بادارة الشئون العامة بالقوات المسلحة مصورا سينمائيا

على راغب نوبتو بمصلحة التأمين والادخار يقدم الشكر لحضرات المتفضلين بتهنئته بالترقية للدرجة الخامسة

عقد قران الاستاذ على مصطفى المهندس بالنقل الميكانيكى على الآنسة فيكرية كريمة المرحوم اسماعيل على فبالرفاء والبنين

عمر الخيام

ورزقت المطربة رجاء عبده امس مولودا أسمته « عمر الخيام » اقر الله به عين والديه .

مولود سعيد

ورزق الاستاذ مغيض السالك بالاوقاف مولودا سماه – احمد – جعله الله من أبناء السعادة

شكر وتقدير

محمد عثمان بالمصرى يشكر الدكتور سليمان نعمة الله طبيب الاطفال لعنايته بكريمته اثناء مرضها فجزاه الله خيرا









بسم الله الرحمن الرحيم

« وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » يأتين من كل فج عميق ، ناسكين عابدين ساعين طائفين بين الصفا والمروة لا تفتر ألسنتهم من ذكر الله والقيام بشعائر الله والاستمداد من سناء الله .. ايمان عميق ودين وثيق ، وطهر فى الروح والجسد ، وانسجام مادة الجسم بتلك علوى سمح كريم ، يشف ويصفو ويتلألأ ويعيش فى افاق من سمو ورفعة

هذا هو شعور كل مسلم من الله عليه بأداء فريضة الحج لا يزال يحن الى هذا السمو ويقابل بوجه مربتنش نفسه ، ويشعر بالتقرب الى خالق السموات والارضين ، بالعودة الى بيته الحرام ، يقيم هناك الناسك ويتجرد من لوثات أهل الارض .

يتجرد من حقد وضغينة ومن حقيقة وجشع واستئثار وكراهة للغير ... ويصبح فى احرامه فى مثل أخلاق أهل السماء ، عبادة وتبتـل ، وزلفى وقرب ، وارتفاع من الخطايا والدنس الى اخاء ومحبة ، وتآزر مع الغير .. سبحانك ربى جلت قدرتك وعظمت حكمتك ، وتباركت وتعالى وجهك ، لا اله الا انت واحد احد فرد صمد

اهاج نفسى بهذه الذكرى الطيبة .. ذكرى زيارتى لبيت الله وكعبته كتاب من الزميل الاستاذ محمد لبيب البوهى .

ان صديقنا فكر فى انشاء بعثة جامعية للحج كل عام سرعان ما نمت على مر الايام وتكاثر عدد افرادها مما شجع الزميل على ان يعمل الآن على تكوين بعثات ثانية للحج فى كل نقابات الصحافة والطب والمحاماة والهندسة والعمال وغيرهم تشجع افرادها على اداء الفريضة والقيام بهذه الرحلات الروحية الممتعة ، تسبح فيها الروح الى الاراضى الطاهرة وهو يحاول ان يخرج بهذه الفكرة من اقتراح اوامنية الى بدء عملى لتكوين هذه البعثات بتكوين لجان تنفيذية تتولى امرها

ولا يسع هذا القلم الذى تهفو روح صاحبه الى مهبط الوحى ومدينة الرسول الا ان يؤدى واجبه لا يني من التشجيع والمؤازرة والمساهمة بالقسط الاول

محمود يوسف

اعرابيان من الواحات يجهلان ركوب الترام

فيسقطان تحت العجلات .. وفاتهما واصابة عمتهما ..

وقع امس حادث مؤلم راح ضحيته اثنان من الاعراب من اهالى الواحات .. لا ذنب لهما .. الا ان ظروفهما فى الحياة لم تمكنهما من الوقوف على معالم القاهرة وماجريات احوالها .. وكيف يركب الانسان الترام .

والتفاصيل الحادث كما وافانا بها محررنا القضائى تتلخص فى ان عبد الله محمد شهاب ، وستوس محمد شهاب وعمتهما سعدية محمد سعيد حضروا الى القاهرة لاول مرة فى تاريخ حياتهم لزيارة بعض المرضى بمستشفى قصر العينى .

وبعد انتهائهم من زيارة مريضهم فى المستشفى حاولوا ركوب الترام رقم ٣٠ من المحطة المقابلة لقصر العينى ، الا انهم ، كما ذكرنا جهلاء بركوب الترام . وليست لهم دراية به مطلقا الى حد انهم لا يعرفون من اى جهة يركب الترام فظلوا يدورون حول الترام من الناحية اليسرى عساهم يجدون منفذا ينفذون منه الى داخله

وفى الوقت الذى استقر فكرهم فيه على الركوب من جهة القائمة التى فى نهاية العربات من الجهة اليسرى كان الترام قد بدأ يتحرك .. فأمسكوا بالاعمدة الحديدية وراحوا يتصايحون .. حاسب يا اوسطى .. حاسب يا بتاع الكهربائية ويقصدون من هذا اللفظ « الترام » ، ولكن الكمسارى لم ينتبه اليهم لوجودهم فى الناحية اليسرى فانطلق السائق .. وسقط الثلاثة بين العربات ، فتعالت صيحات الاهالى وتوقف الترام عن السير وشاء القدر ان يكون سقوط الشخص الثانى والسيدة بعيدا عن العجلات .. فاصيبا برضوض وخدوش مختلفة ادت الى نقلهما الى المستشفى فى حالة سيئة فتوفى الرجل بعد مضى ساعتين من وصوله اما السيدة فحالتها سيئة

وقد اتضح ان الاول « عبدالله شهاب » قد سقط تحت العجلات .. فتكاتف الاهالى على قلب عربة الترام التى سقط تحتها .. وانتشلوه جثة هامدة مشوهة

وابلغ الحادث الى قسم قصر النيل ، فانتقل الى مكانه البكباشى زكى سطوحى مأمور القسم واليوزباشى على احمد على والضابطان صدقى عريان ، وجمال عابد .. وباشرت النيابة التحقيق ، ثم امرت بنقل الجثتين الى المشرحة لتشريحهما وتوقيع الكشف الطبى الظاهرى عليهما ولا يزال التحقيق مستمرا

المرافعات تنتهى اليوم فى قضية

عبد القادر طه ـ نقيب المحامين يحضر الجلسة

تعقد اليوم فرقة الاتهام بمحكمة مصر برياسة حضرة الاستاذ توفيق عبدالسميع جلساتها لتواصل نظر قضية الضابط عبد القادر طه ، وكانت قد اجلت من الجلسة الماضية اثر المشادة التى وقعت بين الاستاذ محمد عزمى المحامى عن المدعين بالحق المدنى والاستاذ عبد المنعم ابوزيد المحامى عن الاميرالاى احمد كامل

والمفهوم انه ستسمع فى هذه الجلسة مرافعة الدفاع عن المدعين بالحق المدنى ثم تعقيب دفاع المتهمين عليها لان المتهم هو اخر من يتكلم

وقد شوهد امس الاستاذ مصطفى مرعى المحامى عن الاميرالاى احمد كامل يراجع محاضر جلسات القضية ، وقد اجتمع فى مكتبه مساء بباقى اعضاء هيئة الدفاع الدكتور على لرجال والاستاذ عبد المنعم ابوزيد والاستاذ بسطا شكرى للعمل على تسوية ماحصل فى الجلسة الماضية

هذا وينتظر ان يحضر الاستاذ عمر عمر نقيب المحامين جلسة اليوم ليلقى كلمة ترضى الطرفين

وقد علم مندوب ـ المصرى ـ ان الاستاذ محمد عزمى المحامى عن ورثة عبد القادر طه كان ملتزما للفراش منذ الجلسة الماضية فاذا لم يستطع الحضور فيتولى المرافعة الاستاذ فوزى مصر .

كما انه ينتظر ان يترك التعقيب عن المتهمين للدكتور على الرجال

والمفهوم ان المرافعات تنتهى اليوم

وليمة

اقام فضيلة الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان امس وليمة عشاء حضرها كل من الدكاترة والاساتذة محمد هاشم وزهير جرانه وسامى مازن واحمد كامل وعبد القادر عوده وسعيد رمضان وعبد الحكيم عابدين ومختار عبد العليم وشمس الدين الشناوى

وحضرائهم من المحامين الذين يتولون الدفاع فى قضية الامام الشهيد حسن البنا

وقد علم مندوب المصرى انهم تناولوا الرأى فى بعض المسائل

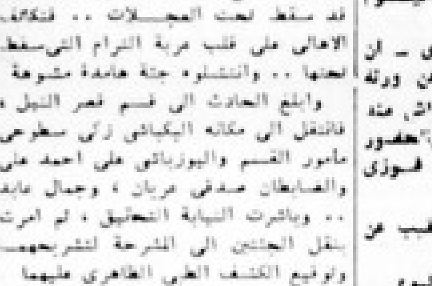
هذا وسيسافر فضيلة المرشد العام للاسكندرية غدا ويبقى فيها ثلاثة ايام يجتمع فيها بالاخوان هناك


عربة الترام أثناء محاولة رفعها لانتشال جثة الاعرابى من تحتها

سيؤدى فريق الكرة واجبه كاملا

راى رئيس البعثة فى تاجيل مباراة امس

تقابلنا مع حضرة البكباشى عبدالرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية ورئيس بعثة كرة القدم للبطولة الدولية العسكرية لكرة القدم التى ستقام فى الاسبوع القادم بتركيا وتحدثنا عن استعداد فريق مصر العسكرى للبطولة فاجاب حضرته بما عرف عنه من



صراحة وروح رياضية قائلا : « لقد احسن اعداد الفريق وسيؤدى واجبه فى حسن التمثيل من جميع الوجوه »

ولما جاء ذكر تاجيل مباراة الزمالك والسكة الحديد قال « يهمنى ان يكون اللاعب مستعدا للعب دائما قادرا على الاشتراك فى مباريات متوالية اذا ما استدعى واجبه ذلك فما بالك بالرياضى العسكرى فهو اكثر قدرة على ذلك .. وهذا ما ارجوه لجميع اللاعبين مستقبلا لتتبوأ مصر مركزها الدولى اللائق بمكانتها »

فشكرناه على تصريحه القيم وتمنينا لاعضاء فريق مصر العسكرى التوفيق فى رحلته والعودة بسلامة الله الى ارض الوطن .

الفريق يسافر غدا

هذا وسيسافر الفريق المصرى فى صباح غد قاصدا استانبول حيث تقام بعض مباريات البطولة الدولية العسكرية والبعض الاخر بانقره

منتخب جامعات استانبول

ـ نظم اتحاد كرة السلة واتحاد الكرة الطائرة المباريات الخاصة التى ستقام بمناسبة قدوم فريق منتخب الجامعات باستانبول الذى ازمع حضوره يوم ١١ الجارى .

وستبدأ مباريات كرة السلة يوم ١٢ الحالى والكرة الطائرة يوم ١٤

ـ تقيم منطقة القاهرة لكرة القدم حفلة شاى فى الساعة السادسة من مساء اليوم تكريما لحضرة الاستاذ سعيد امين سكرتير منطقة القاهرة بمناسبة نقل حضرته الى جنوب الوادى

استقالة

سكرتير عام اتحاد الكرة

قدم الاستاذ محمود بدر الدين سكرتير عام اتحاد كرة القدم استقالته من منصبه اول امس ، عقب اجتماع مكتب الاتحاد ، وقد جاء فى خطاب استقالته القصير ان صحة حضرته اصبحت لا تحتمل العمل فضلا عن ان هذا العمل اصبح لا يرضيه .. ونحن نكتفى اليوم بهذه الاشارة

اما لهـذه الفوضى من نهاية !!!

رأى

اعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم فى نشرة رسمية انه لن يؤجل اية مباراة مهما كانت الاسباب وان الدورى العام لن يتاخر عن موعده يوما واحدا

وحمدنا للاتحاد هذا القرار الحاسم الحازم وتوقعنا للاتحاد النجاح فى سياسته الجديدة التى طالما نادينا بها فى العهود الماضية

وما كاد مداد القرار يجف حتى فوجئنا بتقديم مباراة الزمالك والاوليمبى من السبت ٢٨ فبراير الى الجمعة ٢٧ حتى يتمكن فريق القوات المسلحة من اقامة مباراته مع منتخب الشركات فى نفس اليوم بالاسكندرية ، وقبل نادى الزمالك هذا العرض وسافر فعلا الى الاسكندرية ، ولكنه ما كاد يصل للفندق حتى وصلته برقية تنبئه بتاجيل المباراة الى يوم الاحد اول مارس بالقاهرة وهذا لان نادى الاوليمبى احتج بان لاعبيه سيشتركون يوم الجمعة فى منتخبات المناطق للمدارس فى القاهرة .. وفعلا اقيمت المباراة اول مارس

وفى يوم الجمعة ٦ مارس اقيمت المباراة بين الزمالك والسكة الحديد على كاس مصر وانتهت بتعادل الفريقين وقرر الاتحاد اقامة المباراة الثانية بينهما يوم الاثنين ـ امس ـ على ملعب السكة الحديد

وهنا نعود المأساة مرة اخرى ، فى تدخل اتحاد القوات المسلحة ويطلب تاجيل المباراة الى اجل غير مسمى حتى لا يصاب لاعبوه ـ الذين سيشتركون مع نادى الزمالك ـ وهم على اهبة السفر الى تركيا للاشتراك فى البطولات العسكرية

.. طلب اتحاد الجيش هذا الطلب وهو يعلم ان بالنادى الاهلى لاعبا ممتازا لعب مع فريقه يوم الاحد الماضى ، اى قبل يوم الاثنين بيوم واحد ، هذا اللاعب هو فهمى جميعى ، وكان فهمى ليس من الاهمية حتى يطلب له تاجيل المباراة ، او بمعنى اخر كان اصابة فهمى وعدم سفره واشتراكه مع فريق القوات المسلحة امر لا يهم وكذا ربعض كبار اللاعبين المسافرين الذين اشتركوا فى مباريات المصرى والاسماعيلى

انما حقيقة الامر ان ادارة نادى الزمالك احست ان المباراة قد تفلت من يدها فاوعزت الى محمود حافظ « زقلط » ، وهو ادارى بنادى الزمالك وفى الوقت نفسه المسئول الاول عن فريق القوات ، ان يطلب تاجيل المباراة حتى لا يصاب اللاعبون وهم على اهبة السفر كما قلت .. هذه هى الحقيقة لا مواربة فيها ولا خجل

والآن .. اوجه هذا السؤال ؟ من المسئول عن ادارة الكرة فى مصر ؟ ؟

اهو الاتحاد المصرى لكرة القدم ، ام اتحاد القوات المسلحة

عبد العزيز ناصر

هاشم خان

بطل الاسكواتش راكت

لندن فى ٩ ـ ا . ب ـ فاز هاشم خان اللاعب الباكستانى المعروف ببطولة المحترفين فى بريطانيا للاسكواتش راكيت وهى ثالث سنة يفوز فيها بالبطولة ، ولكن الاجهاد كان ظاهرا عليه قرب النهاية واوشك ان يهزم ولكنه تحكم فى اعصابه وقت الازمة واستخدم كل ما يستطيع من مهارة ليفوز بثمانى نقط على منافسه وهو اخوه !

وكانت النتيجة : ٩ ـ ٦ و ٤ ـ ٩ و ٩ ـ ٧ و ٥ ـ ٩ و ٩ ـ ٦

فى جامعة ابراهيم اليوم

كرة القدم ـ التجارة مع الحقوق فى الساعة الثالثة مساء على ملعب الاداب

ملاكمة ـ الطب مع الاداب فى الساعة الثالثة مساء على حلقة كلية الطب

الرياضة

اخبار مختلفة

فى نادى الجزيرة

ـ لندن : سجل « بطر بورو » المحرر فى جريدة الدبلى تلغراف اللفتة السمحاء التى ابداها اللواء محمد نجيب للجالية البريطانية فى مصر بالسماح لها باستخدام نادى الجزيرة الرياضى يوم الاحتفال بتتويج الملكة اليزابيث ، وقال الكاتب ان الرئيس محمد نجيب وافق ايضا على وضع الفرقة الموسيقية للجيش تحت تصرف المشرفين على تنظيم الاحتفال

جامعة القاهرة

الكرة الطائرة ـ الحقوق مع الهندسة فى الساعة الثالثة مساء

اسكواتش ـ طب قصر العينى مع العلوم والاداب مع الزراعة فى الساعة الثالثة باتحاد الجيش

هوكى ـ الزراعة مع الهندسة بالاستاد وطب قصر العينى مع الطب البيطرى بالطب فى الساعة الثالثة مساء

تنس ـ بطولة الكليات وفردى الرجال فى الساعة ٢٫٣٠ مساء

ملاكمة ـ التجارة مع الزراعة فى الساعة ٢٫٣٠ مساء

العاب القوى ـ اليوم الاول لتصفيات مسابقات العاب القوى فى الساعة الثالثة مساء بالاستاد

الاتحاد الرياضى للشركات

ـ تقام المباريات النهائية لبطولة الشركات فى كرة الطاولة فى الساعة ٧٫٣٠ من مساء اليوم على طاولة نقابة المحامين على كاس الاولمبيون لفرق الرجال بين شركتى السكر والحرير

ملاحظات عامة على مباريات كاس مصر

لم يتسع النطاق امس للتكلم عن مباريات كاس مصر الثلاث التى اقيمت يوم الاحد ٨ الجارى .. ونكتفى اليوم بذكر بعض الملاحظات ـ

ـ كان موقف الصاغ جلال قريطم حكم مباراة الاسماعيلية محل الاعجاب . كما اثنى جمهور القنال على موقف الاستاذ محمد لطيف حكم مباراة بورسعيد ، كذلك ادى الاستاذ زكى عثمان حكم مباراة القاهرة واجبه

ـ لعب فريق الاولمبى الى اللحظة الاخيرة وكان ندا للاهلى معظم فترات اللعب ، ولو لم ينقص من خيرة لاعبيه لاصابتهما لتأرجحت النتيجة

ـ ترتب على تاجيل مباراة الزمالك والسكة الحديد .. ارجاء قرعة مباراتى الدور قبل النهائى لكاس مصر

امام حسن

إعلانات إخبارية

مسابقة أحسن اعلان اخبارى

بين القارئ والمعلن

ينظم قسم الاعلانات الاخبارية مسابقة لاحسن اعلان فى هذا الباب

شروط المسابقة

١ ـ يشترك كل تاجر باعلان اخبارى يعده بالكيفية التى يراها مناسبة ويوافق عليه قسم الاعلانات الاخبارية .

٢ ـ يكون الاعلان مغريا وملفتا للنظر .

٣ ـ ان يمتاز الاعلان ببساطة الاسلوب ، وان يشمل اهم فوائد وميزات السلعة المعلن عنها

ستنشر هذه الاعلانات فى عدد المصرى الذى سيصدر يوم الاربعاء القادم ١٩٥٣/٣/١١ وسيشترك الحكم فيها لقراء المصرى عن طريق خطابات ترسل بعنوان احسن اعلان اخبارى ، ص . ب ٩٩٠ القاهرة ، لمدة أسبوع من تاريخ النشر ، وستؤلف لجنة لفرز الآراء ، يكون حكمها نهائيا .

الجوائز

للمعلنين

الجائزة الاولى : ٥ جنيه

الجائزة الثانية : ٣ جنيه

الجائزة الثالثة : ٢ جنيه

للقراء

١٠ اشتراكات فى المصرى لمدة ستة أشهر



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
س ق	س ق	س ق
١٢ ٠٥	٢ ٢٨	٦ ٠٠
عشاء	**فجر**	**شروق**
س ق	س ق	س ق
٧ ١٧	٤ ٤٥	٦ ١١

الراديو

٦ر٣٠ موسيقى ٦ر٤٠ الرياضة ٦ر٤٥ القرآن الكريم للشيخ عبد الرحمن عبده ٧ر٠٥ حديث ديني للدكتور عبد الله ماض ٧ر٢٠ موسيقى ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ الصحافة تقول ٧ر٥٥ نشيد التحرير ٨ موسيقى ٨ر٣٠ اغاني الصباح ٩ قراءة البرنامج ٩ر٠٥ كلام محمود ٩ر١٠ موسيقى ٩ر٣٠ ختام ١٠ر٣٠ موسيقى ١٠ر٤٥ مقطوعات غنائية ١١ تمثيلية – نصف فدان – تأليف رمضان خليفة اخراج اسماعيل عبد المجيد ١١ر٣٠ السيدة اجلال الامير ١١ر٤٥ موسيقى ١٢ محمد عبد الوهاب ١٢ر٠٥ اذان الظهر ١٢ر١٣ ختام ٢ موسيقى ٢ر١٥ مقطوعات غنائية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ كلام محمود ٣ النشرة الالمانية والنمساوية ٣ر١٠ ختام ٣ر٣٠ الاذاعة الفرنسية ٥ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ احمد عبد القادر ٥ر٣٠ حديث الاطفال بابا شارو ٦ السيدة نور كاملي ٦ر١٥ حرب حطلة – احمد طاهر ٦ر٤٥ الآنسة عصمت عبد العليم ٧ الصحافة تقول ٧ر١٠ محمد رشدي ٧ر٢٥ شادل القلش سعاد القاضي ٧ر٤٠ مونولوج انا انا ٧ر٤٥ موسيقى ٨ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ موضوع اليوم للدكتور نجيب محمد البهبيتي ٩ر٠٥ موسيقى ٩ عبد الغني ٩ر١٥ شئون الجنوب ٩ر٤٥ حفلة ثانية عمال المسرح والسينما بمناسبة عيد المسرح المصري مذاعة من دار الاوبرا القاهرة ١١ الفرقة الالية – خلال الاستراحة ١٠ر١٠ ختام .

عمال شركة بيع المصنوعات

سافر الى كرم اوفيم امس وفد عمال شركة بيع المصنوعات للاشتراك في عرس اشهر القابلة فرنسا مالك شجرة

دور الاقطاع

في ثورة ايران
وقصة اللاعب
في سفوح الجبال
في مجلة :

التحرير

تصدر غدا وتنفد غدا
٤٨ صفحة بالالوان – قرشان

الذهب في القاهرة

الجنيه الذهب	(الملكة)	٤٨٢
الجنيه الذهب	(الملكة)	٤٢٨
السبائك عيار ٢٤	الدرهم	١٧٤
السبائك عيار ٢١	الدرهم	١٥١

تطبع حديثا

آيات البلاغة والادب الرفيع في

حديث الثلاثاء

من خطب الاستاذ حسن البنا والهضيبي وعودة وعابدين والغزالي وغيرهم . مع البيانة ٧ قروش

عمرو بن العاص

بقلم صابر عبده ابراهيم
مع البيانة – ٥٠ مليما

دار الفكر العربي شارع رشدي قرب جريدة الاهرام « دراسات اسلامية » للاستاذ عبد المتعال الصعيدي ١٠ قروش .

الديمقراطية . . ابدا

الاستاذ خالد محمد خالد – يعالج بطريقة فذة ديمقراطية الحكم وديمقراطية التشريع وديمقراطية المجتمع تباع الطبعة الثانية مع الباعة والمكتبات الثمن ١٠ قروش

مكتبة الوفد بباب اللوق بمصر الادب الحي ابراهيم المصري ٢٠ قرشا

تاريخ الحركة وما قامت به

بقلم عباس الطيب بباب الخلق مع باعة الصحف اليوم ٢٠ مليما

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي – اصدرت كتاب « مقدمة في النقود والبنوك » للدكتور محمد زكي شافعي الثمن ٥٠ قرشا والبريد ٨٥ مليما

صفوة الانشاء العربي

للشهادة الابتدائية – احدث الموضوعات للمنهج الجديد – الاول ١٠ قروش الثاني ١٢ قرشا بالمكتبة المصرية بالفجالة وسائر المكتبات

مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد فريد بالقاهرة اصدرت فلسفة ابن طفيل ورسالته « حي بن يقظان » تأليف وتحقيق الدكتور عبدالحليم محمود استاذ الفلسفة بكلية اصول الدين الثمن ٢٠ قرشا

القصص الاسلامية

معاذ – وفاة النبي – وفاة ابو بكر نصائح النبي للسيدة فاطمة مع الباعة ١٥ مليما

* * *

دراسات اسلامية

فصول اسلامية متفرقة في التفسير والتوحيد والفقه وفي السيرة النبوية المطهرة ، وفي شتى العلوم الاسلامية ، وضعها الاستاذ عبد المتعال الصعيدي المدرس بكلية اللغة العربية .

وتمتاز هذه الفصول بالاسلوب الرصين ، والرأي المبتكر ، كما تهدف الى اشاعة التجديد في علوم الدين

الناشر : دار الفكر العربي
الثمن عشرة قروش

جبهة البكالوريا والتوجيهي

تدعو الجبهة جميع الموظفين حملة البكالوريا والتوجيهي بالقاهرة والاقاليم لحضور اجتماع هام وعاجل بدارها ٩٨ شارع فؤاد الاول بالقاهرة في الساعة السادسة من مساء اليوم

أين تذهب هذا المـ

ملاهي القاهرة

مسرح الريحاني: ت ٦٩٧٠٠ فرقة الريحاني في كنت حلوة

دار الاوبرا الملكية – الفرقة المصرية – بيومي افندي – سوارية

فرقة المسرح الحديث – مسرح حديقة الازبكية شروع في جواز سوارية

اوبرج الاهرام ت ٩٧٩٥٧ الثلاثي دبونج ليوزليين . كاترين . واودين

كيت كات – صفية حلمي وفرقتها . ابراهيم حمودة ودوزوزو حلمي وعلوي الانصاري

اوبرج الترفيه فتحية محمود . هدى . عبد الغني . نورهان . سعاد مكاوي . امال

مسرح الموسيقى – احسان عبده . بالية بفرقة – البلجيكي سحورية حسن

دور السينما بالقاهرة

مترو – نور القلب – سيفرت جرنجر ودبي الجبلي

ستوديو مصر – قطار الليل – سامية جمال وعماد حمدي

اوبرا – لم اول مكتوب عليه – لورنس اوليفيه

الكوزمال – في فرع مين – امينة رزق وحسين رياض

ريفال – امرأة الغني محمود المليجي وفاتن حمامة

ديانا – الرعب القاتل جون كراوفورد

كايرو بالاس – زواج فرعي – جنجر روجرز وفريد الين

راديو – فرقة تلقضيف – كاري جرانت

ريفولي – اضواء المسرح – شارلي شابلن وكلير بلوم

الكواكب بالعباسية – قيلمان امسكي لين واسمحت سيرما

الشرق – روايتان – زينب ويطل سيمادون بالالوان

اوليس – روايتان – انا بنت مين وديبل الاريزونا بالالوان

لوكس – عفريتة ام عبده – اسماعيل يس وماجدة حمدي

ميامي – ربا وسكينة – انور وجدي وفريد شوقي

كليبر – روايتان – القصر الاسود وابن علي بابا

رويال – جيلدا – ريتا هيوارث وجلين فورد

حديقة النتزه – تدم الغر والشكر لمن وشيع ترويو وجريدة مصر

الفانتازيو الشتوي – حضرة المحترم وموعودة فرانك جيمس وجريدة مصر الناطقة

دوللي – روايتان – جنة ونار والفاتنة عجيبة

ريالتو – روايتان – انا وحدي والامير اللص وجريدة اللواء محمد نجيب

الاندلس بالعباسية – بجوار القبة الفداوية – الافتتاح قريبا جدا

امبابة

فريش – صورة الزفاف وامبرو جميل وجاسوسة الرصيف رقم ١٣

مصر الجديدة

نورماندي – كرنفال تكساس – استر وليامز وريدسكلتون

بالاس – حياة قاتلة – فردريك مارش

الحرية – الحياة بوربيف جريجوري بيك

روكسي – نساء بلا رجال سامي كوريني وعماد حمدي

الزيتون – بالزيتون – زمن العجائب – فاتن حمامة وزوزو نبيل

الفيوم

فندق بحيرة قارون – استعداد تام – رياضة . هدوء . راحة

دور السينما بالاسكندرية

مترو – مصارعة الثيران الحسناء استر وليامز وريكاردو مونتالبان

امير – امريكا للسماء – جين تيرني وكورنل وايلد

ريالتو – مونتانا بل – جون رسل وجورج برنت

لاجيتيه – روايتان – تحدي القطار والاخدود العظيم

استراند – روايتان – ممن مصر وثلاث في الوادي

ريو – اضواء المسرح – شارلي شابلن وكلير بلوم

فريال – في فرع مين – ماجدة وحسين رياض

ريتشي – ربا وسكينة – انور وجدي وفريد شوقي

ركس – بنت الهوى – يوسف وهبي وتحية كاريوكا

شهداء الواجب في ذمة الله

ضحايا السفينة السلوم

قائد وضباط ومساعدو المهندسين وقوة مدرسة الهندسة البحرية ينعون بمزيد الحزن والاسى اخوانهم شهداء السفينة الحربية السلوم سائلين المولى ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

منهم : يوزباشي . م . ساعد . م . حسن عزو – منصور خالد

رجال سلاح المرامات يرثون الضحايا

من قائد وضباط وصولات ومساعدين وطاقم قيادة مجموعة المرامات بالسفينة الحديثة السودان وتصر الى اخوانهم وزملائهم الشهداء طاقم السفينة الحربية السلوم :

نحسنا فقرعنا واي فجيعة واي فزع قد ملكنا للتذكر الفجيعة وشملت الدار ان نقعكم بهذا الفرق الرفيع الذي تمالمت عليه نهاية الفراق على السود وتمنى ان ينالها كل مخلص لبلاده مؤمن بواجبه منكر لذاته انه الاستشهاد في سبيل مصر العزيزة ويا ايتها الرياح التي هبت على هؤلاء الابطال الامجاد احملي الينا ذكراهم العطرة لنتقلي من خطبنا الجلل .

ويا ايها البحر الثائر رفقا بهذه الاجساد الطاهرة التي طويتها بين امواجك العالية .

ويا رب السماء نتضرع اليك بان اسكنهم فسيح جناتك وتتغمدهم برحمتك ورضوانك وألهمنا واسرهم الصبر والسلوان

الى حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب صف ضباط وجنود كلية البوليس يتقدمون بخالص العزاء في وفاة اخوانهم شهداء الواجب رجال البحرية ويطلبون من الله القدير ان يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان

رياسة المخابرات والتموين البحرية تنعى بمزيد الاسى شهداء السفينة الحربية السلوم تغمدهم الله برحمته والهم ذويهم الصبر والسلوان .

اسرة مدرسة الوردبان الثانوية ينعون بمزيد الحزن شهداء السفينة السلوم ويشاطرون ذويهم والامة والجيش العزاء

مساعدو السفينة الحربية « نصر » ينعون شهداء الواجب بالسفينة الحربية « السلوم » ويشاطرون ذويهم الاحزان

بقلوب عامرة بالايمان ينعى قائد وضباط ومساعدو اللاسلكي وصف وجنود مدرسة الاشارة البحرية زملاءهم شهداء السفينة الحربية السلوم رحمهم الله

طلبة مدرستي الاسكندرية الصناعية ومحمد علي ينعون بمزيد الاسى والحزن شهداء الواجب ضحايا الباخرة السلوم وينعون زملاءهم السابقين سائلين لهم الرحمة وللوطن ولاهلهم الصبر والسلوان

ينعى اتحاد كلية الطب بالاسكندرية وقلوب اعضائه تتفطر اسى ولوعة شهداء السفينة السلوم ويضرعون الى الله ان يجعلها خاتمة احزان الوطن وان يكلأ برحمته شهداء الوطنية ويلهم اهلهم الصبر والسلوان

نقابة عمال ومستخدمي شركة الورق الاهلية تعزي بمزيد الحزن الرئيس اللواء محمد نجيب في شهداء السفينة الحربية السلوم وتسأل الله للشهداء الرحمة ولاهلهم الصبر والعزاء

ناظر ومدرسو وتلاميذ عباس الثاني الابتدائية بالاسكندرية يبكون شهداء الوطن في كارثة الطرادة السلوم ويسألون الله لاسرهم الصبر وللوطن العزاء

منهم : احمد حسني – احمد شكر

بحرية ووكلاء السفينة الحربية ابراهيم ينعون بمزيد الاسى زميلهم الشهيد البياني السباعي الانصاري واخوانه شهداء السفينة السلوم اسكنهم الله فسيح جناته وللويهم الصبر عوضهم الله خيرا باستشهادهم في سبيل وطنهم منهم – مصطفى محمود ابراهيم

ضباط وطاقم السفينة الحربية ابي قير ينعون بمزيد الحزن والاسى شهيدها الملازم اول السيد البياني

ثالثة اول بالفريدية الثانوية ينعون

المهندس سيد عثمان الساعي

شقيق زميلهم ويسألون للفقيد الرحمة

ثالثة ثاني بالفريدية الثانوية ينعون المهندس الشهيد سيد عثمان الساعي شقيق زميلهم ويسألون للفقيد الرحمة

زميلنا سعد اللبان نشاطرك الفجيعة لاستشهاد ابن عمك وشهداء الوطن

التجارة القديمة – منهم رابعة ثالث

رئيس ومدرسو وطلبة دبلوم الخراطة وزملاؤهم بالقسم باسكندرية الصناعية الثانوية ينعون شهيد الواجب اليوزباشي عبد القادر حمدي شقيق زميلهم مجدي

بقلب يملؤه الحزن والاسى ينعى الملازم البحري مدحت الزيات زميليه الشهيدين الملازمين علي طلعت وابراهيم الجبالي اسكنهما الله وباقي الشهداء ضحايا السفينة السلوم فسيح جناته

مساعدو اللاسلكي بالسلاح البحري ينعون بمزيد الحزن الزميلين الشهيدين محمود عبد الرحيم وتوفيق عبد المحسن وشهداء السفينة السلوم من ضباط وعساكر اسكنهم الله فسيح جناته

اسرة تحرير مجلة الاسطول تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى شهداء الواجب والبطولة ضحايا السفينة الحربية السلوم وتشاطر اسر الشهداء مصابهم الاليم وترجو لهم الصبر والسلوان

مكتب المخابرات الحربية بالمنطقة الشمالية ينعى بمزيد الحزن والاسى شهداء الواجب والبطولة ضحايا حادث السفينة السلوم الاليم ويرجو لاهلهم الصبر

دمعة واشادة

ينعى بمزيد الاسى كبير مهندسي السلاح البحري ومساعدوه وضباط الاقسام الهندسية

لتكم النفوس المثلى التي ابت ان تستشهد الا بعد ان تسجل بطولة وتترك ذكرى طيبة

لتكم النفوس التي ارادت ان تقدم للوطن وابنائه مثلا بالتضحية واداء الواجب

يا شهداء السفينة سلوم : ان البين مهما حال بيننا لن يترك في نفوسنا ذكراكم المجيدة

ايها الشهداء ان شمائلكم واستبسالكم ستكون ملموحة في كل ما سنعمل وكل ما سنقدم على عمله نفي جنة الخلد ايها الابرار والى ذويكم نسأل الله السلوان

محلات مانشستر هاوس

تنعى بمزيد الاسى والحزن شهداء السفينة الحربية السلوم وتسأل الله للشهداء الابرار الرحمة ولاهلهم الصبر والعزاء اسكنهم الله فسيح جناته

الاتحاد العام لخريجي المدارس الثانوية الصناعية بالاسكندرية ينعى بمزيد الحزن والاسى الزملاء مساعدي المهندسين شهداء الواجب في حادث الطرادة السلوم

قائد وضباط وصف وعساكر السفينة الحربية ابراهيم ينعون بمزيد الاسى والحزن شهداء الواجب من طاقم السفينة الحربية السلوم الهم الله اهليهم والبحرية المصرية الصبر والسلوان في مصابهم الفادح الاليم

مدرسة الخديوي اسماعيل

ناظر واساتذة وطلبة الخديوي اسماعيل يشاركون الرئيس محمد نجيب مصابه في ضحايا شهداء الباخرة السلوم

معهد مسترد الزراعي

لرزئت اسرة المعهد لحادث السفينة السلوم ويقدمون عزاءهم لذويهم ورجال الجيش فالضحايا بناة الامم الحديثة لقطايل الكوارث بصدر رحب

اسرة مدرسة منوف الثانوية

انها لفترة اليمة حقا تلك التي حلت بصفوة من رجال بحريتنا الامجاد الذين طواهم البحر بالامس على ظهر الباخرة السلوم وان اسرة المدرسة اذ تقدم خالص عزائها لامتنا المصرية العزيزة ولرجال بحريتنا الافذاذ ليسألون الله ان يلهم الامة المصرية الصبر وان يتغمد الشهداء بواسع رحمته

بقلوب دامية ينعى طلبة الفرقة بكلية البوليس زميلهم الشهيد الملازم ثان بحار ابراهيم باشي الجبالي فله الرحمة ولاله الصبر والسلوان

رئيس وافراد فرقة موسيقى السلاح البحري والبروجيه يضرعون الى المولى ان يتغمد برحمته ورضوانه شهداء الطراد الحربي السلوم ويتقدمون بالعزاء لاهلهم وذويهم

عبد السلام بدران

صولات القوات البحرية ينعون بمزيد الحزن والاسف شهداء السفينة الحربية السلوم اسكنهم الله فسيح جناته والهم اهليهم الصبر والسلوان

قائد وصف وبحرية ماحورية بورسعيد ينعون بمزيد الحزن شهداء السفينة الحربية السلوم اسكنهم الله فسيح جناته والهم اهليهم الصبر والسلوان

محمد الشيمي ينعى بمزيد الحزن شهداء السفينة الحربية السلوم اسكنهم الله فسيح جناته

بقلوب ملؤها الاسى والحزن ينعى قائد وضباط ومهندسو وصف وتولية التقليات النهرية والسفن النيلية شهداء السفينة الحربية السلوم اسكنهم الله فسيح جناته والهم آلهم الصبر

شهداء الواجب في ذمة الله صف ضباط وبحرية وموظفو وصناع الهيئة قاصد خير ينعون بمزيد الحزن استشهاد اخوانهم طاقم المدمرة السلوم اسكنهم الله فسيح جناته

ناظر واساتذة وطلبة الصنايع الزخرفية الثانوية ينعون شهداء الباخرة السلوم ويشاطرون ذويهم والامة المصرية الاحزان .

الاخوان المسلمون بمدرسة الزقازيق الزراعية يبكون شهداء البحرية المصرية البررة

ينعى طلبة السلاح البحري بالكتاب العسكريين شهداء السفينة السلوم ويسألون لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

منهم : عبد السلام احمد جمعة

قائد ومساعدو وقوة محافظة اشارات بور توفيق ينعون بمزيد الاسى زملاءهم شهداء السفينة السلوم ويسألون الله لهم الرحمة ولاهلهم الصبر والعزاء

اولى « ب » قسم الجليزي فؤاد القاهرة يشاطرون زميلهم محمود سليمان احزانه بفقد الشهيد الملازم ابراهيم الجبالي فللفقيد الرحمة ولاله الصبر

احمد حمادي المحامي ينعى الحاج محمد حسن الجدار ملاحظ ورش مصلحة الموانى تغمده الله برحمته

رهط جوالة الاعمال المتنوعة بشركة مصر للغزل بكفر الدوار يشاطرون الامة الاحزان لفقد السلوم ويخصون زميلهم حسن الانصاري لاستشهاد شقيقه المرحوم السباعي الانصاري

موظفو مكتب الاجور بشركة الغزل بالمحلة ينعون بمزيد الحزن شهيد الوطن السباعي الانصاري شقيق زميلهم عبد حسن الانصاري تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والعزاء

محمد مسعود بالبحرية ينعى ببالغ الاسف زميله محمد الطوخي بحري

دفعة الملازمين الثانيين الشهيدين ابراهيم باشي الجبالي وعلي طلعت احمد ينعون بمزيد الحزن والاسف زميليهما ويرجون لاسرتيهما والامة الصبر والعزاء

تنعى مدرسة شبرا الزراعية للبنات شقيق زميلتهن الشهيد زغلول السيد وتسأل الله للفقيد فسيح جناته

شهداء البحرية

طاقم السفينة الحربية ابو قير تنعى بمزيد الحزن الشهيدين سليمان عبد الستار ومحمد السيد البنا وشهداء السلوم تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جناته والهم ذويهم الصبر

طلبة مدرسة المعلمين بامبابة

ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة استاذهم الاول السيد الفني رمضان للفقيدة الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة التجارة القديمة ومدرسوها تنعى بمزيد الحزن والاسى مصاب زميلهم مصطفى عبد المحسن لوفاة شقيقه

اسرة مدرسة كشك الثانوية برأس الحاج سيد كشك السكري بالفرسة وترجو لفقيده الرحمة ولاسرته الصبر

خامسة ثان بمعهد الزقازيق تشاطر محيي الصاق احزانه لوفاة شقيقه

وكيل ومهندسو الزراعة بمركز فاقوس ينعون بمزيد الحزن الفاجع زميلهم المهندس الزراعي المرحوم

عمر صلاح الدين الصالحي

ويسألون الله له الرحمة ولاله ومعارفه الصبر والعزاء

ينعى ملاحظ وصناع مسابك التكرير الاميري بالسويس شهداء البحرية عوضنا الله والهم خيرا

منهم : عبد السلام

التحقيق في ماساة السفينة السلوم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

التحقيقات الى المستشفى البحري فقال عشرين بحارا من المنقذين بعد ان انتهى من سماع اقوال ربان السفينة البولندية وضابطها الاول وضابط اللاسلكي ومساعده

كما انتقل الاستاذ محمد الشيخ وكيل النيابة ومعه حضرة مختار سليمان فسمع اقوال ٢٩ من الضباط والبحارة في المستشفى

محافظ اسكندرية يشكر

وحوالى الظهر قصد الاستاذ محمد كمال الديب الى السفينة البولندية فزار قبطانها وضباطها مكررا لهم شكر الحكومة على شهامتهم في انقاذ البحارة

ثم توجه الى المستشفى العسكري والبخت محروسة فزار رجال الباخرة – السلوم – المنقذين وشجعهم وقدم لهم بعض الهدايا كما زارهم الاستاذ حسين صبحي مدير عام بلدية الاسكندرية

القائد يطمئن على رجاله

ومما يستحق التقدير والاعجاب ويدل على روح معنوية عالية ان قائد السفينة الغريقة « السلوم » زار اليوزباشي سرجاله النازلين في المستشفى البحري واليخت محروسة للاطمئنان على صحتهم فما ان رأوه مقبلا حتى نهض اكثرهم متحاملا على نفسه ناسيا ما اصابه من ضعف وانهيار وعانقوه وهو يكون ثائرا وحزنا على اخوانهم الذين غرقوا

شجاعة

وقد شجعهم بكلمات بعثت في نفوسهم القوة والعزيمة فقد ذكر لهم ان الامر تصيب دائما بكثير من الكوارث ولكن ذلك لا يفت في عضد رجالها وابنائها بل يزيدهم احتمالا ويضاعف من عزائمهم فردوا عليه بان ما اصابهم لم يثن من عزائمهم وانهم على استعداد لمقابلة الاهوال والاخطار بصدور رحبة كما استشهد اخوانهم

تبرعات لاسر الشهداء

هذا وقد تلقى مكتب « المصري » في الاسكندرية مبلغ ٢٣٦ قرشا ونصف القرش من عمال وورش بلدية الاسكندرية تبرعا منهم لاسر شهداء السفينة السلوم

واعلنت شركة الملاحة النرويجية الامريكية انها بمناسبة هذا الحادث الاليم قررت ان تكون حفلة الشاي التي تقيمها غدا ظهرا بالباخرة السياح اوسلوسيورد ذات طابع شخصي بحت

تعزية . . .

هذا وقد اقام اليوم قناصل فرنسا وامريكا والنرويج ومندوب عن القائم بالاعمال اليوناني بزيارة محافظ الاسكندرية مقدمين تعازيهم في كارثة البلاد في غرق السفينة الحربية « السلوم » .

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر ببورصة مينا البصل اليوم هادئة جدا ، وبلغت جملة المبيعات يوم الجمعة الماضي ٢٣ بالة منها ٥ بالات كرنك و ١٨ بالة اشموني

وفيما يلي الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال :

كرنك

فولي جود – ١/٨ زائد	٦٧

الاشموني

جودفير	٤٣
جود	٥٠ر٥٠

القطن الامريكي

	فتح	اقفال
حاضر معدل	–	لم ترد الاسعار
مارس	٣٣ر٠٣ + ٣	•
مايو	٣٣ر٧٠ + ٨	•
يوليو	٣٣ر٨٠ + ٥	•
اكتوبر	٣٣ر٨٥ + ٢	•
ديسمبر	٣٣ر٩٥ + ٤	•
مارس	٣٤ر٠٦ اسمي	•

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر معدل	–	لم ترد الاسعار
مارس	٣٣ر٥٥ + ٤	•
مايو	٣٣ر٧٠ + ٦	•
يوليو	٣٣ر٨٠ + ٤	•
اكتوبر	٣٣ر٨٦ + ٢	•
ديسمبر	٣٣ر٩٠ + ٥	•

القطن الهندي ببومباي
بالكاندي زنة ٧٨٤ ليبرة
القطن حاضر

	من	الى
		روبية
بنجال ديش	٥٠٠	٦٠٠
كومبتا مايو/يوليو	١٢٥٠	اسمي
جاريللا	٦٨٠	٧٨٠

اول خطاب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ستظل قواتنا مستعدة للقتال

واضاف مالنكوف قائلا : « وواجبنا الاسمى ان نواصل العمل على تقوية القوات السلحة السوفيتية الجبارة لتبقى مستعدة في اية لحظة لمواجهة اي عدو .

« وقد انشىء في الاتحاد السوفيتي نظام اقتصادي جديد لا يعرف الازمات والتعطل عن العمل .

« وعلينا ان نعمل على زيادة النهوض بالصناعة ، وان ندعم المزارع الجماعية ، وان نرقى بطبقة المزارعين والعمال .

« ونحن نستهدف في سياستنا الداخلية رفع مستوى المعيشة للشعب السوفيتي

حذر من العناصر الفاسدة . .

واستطرد رئيس الحكومة السوفيتية قائلا : « وينبغي لنا ان نزيد من روابط الاتحاد بين صفوفنا . . ويجب ان يخدم الحزب مصالح الشعب . . وعلينا ان نبدي مزيدا من الحذر والعزم في كفاحنا ضد جميع العناصر الفاسدة في بلادنا . . وواجبنا الاسمى هو تقوية معسكر السلام »

سلاما ايها الصديق . .

وختم مالنكوف مرثيته قائلا : « سلاما ايها الصديق . والى الامام على الطريق الظافر نحو الاشتراكية والشيوعية »

بريا يلقي رثاءه . .

وقال الرفيق لافرنتي بريا وزير الداخلية السوفيتية الجديد في رثائه ان الزعيم الراحل قد ضرب مثلا على العمل المتواصل في المتصل بمصلحة شخصية في سبيل الطبقات العاملة والشعب بأسره ثم قال ان ستالين « قادهم طوال ثلاثين عاما على الطريق الذي رسمه لينين »

اعتماد الشعب على الحزب

ومضى بريا فقال ان في وسع الشعب السوفيتي ان يعتمد اعتمادا كاملا على الحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية ، وقال ان اولئك الذين يتوقعون الارتباك والفوضى بعد وفاة ستالين سيصابون بخيبة امل شديدة . . واكد ان الشعب السوفيتي قد زاد من التفافه حول الحزب والحكومة .

سياستنا الخارجية واضحة . .

واستطرد بريا قائلا : « ان سياستنا الخارجية سياسة واضحة فهي سياسة السلام .

« وستمضي سياسة الحكومة السوفيتية في المستقبل على نفس الخطوط التي رسمها لينين وستالين ، وهي سياسة السلام ومقاومة دعاة الحرب »

وحذر بريا من الظن بان اعداء الاتحاد السوفيتي سيجدونه في متاعب لهم . . وقال : « ان قواتنا المسلحة معدة باحدث انواع الاسلحة ولوسعها نطاقا »

كلمة الرفيق مولوتوف . .

وقال الرفيق مولوتوف « وزير الخارجية السوفيتية الجديد » فقال : « نحن تلاميذ لينين وستالين ، وستالين تذكر دائما ما تعلمناه من ستالين ، لاننا نريد ان نكون تلاميذه المخلصين الصادقين »

« وقد جاء ستالين من الشعب » وكان يشعر دواما بروابطه الوثيقة بالعمال والفلاحين العاملين »

« وكان ستالين يعرف منذ البداية ان الطريق الوحيد للسعادة هو الكفاح في سبيل الشيوعية »

« وقد كرس حياته ونشاطه للكفاح في سبيل الشيوعية »

البقاء لله

مصاب عائلة عبد المحسن بشربين

شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحوم

محمد ابو الفتوح عثمان

شقيق الاساتذة زكي وكيل مدرسة المنصورة والمهندس حافظ عثمان المدير بالشئون القروية وعبد الوهاب من الاعيان وعبد الحميد رئيس الحسابات بالاستكشاف ووالد المهندسين يوسف ونبيه ويحيى وفاروق بالاوربية وعم الاساتذة عثمان زكي المحامي وشهاد وبكر المدرسين ومنصور رفعت وخال الاساتذة فتحي متولي القاضي وصلاح ومصطفى المحاميين وجمال المهندس والدكتور شمس الدكتور غنيم بالجامعة وابراهيم توفيق بالعراق ومحمد اسماعيل بالشياخات وصهر متولي عبد المحسن ومحمد البحار واحمد غندور وتوفيق عبد الحليم البرعي وصهر وقريب عائلات عبد الهادي وعبيه ومنصور بشربين وكفافي بالزقازيق والهندسي بدميرة والشربيني بالمريض وعبد المنعم بدكرنس والاسرة تشكر المعزين

خريجو المدارس الثانوية الصناعية وشعبة الهندسة القروية بالمنصورة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ ابو الفتوح عثمان والد زميليهم نبيه ويحيى سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته

اسرة مدرسة المنصورة الابتدائية للبنين تنعى ببالغ الاسى شقيق الاستاذ الفاضل وكيل المدرسة وتسأل الله للفقيد الرحمة ولاله العزاء

الاخوان المسلمون بالمنصورة الابتدائية ينعون شقيق الاستاذ زكي عثمان وكيل المدرسة فللفقيد الرحمة ولاله الصبر

اتحاد دبلوم الدراسات التجارية العليا بالمنصورة الابتدائية يشاطرون الاستاذ زكي عثمان احزانه ويسألون الله الرحمة للفقيد

الديب وخميس ينعيان بمزيد الاسى المرحوم شقيق استاذهما زكي عثمان

الادارة الهندسية القروية بأسيوط تشاطر الاستاذ المهندس حافظ عثمان المفتش العام بالشئون القروية وزميلهم المهندس جمال متولي في احزانهم لوفاة المرحوم الاستاذ ابو الفتوح عثمان سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

توفيت اليوم الى رحمة الله المرحومة حرم الحاج حسن المغربي والدة حامد بالبريد ومصطفى المهندس بمباني القاهرة وفتحي المفتش بشل وعبد القادر بالجمارك وحرم ابراهيم مرسي وجمال كحله وخالة الاساتذة احمد عطا الله واخوته واحمد منصور واخوته ومحمود المغربل واخوته وحسن المغربي واخوته وزكريا مرسي واخوته وقريبة عائلات البرقدار والطويجي وشحاته وكحله وعبد الفتاح وعباد والقصبي ومجمي وقنديل والجنازة تقام عصر اليوم ببورسعيد

البقاء لله وحده

توفي لرحمة الله تعالى المرحوم

الاستاذ محمد بيومي الوكيل

نجل السيد بيومي سليمان الوكيل ووالد الاستاذ مصطفى محمد الوكيل وطلعت محمد الوكيل وشقيق الاستاذ ابراهيم بيومي الوكيل والاستاذ عبد الحميد بيومي الوكيل والاستاذ عبد المنعم بيومي الوكيل وحرم الاستاذ احمد علي صقار المفتش بوزارة المعارف والاستاذ محمدي اسماعيل الشريف الخبير المحاسب وابن اخي المغفور لهم محمد سليمان الوكيل باشا عضو الشيوخ السابق واحمد سليمان الوكيل بك والشيخ محمود سليمان الوكيل وابن عم المغفور له محمود محمد الوكيل باشا عضو مجلس الشيوخ السابق والاستاذ احمد محمد الوكيل عضو مجلس النواب السابق والاستاذ محمد الوكيل وزير العدل الاسبق والاستاذ عبد الله محمد الوكيل عضو مجلس النواب السابق والاستاذ محمود علي الوكيل وكيل مجلس بلدي دمنهور والاستاذ كامل محمد الوكيل والاستاذ خيري محمد الوكيل والاستاذ محمد علي محمد الوكيل والاستاذ طاهر محمد الوكيل والمرحوم محمد احمد الوكيل والاستاذ علي احمد الوكيل والاستاذ عبد الله احمد الوكيل وكيل نيابة الاسكندرية والاستاذ فؤاد احمد الوكيل والاستاذ محمد محمود الوكيل والاستاذ عبد السلام محمود الوكيل والاستاذ كمال محمود الوكيل والاستاذ محمد احمد الوكيل عضو مجلس بلدي دمنهور والاستاذ مصطفى احمد الوكيل والاستاذ حلمي محمد احمد الوكيل وابن عمة المرحومين الشيخ احمد علي شحت والشيخ محمد علي شحت ويوسف علي شحت المفتش ببنك التسليف والاستاذ عبد اللطيف شحت رئيس لجنة الضرائب والاستاذين نبوي الحناوي وسعد الحناوي وابن عمة الاساتذة محمود واحمد علي والحاج عبد الحميد سعد ونسيب وقريب عائلات البرلوتي والشلالي وشحت وصقار وبليغ والكاتب والمغازي والشماشرجي والحبشي والمجددي والهدي والصوفي والزرقا والعريان والخوالقة وزيادي ويوسف السيد وشيعت الجنازة في طفرانها بدمنهور اسكن الله الفقيد جنات الفردوس والهم اسرته الصبر الجميل

محمد كامل كسبه وكيل المصري بدمنهور يشاطر آل الوكيل واقاربهم واصهارهم الاحزان في وفاة المرحوم

الاستاذ محمد بيومي الوكيل

اسكنه الله فسيح جناته وعوض اله واقاربه ومعارفه خيرا

تنعى الفرقة التجارية بدمنهور وفاة الاستاذ محمد بيومي الوكيل شقيق الاستاذ ابراهيم بيومي الوكيل وكيل الفرقة فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ناظر ووكيلا ومدرسو ومشرفو وموظفو مدرسة دمنهور الثانوية ينعون ببالغ الاسى والد الطالب طلعت الوكيل ويطلبون للفقيد الرحمة وللاسرة جميل العزاء

ادبي ثان بدمنهور الثانوية ينعون بمزيد الاسى والحزن والد زميلهم طلعت محمد الوكيل اسكنه الله جناته

موظفو وعمال المرحوم محمد بيومي الوكيل يشاركون اسرة الوكيل احزانها

فقيد آل دغباج بالشرقية

توفي لرحمة الله بالزقازيق

الحاج عبد السميع طنطاوي

بالمعاش والد محمد بالسكة الحديد وسعد المدرس وطنطاوي بالجامعة وحافظ بالتوجيهي وحرم محمد عبد الحميد بتفتيش ميت جابر وعم حسين منصور عمدة بني شبل وقريب وصهر عائلات منصور والبراوي وابو جريدة ببني شبل وابو غليل بتل حوين وعبد الرحمن بالزقازيق وشيعت الجنازة امس ببني شبل والعائلة تشكر حضرات المشيعين والمعزين

توفي لرحمة الله تعالى المرحوم شيخ العرب

عبد العاطي عبد الجليل

والد السيد وابراهيم وعبد العزيز وقريب عائلات عبد القوي وسيف النصر والطيف ومغيب ومقرب واسماعيل والعزاء بعزبة سيد عيسى بالدلنجات

توفي لرحمة الله

الاستاذ محمود شفا

المدرس بطنطا الصناعية شقيق محمد وعبده شفا وعم كمال شفا بالصحة واحمد فهمي بكلية الطيران وصهر عبد الصبور بالصحة ووالد حمدية شفا المدرسة بشبين الكوم الثانوية وصهر الاستاذ اسماعيل سعد واولاده والعزاء بالسفاينة طوخ قليوبية

مصاب عائلة الجارحي

عائلة الجارحي بالربع والحاصول ومصر تنعى المرحوم

عبد الهادي علي الجارحي

ابن عم محمد محمود الجارحي وعبد القادر عبد السميع وعبد القادر عبد البصير عمدة الحاصول وعم ربيع الجارحي وعلي الجارحي بالتموين والصائغ مصطفى الجارحي بالحجاز ومحمد عبد القادر هواري التاجر بمصر وانور الجارحي بشركة شل وابن عم عائلة عز الدين بطنا وعائلة سرحان وقريب عائلات الشيمي ومغيب والحصان وابو ركاب بالربع وميرفي والافندي بالنزلة وموسى بابي جندير وستشيع الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم للقرافة النزلة اليوم

شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ

عوض عبد الرءوف

والد شحاته وابن عوض التاجر بوالاسرة تشكر كل من واساها في مصابها الاليم .

انتقلت لرحمة الله المرحومة والدة طاهر السيد الشناوي بمرور البلينا والعزاء بالبلينا وبشكر من واساه

وكيل ومدرسو وموظفو وطلبة مدرسة ابو قير الثانوية الزراعية ينعون بمزيد الاسى السيدة الجليلة شقيقة الاستاذ حمايه يونان ناظر المدرسة ويطلبون للفقيدة الرحمة ولاله الصبر

زخاري حناوي وشوقي الطويشاركان الاستاذ حمايه يونان الاحزان لمصابه

شكر

عبد المقصود احمد رئيس مجلس ادارة بنك مصر واخوته وسائر افراد الاسرة يتقدمون بشكرهم خالصا الى جميع حضرات الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة والدهم المغفور له

الحاج احمد الصواف

سواء بالحضور شخصيا ام بالرسائل المختلفة ويدعون الله ان يجنبهم الشدائد وان يحفظهم وذويهم من كل مكروه

و « المصري » يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ عبد المقصود احمد والى افراد اسرته راجيا من الله للفقيد العزيز الرحمة والرضوان وللاسرة الكريمة الصبر وطول البقاء

الدكتور احمد عبد النبي وسائر افراد اسرة المغفور لها

الحاجة صديقة هانم شكيب

حرم المرحوم البكباشي الدكتور عبد النبي السيد ووالدة الاول يتقدمون بخالص الشكر وامتنه لحضرات الوارثين ويخصون حضرات الرئيس محمد نجيب والوزراء الحاليين والسابقين وضباط الجيش والبوليس والعلماء والاطباء ورجال القضاء وسائر الهيئات شاكرين الى الله ان يجنبهم كل سوء

تقدم كريمات وسيدات الاسرة الشكر الجزيل لحضرات السيدات المواسيات سائلات الله ان يجنبهن كل مكروه

شكر عائلة العيوطي

محمد العيوطي بشركة الغزل بالمحلة والحاج حامد العيوطي وعائلة العيوطي بالغرابة ومصر يشكرون جميع من واساهم في مصابهم الاليم ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر اسرة السواح

عباس بالحربية ومصطفى بصفطي الاطفال بالمرة ومحمد ابوزيد بشركة التوزيع المصرية ورمضان عرس بالداخلية واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر الى ابناء نقابة المهن الصحفية واسرة شركة التوزيع المصرية وكل من واساهم في فقيدهم العزيز المرحوم

حسين السواح

سواء بالحضور او بالبرق ويدعون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

تشكر اسرة المرحوم

مصطفى لطفي الجندي

كل من واساها في فقيدها ويسألون الله ان يقيهم كل مكروه

شكر

تتقدم عائلة ابو رشيد بالربيعة الجليلة بجزيل الشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد ابو رشيد

سواء بالبرق او الحضور ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر اسرة اللط بابو تيج

آل اللط واقاربهم واصهارهم يشكرون جميع من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر في الصحف ويسألون الله ان يجزيهم خير الجزاء

اسرة الديب بفارسكور تحيي الذكرى السنوية لعميدها

الحاج سالم الديب

بتلاوة القرآن الكريم مساء الخميس ١٢ الجاري

ذكرى الاربعين للمرحومة الست حفصة حسين

حرم الشيخ بهاء الدين محمد ناصر امام مسجد الامام الشافعي ووالدة الدكتور الطناحي ستحييها الاسرة مساء اليوم بالمنزل رقم ١٩ شارع مصطفى فهمي بحلوان للفقيدة الرحمة والغفران

ناظرة ومدرسو ومدرسات والتلميذات مدرسة معصرة سمالوط الابتدائية الثانوية القبطية للبنات ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ عبد الله الحسيني علي المدرس بالمدرسة تغمده الله برحمته والهم اله الصبر وجميل العزاء

مدرسو مدرسة قطامي يعتدها الفار يشاطرون ناظرهم في مصابه الاليم

توجيهي رياضة بشبين الثانوية يشاطرون استاذهم منير رفلة للفقيد الرحمة

ينعى اساتذة وتلاميذ السادسة ثالث بكفر صقر الثانوية شقيق التلميذ عبد الفتاح اسماعيل فله الرحمة

ناظرة واسرة معهد التعليم بالظاهر يشاركون الزميل الاستاذ عبد الوهاب مصطفى الاحزان لوفاة ابن عمه المرحوم عبد الله الحسيني علي

ناظر مدرسة فؤاد بينها ومدرسوها ينعون ببالغ الاسى الطالب عبد الفتاح عامر ويشاركون اسرته الاسها

طلبة مدرسة فؤاد بينها يشاطرون اسرة الطالب عبد الفتاح عامر الاحزان ويطلبون للفقيد الرحمة ولاله الصبر وعظيم الاجر

ثالثة ثان بمدرسة علي عبد اللطيف الخاصة يشاطرون الاستاذ محمد علي احزانه بوفاة شقيقته فللفقيدة الرحمة

اسرة مدرسة بنات النمون الابتدائية تنعى المهندس محمد المقصود والد الاستاذ عصام المدرس بالمدرسة وتدعو للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

ابنة الصعيد بحقوق القاهرة

ينعون والد زميلهم جمال السكري وكذا والد زميلهم جميل موسى مقار

طلبة مدارس الابطال ببني سويف ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذهم الراحل الدكتور السكري الذي لبى نداء ربه حاملا علم العلم منتشحا برداء الادب مجاهدا في سبيل امته تغمده الله برحمته والهم اله ومريديه وعارفي فضله الصبر لفرقته – طلبة المدارس

طلبة حقوق القاهرة يحتسبون

الدكتور عبد الكريم السكري

والد زميلهم جمال السكري داعين للفقيد بالرحمة ولاله بالصبر والسلوان

الشئ الثالث

قصة مصرية

كثيرا ما سخرنا انا وصديقي الرسام المعروف مصطفى يوسف من اولئك الاغنياء الذين يريدون تزيين جدران قصورهم بصورهم الزيتية . وكان مصطفى يقول لي :

ـ انا لا اعرف كيف ارسم هذه المخلوقات . لقد اعتدت ان اعيش وسط الاحياء التي اصورها ، لاني اعرفها واعرف ناسها ، كما اعرف اصابع يدي .. اما هؤلاء الاغنياء بوجوههم المتحجرة الجامدة وملامحهم الصارمة .. كيف انفذ الى نفوسهم ، وكيف اعرف مشاعرهم وانا لم اكن غنيا في يوم من الايام .

ثم حدث ان علمت ان مصطفى يرسم سيدة ارستقراطية شديدة الثراء . فلما قابلته قلت له ساخرا :

ـ اذن فأنت مفلس

ـ جدا .

ـ سوف ترسم هذه السيدة الارستقراطية

ـ ساحاول

ورسم مصطفى السيدة . وعرض صورتها في معرضه الاخير الذي اجمع النقاد على نجاحه ، خصوصا صورة تلك السيدة التي قال عنها الاستاذ مرسي سالم الناقد الكبير

« ... لقد كانت ابدع واجمل سيدة رايتها في حياتي ، لقد كانت عينا الفنان مصطفى يوسف تتحسسان جسمها وكأنه يمر بهما عليه كأنامل ماهرة ، لقد رايتها في شعرها الاسود المقصوص ، وبشرتها الناعمة ، وانفها الدقيق ، وشفتيها الغليظتين المنثنيتين كأنهما تستقبلان قبلة عاشق ، ونهديها في انحناءاتهما الدقيقة المعبرة .. رايتها فأثيرت عبقرية مصطفى يوسف كما اثيرت اخلاصه ومجهوده الذي يبذله ليعبر لنا تعبيرا صادقا عن موضوعاته الفنية

ويوم نشر الاستاذ مرسي سالم مقاله هذا جاءني مصطفى ليزورني في بيتي وكان يبدو عليه انه مهموم قلق ، وكان يتمشى في الحجرة امامي دون ان يتكلم ، وقد يقف امام النافذة برهة ليلقي بنظرة ساهمة على الطريق ، وقد يصفر لحنا في صوت خافت ، كما كانت سيجارته لاتفارق شفتيه ، ولم اكن في حاجة لكي افهم ان امرا خطيرا يعذب نفس صديقي مصطفى ، وسألته هذا السؤال السخيف الذي اعتدنا ان نسأله في مثل هذه الاحوال

ـ ماذا بك ؟

وتوقف مصطفى عن المشي ، وضاقت عيناه ، واشار بيده في حركة عصبية ، ثم مر بها على شعره كأنه ينكشه ، ثم رفع راسه فجأة في كبرياء وسألني :

ـ هل قرأت ما كتبه مرسي سالم ؟

ـ نعم . واظن ..

ـ ان هذه الصورة هي ابشع صورة رسمتها في حياتي .

ـ ولكن النقاد يرون غير ذلك .

ـ وماذا يعرف هؤلاء النقاد .. كيف يجرؤ واحد منهم على مدحها .. لو كانوا يعلمون الحقيقة .

ـ وما الذي يجب عليهم ان يعرفوه اكثر من انها صورة سيدة . وهنا صرخ مصطفى في عنف

ـ انها ليست صورتها بل هي صورتي انا ...

وابتسمت وقلت له

ـ ياعزيزي مصطفى انت تتكلم بالالغاز ...

واطفأ مصطفى سيجارته ، وجلس على مقعد قريب مني وبدأ يشعل سيجارة اخرى وهو يقول .

ـ نعم انا اتكلم بالالغاز ولكن يحسن بي ان اقص عليك كل شيء .. كل شيء ، ان مثل هذه الاشياء لايطيق الانسان ان يتحملها وحده

وبدأ مصطفى يتكلم ، في بساطة وصدق ..

* * *

ترددت نادية الحسيني اكثر من مرة على استوديو مصطفى ، وهو ايضا بيته الذي ينام فيه ، وكانت تجلس امامه تنظر اليه بوجه نظيف هادىء يعكس طفولة وسذاجة ، لولا شفتان غليظتان كأنهما قد استعارتهما من امرأة اخرى ناضجة مجربة !

وكان مصطفى يتأملها بعينيه الرماديتين في لون سماء الشتاء القاتم ، ويظل يتفحصها لوقت طويل ولكنه لايصل بعد ذلك الى شيء مما يدفعه الى ان يمسك بالفرشاة ويرسم .

لم يكن مصطفى يعرفها كما يجب ان يعرف كل مايرسم من موضوعات . لم يكن يعرف كيف تضحك ، او كيف تغضب لم يرها ثائرة عابثة مشعثة الشعر ، لم يستمع ابدا الى صوتها الغاضب المرتجف في حديث حاد عصبي ، لم يكن يعرف ما الذي يدخل على قلبها السعادة او الفرح او الحزن والشقاء .. لم يكن يعرف كيف يكون احساسها بالحب ، او ماهو شعورها نحو زوجها ...

وكلما بحث مصطفى عن شيء من هذا كله ، ارتطمت عيناه بوجهها الصامت الهادىء الذي ينظر اليه في ادب وانتظار .

وجرت يد مصطفى ببعض الخطوط على اللوحة ثم قال في ضجر

ـ هذا يكفي اليوم .

واسرع يمد يده الى علبة سجائره ليشعل سيجارة . وعندئذ فوجىء بنادية تقفز مسرعة نحو اللوحة وتنظر اليها وتصيح في اعجاب

ـ ان رسمك بديع

ـ ايعجبك

ـ جدا ... جدا !

ومد كماله يده الى الرسم وبدأ يمزقه في هدوء . وصاحت نادية في انفعال

ـ كانت هذه هي اول مرة تخرج فيها من هدوئها المعتاد .

ـ لماذا تمزقه .

ـ لانه سخيف ولا يعجبني

وسألته في شبه اعتذار

ـ هل ضايقتك

ـ ابدا

ـ ولكن الرسم كان ...

فقاطعها في حدة

ـ كان سخيفا ولايمكنني ان اضع عليه اسمي .

ـ اظن اني لا افهم في الرسم

ـ نعم .. انت تجهلين كل شيء عنه . وما جئت هنا الا لتضييع بعض الوقت كان يمكنك ان تضيعيه عند الحلاق او طبيب الاسنان او في شراء بعض الاحذية والجوارب .

وغضبت نادية ، واحمرت شفتاها الغليظتان ، وارتفعت الحمرة الى وجهها ورفعت عينيها في غضب فارسلتا شعاعا لامعا ... وشعر مصطفى ان وجهها قريب الشبه بوجه القطط ... وبدا لمصطفى ان هناك بارقة امل في ان يتعرف على نادية كما يجب ، وان يحسن رسمها في حرارة واخلاص .

ولما جلست نادية امامه في المرة الثانية وبدأ يرسمها من جديد ، كان قد رسم لنفسه خطة صبيانية بسيطة لقد اعتزم ان يستثيرها وان يغازلها وهو واثق ان ابواب معرفة جديدة ستنفتح له عن نادية وقال لها مصطفى فجأة دون ان ينظر اليها وكأنه يحدث نفسه

ـ يا للخسارة ... لو كنت قد عرفتك قبل ذلك بثلاث سنوات

واستمر مصطفى في عمله حتى مر بعض الوقت ، وعندئذ سألته نادية

ـ وما اهمية ذلك ؟

ـ اهمية ماذا ؟

ـ انك كنت تعرفني منذ ثلاث سنوات

ورفع مصطفى راسه من اللوحة ، ونظر في عينيها وقال

ـ كنت تزوجتك

ولم تفق نادية في دهشتها قبل ان تصيح

ـ اوه .

واحس مصطفى ان الجريئة ستقلع ، وانه سيتمكن كواس نفسها حتى يعرف منها كل شيء .. كل شيء .

وقبل ان تتعرف في تلك المرة قالت لمصطفى .

ـ قد اتغيب عنك فترة من الوقت

ـ لماذا ؟

ـ يحيى زوجي يلح على في الذهاب معه الى الفلاحين

ـ ولماذا يلح ..

ـ لاني لا اريد الذهاب ..

ـ الا تحبين الفلاحين .

ـ لا احبهم ولا اكرههم .. هل تحبهم انت

واجابها مصطفى ضاحكا

ـ انا وابي وامي وجدودي كلهم من الفلاحين . ومن رايي ان تذهبي مع زوجك وان تدعواني معكما الى هناك

فترددت نادية برهة ثم قالت في عزم

ـ ولم لا .. سادعوك انا وساتفرج عليك وسط اصحابك الفلاحين

وذهب ثلاثتهم ـ نادية ويحيى زوجها ومصطفى ـ الى الضيعة ، وكان يحيى يقود السيارة وبجانبه نادية ومصطفى في المقعد الامامي ، وجثم في المقعد الخلفي كلب كبير كان يحيى يدلله كثيرا ويناديه باسمه « تشي تشو »

وكان يحيى شابا في الخامسة والثلاثين من عمره ، له وجه طاروعينان صغيرتان تنظران في حذر ، وانف دقيق احمر من تحته شارب رفيع اصفر اللون من تحته شفتان رقيقتان يحركهما دائما حركة عصبية مفاجئة الى اليمين او الى اليسار

وكان صوت يحيى رفيعا حادا عاليا ، وهو يتكلم دائما في استخفاف ، ويهز راسه الصغير بسرعة عندما ينصت الى حديث نادية ومصطفى وكأنه لايصدق مايسمعه منهما .

وسأل يحيى مصطفى

ـ هل سترسمني انا ايضا .

ـ لا .. لا اظن ان عندي متسعا من الوقت

واحس يحيى بغموض مصطفى ولكنه لم يكف عن الكلام ، كان مشغولا بالكلب ويخشى ان يكون مريضا ، ويود لو ذهب به الى الطبيب ، وكان يلوم نادية لانها لاتعتني به ـ اي الكلب ـ ولا تقدم له الطعام في مواعيده المناسبة ، وانطلق يثرثر عن خوفه ان يلتقط « تشي تشو » شيئا ساما من الارض ، فهناك اعشاب كثيرة تسمم الكلاب ، وقد يخرج الى الطريق فتصدمه عربة مسرعة ، ثم قال في فخر ، « تشي تشو » يحبني ولا يفارقني ابدا ، واذا غادرت البيت ينبح ويجري وراء عربتي يريد اللحاق بي ، وسأله مصطفى ليقطع عليه ثرثرته

ـ وانت تحبه اليس كذلك .

فنظر اليه يحيى بعينين حذرتين وقد فاجأه مصطفى بسؤاله وقال :

ـ نعم نعم .. ولكني لا انسى ابدا انه كلب .

ولما وصلوا الى الضيعة شغل يحيى بمقابلة الفلاحين الذين التفوا من حوله يحيونه ويقبلون يده ، ويتفرجون عليه وهو جالس بينهم لا ينبس بكلمة ، وكأنه في كابوس مزعج يرى فيه تهاويل واشباحا مزعجة .

وكان مصطفى كل صباح يخرج مع نادية فيسيران في المزارع الممتدة امامهما في مساحة كبيرة تضفي السعة والرحابة على الكون ، واعتادت اذناهما صوت الطاحونة المتقطع الرتيب ، وهو يقطع الصمت المخيم في اصرار ، وكانت امام البيت قناة صغيرة تنمو على حافتيها اعشاب طويلة مدببة ، والى جانبها طريق يفضي الى القرية تسير فيه الفلاحات في ثوبهن من الحقل والفلاحون والصبيان الصغار يقودون البقر والجاموس الكبير . وقد يمر راع يقود قطعان خراف [illegible] متكاسلة ، تسبقها عنزتان او [illegible] ومن وراء الجميع كلب اجرب يدور حول نفسه ضجرا . والراعي في نهاية المهلهلة يتوكأ على عصاه وكأنه راهب قادم من جوف الصحراء .. وتمر سيارة مسرعة ، ويتفرق القطيع فزعا ، وينبح الكلب الاجرب ، ثم تمر السيارة ، ويتجمع القطيع ويعاود سيرته الاولى .

وسارت نادية ومصطفى في الطريق الى القرية ، وصاحت نادية هاهو عبد العزيز ، واقبل عليهما صبي يقود حمارا مسرجا ، وركبت نادية الحمار وهي تقول :

ـ اقدم لك صديقي الوحيد هنا

وانطلقت نادية بالحمار في بطنة تجري بها بعيدا ، ثم نظرت خلفها فرأت مصطفى يمشي على مهل ، فأوقفت الحمار وانتظرته حتى لحق بها فقالت له

ـ سامحني معك

ومد يده ، وساعدها على النزول من فوق الحمار ، وامر عبد العزيز ان يعود بالحمار ، وكان مازال ممسكا بيد نادية فسار بها راجعا حتى حافة القناة ، وامتدت امامهما المزارع الخضراء ، وسمعا صوت الطاحونة من جديد . ورفع مصطفى يدها نحوه دون ان يقبلها .. كان يراها الى جانبه محددة الحجم ، يمكنه أن يحيطها بذراعيه ، او ان يرفعها بيديه من فوق الارض ، وكان يرى شعرها الاسود ، ورموش عينيها ، وطرف انفها وشفتيها .. وضغط بأنامله على يدها وهمس

ـ انا احبك .

وابدت حركة تريد ان تسحب يدها ولكنه تشبث بها في لهفة . واقبل عليهما اطفال صغار ، بنات وصبيان ، ملابسهم مزركشة في لون قوس قزح ، وكانوا راجعين من المدرسة ، وقالت بنت طولها شبر في صوت رفيع .

ـ الخمسة في خمسة

واجابت بنت اخرى

ـ خمسة وعشرون

وقالت الاولى :

ـ الخمسة في ستة

ـ ثلاثون

ـ الخمسة في سبعة

ـ خمسة وثلاثون

وكان صوتهما رفيعا لينا ، ومن حولهما رفاقهما يتصايحون ، وواصلت نادية في راسها عملية الضرب . الخمسة في ثمانية ... الخمسة في تسعة..الخمسة في عشرة .

وسمعت صوت مصطفى ، وكأنه يتكلم من مكان بعيد .

ـ كلما عرفتك كلما احببتك ..

وهمست نادية

ـ الا يمكن ان نظل اصدقاء

والتفتت اليه ، فوجدته الى جانبها محمر الوجه ، والعرق يتصبب على جبينه ، وهالها الجهد الذي يبذله ، واحست بانه ضعيف .

وقال مصطفى

ـ الصداقة في قلبي تتطور بسهولة الى حب

كانا يمشيان جنبا الى جنب ، واحست كان مصطفى يطلب منها مساعدة وسمعا صوت الطاحونة من جديد ، وكان الصبية قد اختفوا من على ظهر الارض ، وشاع في الارض السلام ، وبلغا البيت وقال مصطفى في صوت مرير .

ـ نادية انا آسف .

فابتسمت وقالت في فرح :

ـ يجب الا نعود الى مثل هذه الحماقات .

وقال لهما يحيى وهما على مائدة الغداء :

ـ لا احد يعرف كيف يسوس هؤلاء الفلاحين مثلما كان يسوسهم ابي رحمه الله . كان يجمعهم في « الجمرة » عند الغروب ، وهم يسمونها الجمرة لانه كان يرزق فيهم ويخصم من اجورهم ، وكان دائما يقول لي ان الخدم عندنا حالهم احسن من حالنا ، فهم يأخذون النفس الاول من الجوزة ويلحسون السمن في قعر البرام .

ولما فرغا من الطعام قال يحيى في صوت ضعيف :

ـ احس اني سامرض .

وامسكت نادية بيده وقالت :

ـ ليست بك حرارة .

وصعدا الى حجرة النوم ، وارقدته نادية في السرير ودثرته بالاغطية الصوفية ووضعت خلفه وسادة والبسته طاقية صوفية ، وسألها يحيى :

ـ هل اشرب زيت الخروع ؟

ـ لاداعي لذلك الان

واطل « تشي تشو » براسه ، ثم دخل الحجرة ، وتهلل وجه يحيى وصاح

ـ تشي تشو .. تعال هنا .. هنا

واشار بيده الى جانبه ، وقفز الكلب وصعد اليه ، وجثم على صدره ، وربتت يحيى على ظهر الكلب ، ومرر يده على شعره ، وفجأة رفع الكلب رجله وجعل يحك ظهره حكا شديدا .

وصاح يحيى

ـ ان به برغوثا .

وجعل يدقق النظر في ظهر « تشي تشو » ويفرق شعره بحثا عن الحشرة حتى وجدها ، ووضعها على ظفر ابهامه وضغط عليها بظفر ابهامه الاخر . فاحدثت صوتا خفيفا مكتوما ، ومسح يده في ملاءة السرير .. وقامت نادية وغادرت الحجرة ، ودخلت حجرتها وجلست على المقعد بجوار النافذة ، كانت شمس الاصيل تملأ المزارع في الخارج ...لقد مضى عليهم في هذه الضيعة ثلاثة ايام وهي في كل يوم تخرج مع مصطفى ويمشيان في الطريق الى القرية حتى يوشكا ان يبلغاها ثم يقفلا راجعين ، كأنهما يخشيان الناس . وقبضت نادية بأناملها على مسند المقعد واحست بالفتور يدب في اصابعها وودت لو قطع وحدها اي شيء ... تشي تشو ، او نحلة تدخل من الشباك .. وتنفست نادية في صعوبة كأنها تحمل جسمها فوق راسها ، وسمعت نادية طرقا على الباب ، ودخل الخادم يعلن ان بعض الفلاحين بالباب . وهبطت نادية الى الطابق الاسفل ، ورأت جماعة من الفلاحين بينهم الصبي عبد العزيز في الانتظار وكان معهم مصطفى

وقال واحد منهم

ـ مجبال خلفك ياست . فرح السيد ابن الشيخ سعداوي الليلة وكنت رايحين

ونظرت نادية الى الصبي عبد العزيز ، وقالت له :

ـ وانت رايح كمان ياعبد العزيز

ـ ايوه ياست

والتفت اليها مصطفى وقال :

ـ هيا بنا نذهب معهم ..

فنظرت اليه نادية نظرة مترددة ..

وصاح عبد العزيز :

ـ والنبي ليجوا معانا ...

وصاح رجل من الفلاحين :

ـ ياواد اسكت واحنا جد الجام ..

وقالت نادية اخيرا لمصطفى :

ـ ان يحيى مريض ولن استطيع الذهاب ..

وانصرف الفلاحون ، وبقي مصطفى ونادية وحدهما ، وصعدا ليعودا يحيى في سريره .

وقال مصطفى ليحيى :

ـ ماذا بك ، ماهذه الاغطية الكثيرة .

وقال يحيى في صوت ضعيف :

ـ انا اخشى ان اصاب بزكام .

وكأنما رأى يحيى ان يغير الحديث ، فقال فجأة لمصطفى :

ـ الك ارض تزرعها ؟

وتوجهه مصطفى بالسؤال . وبدأ يكذب .

ـ نعم

ـ اين هي

ـ في الصعيد .

ـ وماذا تزرع .

وطفرت الى راس مصطفى لوحة مرسومة . فقال :

ـ انها تخيل

والح يحيى في السؤال .

ـ كم فدانا .

ـ خمسون

ـ اذن فأنت ثري ؟

وعلم مصطفى انه قد اخطأ . فما اراد ان يحمله كذبه الى عالم الثراء

وقالت نادية :

ـ يحيى .. ماهذه الاسئلة الكثيرة !

والتفتت الى مصطفى ومدت له يدها قائلة :

ـ هيا الى العمل ، انا اريد ان انتهي من هذه الصورة .

ودهش مصطفى لانها تعلم انه لايرسم في الليل ، ولكنه قام وتبعها الى خارج الحجرة ، وهبط وراءها الدرج ثم تبعها الى حجرة المكتبة ووقفت وسط الحجرة ، فتنفست الى الخلف للوراء ، وكانت على شفتيها ابتسامة ، ثم توجهت الى الاريكة وجلست عليها والى جانبها مصطفى .

وقالت وقد انقلبت ابتسامتها الى ضحكة عريضة صافية .

ـ اذن فانت ثري .

ولم يخجل مصطفى . وقد عرفها تضحك من كذبه المفضوح . وقال :

ـ وماذا تريدين ان اقول له ، ان لا اعرف ان خمسين فدانا من التخيل تساوي ثروة .

وكانت نادية مازالت تضحك ، فقال لها مصطفى وهو يصطنع الغضب .

ـ دعك تقيل

فقالت وهي تضحك :

ـ انا لااصدقك فأنت كذاب .

وامسكها مصطفى من كتفها وهزها في عنف . وقال :

ـ انت شريرة .. سأعلمك الادب .

وكان وجهها قريبا من وجهه ، فقبلها في خدها ، ولما قبلها في شفتيها لم تعترض . وشرع في الحال يقبلها ويحضنها كالمجنون ... ولما سمعها تبكي ورأى الدموع تنهمر من عينيها ظن ان هذا هو حالها عندما تسمح للرجل ان يتعرف على جسدها .

* * *

لم يضف مصطفى الى قصته شيئا بعد ذلك ، وكان قد حرق كل السجاير في علبته ، ووقف فجأة ، وعاد الى مشيته القلقة في الحجرة .

وسألته ـ

ـ وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ لقد اكملت الرسم .

ـ اعلم هذا ... ولكن ماذا حدث لنادية ؟

ولم يجب مصطفى وذهب الى النافذة ونظر منها الى الطريق وقال في حدة دون ان ينظر الي

ـ كان يجدر بي الا اقر من خطئي فلا ارسم غير المناظر التي اعتدت عليها فذهبت اليه عند النافذة ونظرت في عينيه وقلت :

ـ انت تقول هذا لان المناظر صامتة لاتتكلم ولاتطالبك بشيء .

ـ تطالبني بماذا ؟ . انا فنان ، والفن شيء والحب شيء آخر .

ـ والمسئولية شيء ثالث .

وابتعد مصطفى عني ، حتى بلغ مقعده ، جلس عليه متخاذلا ، ووضع راسه بين انامله الطويلة وهو يتمتم

ـ المسئولية .. المسئولية ..

وانخرط في بكاء طويل ..

فتحي غانم

بقلم

فتحي غانم

سلامة موسى .. ومعاصروه

في قاعة المطالعة بالنادي المصري بلندن قرأت اليوم ماجاء في جريدة المصري (٣ مارس) بقلم الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي ردا على دفاع الدكتور طه حسين :

« ان طه حسين وزملاء طه حسين علمونا كثيرا مما لم نكن نعلم .. وهذه حقيقة اعترفنا بها مرة

فسلامه موسى قد وضع ايدينا على فهم جديد للتاريخ ، والمازني قد كشف امامنا اسرار الاشياء الصغيرة التي تبعث الدفء الى الحياة وقد تعلمنا كثيرا من هيكل والعقاد واحمد امين والزيات ... »

والحق ، انه قد ادهشني ما عمد اليه الاستاذ الشرقاوي من الجمع بين سلامه موسى وبين من تعارفنا جميعا على تسميتهم باسم (كبار الكتاب) ممن سماهم الاستاذ الشرقاوي

فقد تميز هؤلاء الكتاب الكبار بانهم اعضاء المجمع اللغوي المحترم ، وبأن منهم من كان وزيرا ، او عضوا للشيوخ . تفضل بانتخابه اشخاص هم غير من اصبحنا نتفق ـ بعد ثورة محمد نجيب ـ على انهم اصحاب هذا الحق . ومنهم من كان يملك الجرائد الاسبوعية التي يعرض بها عن الشعب بعد أن أعرض عنها الشعب ، ومع هذا فتعيش هذه الجرائد ـ لانها لا تخسر ـ سنين تزيد على العشرين .

فاين سلامة موسى من هذا كله ؟

انه الى الآن ، وبعد أكثر من اربعين عاما من احتراف الادب ، وبعد أكثر من ثلاثين مؤلفا في مختلف النواحي .. الى الآن لم ينتخب عضوا بالمجمع اللغوي . ولم (ينتخب) وزيرا أو عضوا بالشيوخ .. ولم يكن له مجلات أدبية ..

فكانت له مجلات ، وافلست كلها واحدة بعد أخرى

لقد كان من حظي أن استمع منذ أيام قليلة الى حديث القي من محطة الاذاعة الانجليزية بعنوان (سلامة موسى) تناولت فيه المحاضرة أدب هذا الكاتب المصري الذي وضعته على طرف نقيض من طه حسين ومن يكتب على طراز طه حسين .

وقد حاولت صاحبة الحديث أن تلخص اتجاه سلامة موسى كما يظهر من كتبه ومن حياته فقالت : « لقد وقف حياته للقضاء على عدوين ، الاستعمار الانجليزي والاستبداد المصري »

فهل من يقف ضد الاستعمار والاستبداد ، يستطيع أن يقف الا في صفوف الشعب ؟ يقف فيها بقلمه ولسانه وحياته ، وينتهي بعد سنين طويلة من الكفاح العذب من حيث بدأ تماما .. من الشعب .

لقد قال الاستاذ الشرقاوي : أظلوا هم أمناء على شعلة الثقافة وجذوة الادب العربي .. أفهموا هم جلال الدور الانساني الذي يؤديه الادب ؟!

والا فليقولوا لنا ، ماذا فعلوا خلال السنوات العشر الاخيرة ؟

انني لا أعلم ماذا فعل طه حسين وزملاؤه

ولكنني أعلم ان سلامة موسى ظل يكتب طوال هذه السنوات العشر في كتاب واحد كان يخشى ألا يرى النور ـ هو كتاب « ثورات من أجل الشعب »

واذا كان لثورة محمد نجيب من أثر على سلامة موسى ، فهو انها ستحتل الفصل الاخير في كتابه هذا ـ كما كانت هي أيضا اليد التي أخرجته من ظلام الاستبداد الذي تبدد .

لندن : قارىء

ادب سبقته الحياة ..

يجب ان يطمئن الدكتور طه حسين ! اننا نقدر ـ حقا ـ هذه الزارة التي تملأ فيه ، بعد احتجاب الثقافة والرسالة ، وكل مثقف او متعلم في مصر ليذكر ماقدمت هاتان المجلتان للادب والفن .. فقد كانتا مدرسة جيل كامل ، وعاش هؤلاء الاساتذة الكبار فوق صفحاتهما يتكلمون ، ويناقشون ، ويعلمون !

ونحن لم يعد يطلعنا ان ننكر ما « للقدماء » من فضل السبق . فقد ارتفعوا بصناعة الادب من مرتبة الانشاء والمقامات ، ثم بطلت الحاجة الى هذا الادب بعد ان تطور المجتمع ، وتطورت احتياجات الناس الفنية والعقلية ..

ولست ادري ماذا ينكر الدكتور طه حسين من هذا الادب الجديد ، الذي دعا اليه ويناضل من اجله الاستاذ محمود عبد المنعم مراد . ألم يكن اديبنا الكبير في حياته من دعاة المذهب الواقعي !! ام هل يريد أن يرفض ماضيه الذي نعرفه ونحترمه قارئين وكاتبين ، وان ينكر اليوم ماكان يجاهد من اجله بالامس !..

لقد قتل الادب القديم حبيس الانفرادية ، والترفع .. وعاش موصول الاسباب بالماضي السحيق ، يحاول ان يربطنا الى مجتمعات ميتة ، وان يصف حضارات ذاهبة ، وان يناقش مشكلات امتت اثارها منذ الاف السنين !

ولو قد عني الادباء الشيوخ بان يصوروا بؤس البائسين ، وجهل الجاهلين ، وسذاجة اصحاب السذاجة ، وطموح هؤلاء جميعا الى حياة خير من الحياة التي يحيونها كما يقول الدكتور طه ، او جرت اقلامهم بالحديث عن نضالنا الوطني ونضالنا الاجتماعي ، وعن الدم الذي شق طريقه انهارا فوق الارض .. لما اغلقت مدرسة الشيوخ ، ولما انصرف عنهم القراء !

لقد ادار الكتاب ظهورهم للمجتمع ، واعرضوا عن حياة البشر من حولهم في ازدراء وفي غفلة . فلم تنبض قلوبهم بهذا الحب الكبير الذي يضيء الاداب الانسانية ، ولم تزخر نفوسهم بهذه الصلة الخصبة بين الاديب وبين المجتمع البشري كله : تلك الصلة التي تجعل من الفنان رائدا يضع لهذا المجتمع تقاليده الرفيعة ، والتي تجعل منه ثائرا ضد الوحشية والحيوانية ، وضد كل الجهل واجيال العبودية التي قادت اليهما .

هذه حقيقة لامراء فيها ..

والحقيقة الثانية هي ان الدكتور طه حسين قد خطا بالادب القديم خطوة كبيرة حين اخرج « الايام » و « دعاء الكروان » و « شجرة البؤس » و « المعذبون في الارض » . ومهما تكن قيمة هذا الانتاج بالقياس الى الاثار الادبية الخالدة للادباء الواقعيين في الغرب ، فقد وجد الكاتب لنفسه في النهاية « هدفا عاما » يسعى اليه ، او « رسالة اجتماعية » يعمل من اجلها .. ولكنه عاد فتوقف فجأة ، بل اثر ان يرجع من اول الطريق !!

اننا حين نتحدث عن الادب الجديد ، فانما نعني ذلك الفن الواقعي ، الذي يخوض معركة الحياة في ايمان بالحياة ، وقد ادرك سرها العميق ، واستهدف امال الانسان في شرف الوجود

واذا كنا نتحدث عن الادب الواقعي خاصة والادب الانساني بصفة عامة ، فعلينا ان نتلمس اثره في الادب الامريكي ، والانجليزي ، والفرنسي والالماني ، وعلينا ان نتجه اولا وقبل كل شيء صوب الادب الروسي ولسنا نحتاج الى شجاعة خارقة لكي نقرر أن الادباء الروس يمثلون مكانة رفيعة جدا بين ادباء العالم ، وان الادب الواقعي مدين في عظمته ، وفي ازدهاره ونمائه لهؤلاء الادباء !

وقد ارتفع الادب الروسي الى ذروة الواقعية قبل الثورة ، بل وقبل ان يبزغ انوار القرن التاسع عشر . فادب ترجنيف وتولستوي وجوجول وجوركي ليس ادب سياسة او دعاية ، وليس ادبا يروج لمذهب من مذاهب السياسة او الاجتماع ، ولكنه ادب يفهم ، على خير وجه ، مهمة الاديب ودور الفنان ،

اننا لانريد ان نفرض على الادباء موضوعات لادبهم ، او ان نرسم للفن طريقا لايحيد عنه ، فالمشكلة ابعد كثيرا من ان تكون بحثا في طرائق الكتابة من حيث الشكل ، والمشكلة في راينا هي في الغربة التي يجب ان يؤديها الفنان للمجتمع .

لقد صاحب تطور المجتمع تطور في موضوع الادب ورسالته . فكان ادبا فرديا حين كانت الغلبة للفرد القاصب القوي . ثم نمت الروح الانسانية في الفنون عندما برزت المجتمعات الانسانية كقوة موجهة منتجة . ولسنا نستغرب ان يجعل ارستوفان مثلا ابطاله ملوكا ، يرسم من خلالهم صورا رائعة للنفس الانسانية في سموها وتعقدها ويبرز انسياق مصائرنا الى القدر المحتوم فقد عبد ادب ارستوفان وسوفوكل وشكسبير وكورنيل وهوجو وديكنز وعشرات غيرهم طريق البشرية اللاهثة منذ فجر التاريخ الى اليوم .. ولكنا نستغرب ان يغرق ادباؤنا في الصوفية والرمزية اكثر من اغراق اسلافهم القدماء ، ولسنا نتجنى على احد عندما نطالب بفن يصور حياتنا على حقيقتها في خيرها ، وفي شرها . . فن يغوص الى اعمق اغوار النفس ليتعرف طبيعتها عن ارادة الخير . وحب الحياة !

وانما نريد ذلك الادب الذي ارسى مكسيم جوركي اسسه ، والذي اراده ان يكون فنا تملؤه الثقة بالانسان ، وبالقوى الكامنة فيه التي لم تجدب ولن تموت فنا يجابه الواقع الذي يحط من قيمة الانسان . الظالم والمظلوم معا ، الضحية والجلاد على حد سواء . ولكنه يبرز الوقت ذاته افضل السمات الانسانية عند اولئك الذين مايزالون يتحلون بها ، وان استعار منهم الناس ، لان المجتمع يضعهم في الصاف الدنيا

وهنا سر المأساة . فقد افلس الادب القديم ، لانه تغافل عن حقيقة التاريخ ، وتخلف عن ركب الاحياء . وليس ذنب الناس ان يجمد القلم بين اصابع الكاتب ، وان يبعده عن خدمة المجتمع بما فيه من قلق ، وتطور وطموح !

لقد كانت ثورة ١٩١٩ نقطة تحول في تاريخنا الحديث . فللمرة الاولى يشترك الشعب في المعركة اشتراكا مدركا واعيا وتتالف الاحزاب ، وتعلن حقوق الشعب في دستور ١٩٢٣ ، ثم يتعرض الدستور لردة الطغاة ، وتغطى الارض الطيبة بدم الشهداء وتمتلأ السجون بالابطال .

وكانت معركة القنال نقطة تحول كبير في تاريخنا الحديث . فاين هذا الصراع الجبار من نتاج السادة من الادباء الشيوخ واين هذا الكفاح الاعزل الصلب ضد الاستعمار الذي يوشك ان تعجل به اليقظة الصاعدة والوعي الجديد .

اين ملايين الفلاحين من هذا الادب الذي يريد ان يفرض موته على الاحياء ؟ وهل نجح الادب القديم في ان يصور السواعد القوية المستعبدة ، والالاف الدامية ، والجباه المقطبة التي تكسوها حبات العرق ؟ وهل حاول ان يصور حياة الفلاحين التي تعج بالظلم ، والحقد والقتل وملل هذه الحياة من شر يطفو الى السطح ، وخير اصيل ينحدر الى القاع ؟ ..

واين ملايين العمال ؟

اين هو هذا الادب الذي لن فيه ضحكات المشردين الحيارى ، والذي تنهمر فيه دموع المعذبين البائسين .. اولئك الذين يعبرون الحياة بلا مأوى ، جياعا لا يملكون مايمسك رمقهم ، عرايا يرتدون الاسمال ولكنهم يملكون لتحطيم الاسمال قلبا يتفتح الى المجتمع الجديد ، واحساسا ثائرا بالحرية ، وبكرامة الانسان !

ان مهمة الفن هي ان يصور عذاب الوجدان ، والام النفس ، والام المجتمع ، وان يضيء للبشر طريق التحرر وسبيل الخلاص . ومهمة الفنان هي ان يبحث عن الحقيقة والسعادة المثلى ، وهو من من اجل هذه الغاية النبيلة لايؤجج نيران الحقد ، ولا يؤرث العداوة ، ولايقف من الطغاة موقف الدبلان ، ولكنه يبشر بالحب ويحارب الخوف ، وينشر النور ؟!

احمد البديني

